المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة القصيم
كلية التربية
قسم أصول التربية

دَور كُلية التربيةِ بِجامعةِ القصيم في تَنميةِ المَهاراتِ الحَياتيةِ لدى الطلبةِ مِن وِجهةِ نَظرِهِم.

The role of the college of education at Qassim university in developing life skills among students from their point of view

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية

إعداد الطالبة:
رهام بنت محمد بن عوض العوفي
الرقم الجامعي: ٤٣١٢١٣٩١٦

إشراف:
الدكتورة /نجلاء بنت محمد بن عبد الله الحضيف
أستاذ أصول التربية المشارك بكلية التربية – جامعة القصيم

١٤٤٧هـ /٢٠٢٥م

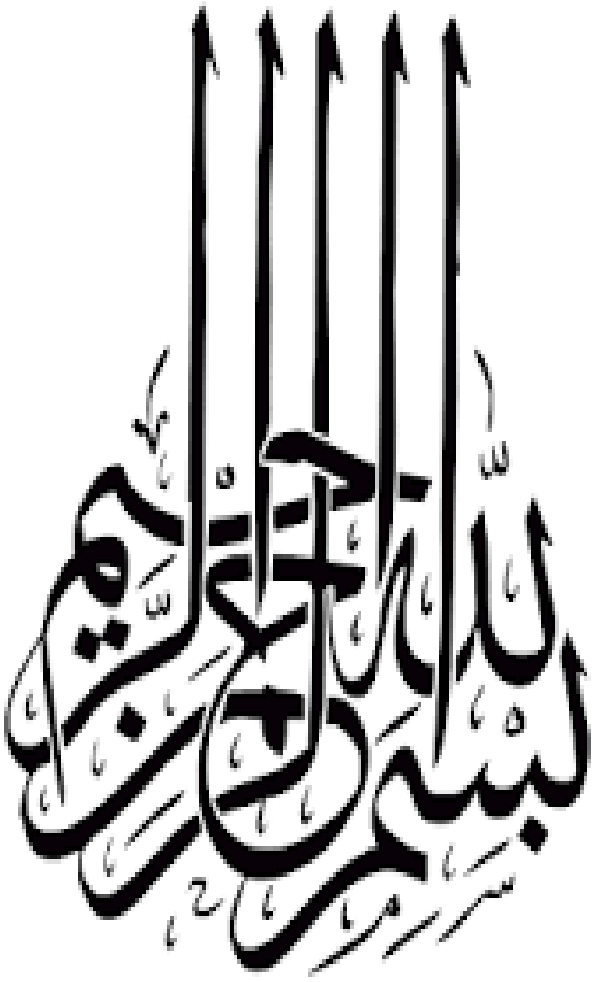
بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار

أُقِرُ بأنني التزمتُ بقوانين جامعة القصيم وأنظمتها واللوائح المتعلقة بإعداد الرسائل العلميَة، وقد قمت شخصياً بإعداد رسالتي، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلميَة، والمعايير الأخلاقية كافة المتعارف عليها دوليًا في كتابة الرسائل العلمَة والبحث العلمي، كما أُقِرُ بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستله أو منحلة من كتبٍ أو أبحاثِ أو منشورات علميَة تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامَية، ولم يسبق تقديمها للحصول على أي درجة علميَة أخرى، وعليه أتحمَل المسؤولية بأنواعها كافة، فيما لو تبيَن غير ذلك.

الاسم: رهام بنت محمد العوفي

الرقم الجامعي :٤٣١٢١٣٩١٦

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة القصيم

كلية التربية

قسم أصول التربية

دَور كُلية التربيةِ بِجامعةِ القصيم في تَنميةِ المَهاراتِ الحَياتيةِ لدى الطلبةِ مِن وِجهةِ نَظرِهِم.

إعداد الطالبة:

رهام بنت محمد بن عوض العوفي

تقرير اللجنة:

تمت الموافقة على قبول هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التربية، تخصص أصول التربية.

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

أعضاء اللجنة	الاسم	المرتبة العلمية	التخصص	التوقيع
المشرف	د. نجلاء بنت محمد الحضيف	أستاذ أصول التربية المشارك	أصول التربية	
المناقش الأول	أ.د. فهد بن صالح الحضيف	أستاذ أصول التربية	أصول التربية	
المناقش الثاني	د. علاء بن محمد ربيع	أستاذ أصول التربية المساعد	أصول التربية	

تاريخ المناقشة: ١٤٤٧/١/٨

شُكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبيّنا محمد، وعلى آلة وصحبه أجمعين، والحمد لله حمداً كثيراً طيباً يملئ السماوات والأرض أشكر لله على ما أنعم عليّ من الفضل الكثير، وما أكرمني به وأعانني على إتمام هذه الدراسة التي احتسبها عبادة من العبادات جعلها الله خالِصة لوجهِة الكريم، كما وأسأل الله العظيم أن تَنفعني في ديني ودنياي، وأن يُنتفع بها، وأن يتَقبل ما بذلتّه لأجلها.

وأما بعد: فيُسعدني أن أتقدم بجزيل الشُكر والامتنِان الممتلئ بِفيض من الأدعية ، لأولي الفَضل الأسمى علي **والدي / محمد بن عوض العوفي ، ووالدتي / فاطمة بنت صالح العواد** اللذينِ قدما لي الكثير من العون والدعم لتِحدي جميع الصِعاب ، كما قدما لي كثيرا من التشجيع المستمر الذي دفعني إلى التقدم والتطور والسعي في هذه الحياة ،فقد كان فضلُهما علي لا يُقدر بثمن فلهُما مني الكثير من الحُب والاحترام ، كما أتقدم لهما بجميل الدعوات فأطال الله أعمارهما وجزاهما عني خير الجزاء وأعانني الله على بِرهما حتى يرضيا عني فتَرضى يا كريمُ يا رحيم .

ثم **أتقدم بجزيل الشكر لأخواتي** كونهن الشمعة التي أضاءت لي الطريق، والصوت الثابت الذي قدم لي الدعم والتشجيع، فأثابهُن الله وأعانهُن وجزاهُن عني خير الجزاء.

كما يتوجب على أن أتقدم بوافر الشكر والامتنان لمن أعانني بعد الله عز وجل على إتمام هذه الرسالة **سعادة الدكتورة / نجلاء بنت محمد الحضيف** المشرفة على هذه الدراسة التي وَجدتُ فيها المشُرفة الفضلى التي قَدمَت لي التوجيه السليم، والرأي السديد الذي أعانني على معرفة الطريق، وتخطي الكثير من الصِعاب، وإيضاح الكثير لي أثناء إعداد هذه الدراسة، فجزاها الله عني خير الجزاء وأعانها، وجعل الله علمها علماً نافعاً في الدنيا والآخرة.

كما يُسعِدني تقديم وافر امتناني إلى أعضاء لجنة مناقشة هذه الرسّالة العلمية، **الاستاذ الدكتور /فهد بن صالح الحضيف، والدكتور / علاء بن محمد ربيع** لمناقشة هذه الرسّالة، ومما

لا شك فيه بأن أستفيد الكثير من توجيهاتهم السديدة وآرائهم الرشيدة وخبرتهم العلمية النافعة التي ستسهم في تحسين مساري البحثي وسَتعمل على تحسين جودة هذه الرسالة، فجزاهما الله عني خير الجزاء وبارك الله لهما.

كما أوجه الشكر لجميع من شارك في تحكيم هذه الرسالة، وإلى جميع أفراد العّينة في هذه الرسّالة من طلبة كلية التربية في جامعة القصيم، وأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة القصيم، على تفاعلهم المثمر وطيب تجاوبهم فبارك الله لهم جميعاً ، وصلّى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آلة وصّحبه وسَلم.

الباحثة: رهام بين محمد بن عوض العوفي

مستخلص الدِراسَة

دَور كُلية التربيةِ بِجامعَة القصيم في تَنميةِ المَهارات الحياتيةِ لدى الطَلبة مِن وجهةِ نَظرِهم.

اسم الباحثة: رهام محمد العوفي.

هدفت هذه الدِراسَــة إلى كشــف دور كلية التربية في جامعة القصــيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم، وذلك من خلال التعرف على واقع دور كلية التربية في جامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم ، والتوصل إلى المعوقات التي تعوق دور الكلية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم، ومن ثم التوصــل إلى أســـاليب مُقترحة لتفعيل دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر خبراء التربية، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدِراسَة المنهج الوصفي المسحي، وطُبِق المنهج على المجتمع الأول المكون من طلبة كلية التربية في جامعة القصــيم في مرحلة البكالوريوس والماجســتير والدكتوراة والبالغ عددهم في وقت إجراء الدِّراسَــة (١٢٦٧) طالباً وطالبة، والمجتمع الثاني المكون من مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم المعنيين بالمهارات الحياتية، والبالغ عددهم في وقت إجراء الدِّراسَــة (٢٥٨) عضــواً، وطُبِقت الدِراسَــة على عينة عشــوائية بسيطة، وكان قوام عينة المجتمع الأول (٢٢٤)طالبا وطالبة في كلية التربية بجامعة القصيم، وقوام عينة المجتمع الثاني (١٣٠) عضــوّاً من أعضــاء هيئة التدريس من خلال أداة الدِّراسَــة الاستبانة لتحقيق أهداف الدِّراسَــة والإجابة عن أســئلتها، وتوصــلت الدِّراسَــة إلى عدد من النتائج من أبرزها :

- جاءت الموافقة على محور واقع دور كلية التربية بجامعة القصــيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم بدرجة عالية
- جاءت الموافقة على محور المعوقات التي تحد دور كلية التربية بجامعة القصـــيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة
- جاءت الموافقة على محور متطلبات تحســـين دور كلية التربية بجامعة القصـــيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر خبراء التربية بدرجة عالية.
- كما قدمت الدراسة عددا من المقترحات والتوصيات في ضوء ما توصلت إليه من نتائج، ومنها: ضرورة العناية بتوفير الأنشطة الجامعية التي تتيح لطلبة كلية التربية تفعيل المهارات

الحياتية لديهم (مهارات التواصـــل الاجتماعي – مهارات التفكير الناقد – مهارات تكنولوجيا المعلومات)، أهمية تضـــمين الدورات التدريبية التي تعمل على تنمية المهارات الحياتية، وتشجع الطلبة على حضورها.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية – مهارات التواصـــل الاجتماعي – مهارات التفكير الناقد – مهارات تكنولوجيا المعلومات – كلية التربية.

جدول المحتويات

صفحة الغلاف	أ
البسملة	ب
الأقرار	ج
لجنة المناقشة والحكم عليها	هـ
شُكر وتقدير	د
مستخلص الدِراسَة	و
جدول المحتويات	ح
جدول الجداول	ك
جدول الملاحق	ل
جدول الأشكال	ل
الفصل الأول – الإطار العام للدراسة	١
1–1مقدّمِة الدِّراسَة:	١
1–2مشكلة الدِّراسَة:	٤
1–3أسئلة الدِّراسَة	٦
1–4أهداف الدِّراسَة:	٧
1–5أهمية الدِّراسَة:	٧
1–6مصطلحات الدِّراسَة:	٨
1–7حدود الدِّراسَة:	١٠
1–8الدِّراسَات السَّابقة:	١٠
الفصل الثاني – الإطار النظري	٢٣
2–1المبحث الأول:	٢٤
تمهيد:	٢٥
2–1–1مفهوم المهارات الحياتية:	٢٦
2–1–2أهمية المهارات الحياتية:	٢٩
2–1–3أهداف المهارات الحياتية:	٣٢
2–1–4أساليب تنمية المهارات الحياتية:	٣٣

جدول المحتويات

2-1-5معوقات تنمية المهارات الحياتية:	٣٦
2-1-6خصائص المهارات الحياتية:	٣٩
2-1-7أنواع المهارات الحياتية:	٤٠
2-2المبحث الثاني:	٤١
تمهيد:	٤٢
2-2-1مفهوم مهارات التواصل الاجتماعي:	٤٣
2-2-2أنواع مهارات التواصل الاجتماعي:	٤٦
2-2-3عناصر عملية التواصل الاجتماعي:	٤٧
2-2-4نظريات مفسرة للتواصل الاجتماعي:	٤٩
2-2-5أساليب تنمية مهارات التواصل الاجتماعي:	٥٢
2-2-6معوقات تنمية مهارات التواصل الاجتماعي:	٥٢
2-3المبحث الثالث:	٥٥
تمهيد:	٥٦
2-3-1مفهوم التفكير الناقد:	٥٧
2-3-2خصائص التفكير الناقد:	٦٠
2-3-3أساليب تنمية التفكير الناقد:	٦١
2-3-4معوقات التفكير الناقد:	٦٣
2-3-5خطوات التفكير الناقد:	٦٥
2-4المبحث الرابع:	٦٨
تمهيد:	٦٩
2-4-1أساليب وطرق تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات	٧٠
2-4-2معوقات تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات	٧٣
2-5المبحث الخامس:	٧٦
تمهيد:	٧٧
2-5-1كلية التربية	٧٧
2-5-2دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية:	٨٢

جدول المحتويات

3-5-2معوقات تعوق كلية التربية وجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية:	٨٣
الفصل الثالث – الإطار الميداني للدراسة	٨٥
3-1منهجية الدِّراسة	٨٦
تمهيد	٨٦
3-2منهج الدِّراسَة:	٨٧
3-3مجتمع الدراسة:	٨٧
3-4أداة الدِّراسَة:	٨٨
3-4-1الاستبانة الموجهة لطلبة كلية التربية بجامعة القصيم:	٨٨
3-4-2الاستبانة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس:	٨٩
3-6الإجراءات الميدانية المتبعة في الدراسة الحالية:	١٠١
3-7الأساليب الإحصائية المتبعة في الدِّراسَة الحالية:	١٠٢
الفصل الرابع – عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها	١٠٤
تمهيد:	١٠٥
4-1الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟	١٠٥
4-2الإجابة عن السؤال الثاني: المعوقات التي تحد من دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟	١١٩
4-3الإجابة عن السؤال الثالث: ما متطلبات تحسين دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر خبراء التربية؟	١٢٩
الفصل الخامس – خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات	١٤١
5-1خلاصة نتائج الدِّراسَة:	١٤٢
5-2توصيات الدِّراسَة:	١٤٥
5-3مقترحات الدِّراسَة:	١٤٦

جدول المحتويات

المراجع	١٤٨
المراجع والمواقع الإلكترونية العربية:	١٤٩
المراجع الإنجليزية:	١٦٤

جدول الجداول

جدول رقم (١) أعداد الطلبة في جميع البرامج:	٨٧
جدول رقم (٢) إعداد الاستبانة بصورتها الأولية	٩٠
جدول رقم (٣) معاملات ارتباط العبارات بالأبعاد للمحور الأول من استبانة الطلبة	٩٢
جدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المحور الأول	٩٤
جدول رقم (٥) معاملات ارتباط بنود المحور الثاني والدرجة الكلية للبعد	٩٥
جدول رقم (٦) معاملات ارتباط بنود المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور	٩٦
جدول رقم (٧) معاملات ارتباط بنود المحور الثالث بالدرجة الكلية للبعد	٩٧
جدول رقم (٨) معاملات ارتباط بنود المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور	٩٨
جدول رقم (٩) مُعامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المحور الأول مع الدرجة الكلية	١٠٠
جدول رقم (١٠) مُعامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المحور الثاني مع الدرجة الكلية	١٠٠
جدول رقم (١١) مُعامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المحور الثالث مع الدرجة الكلية	١٠١
جدول رقم (١٢) تفسير نسبة النتائج	١٠٣
جدول رقم (١٣) النتائج العامة للمحور الأول	١٠٥
جدول رقم (١٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الأول	١٠٧
جدول رقم (١٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثاني	١١٠
جدول رقم (١٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثالث	١١٥
جدول رقم (١٧) نتائج الإجابة عن السؤال الثاني	١١٨
جدول رقم (١٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الأول	١٢٠
جدول رقم (١٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثاني	١٢٣
جدول رقم (٢٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثالث	١٢٦

جدول الجداول

جدول رقم (٢١) نتائج الإجابة عن السؤال الثالث	١٢٩
جدول رقم (٢٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الأول	١٣١
جدول رقم (٢٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثاني	١٣٥
جدول رقم (٢٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثالث	١٣٧

جدول الملاحق

أداة الدِّراسَة بصورتها الأولية	١٦٩
محكمو أداة الدِّراسَة	١٨٢
أداة الدِّراسَة بصورتها النهائية	١٨٤
خطاب موافقة اللجنة الفرعية للأخلاقيات الحيوية	١٩٩

جدول الأشكال

شكل رقم (١)	٣٦
شكل رقم (٢)	٤٩
شكل رقم (٣)	٤٩
شكل رقم (٤)	٦٦
شكل رقم (٥)	١٠٦
شكل رقم (٦)	١١٩
شكل رقم (٧)	١٣٠

الفصل الأول الإطار العام للدراسة:

١-١ مقدمة الدِّراسَة

١-٢ مشكلة الدِّراسَة

١-٣ أسئلة الدِّراسَة

١-٤ أهداف الدِّراسَة

١-٥ أهمية الدِّراسَة

١-٦ مصطلحات الدِّراسَة

١-٧ حدود الدِّراسَة

١-٨ الدِّراسَات السابقة

الفصل الأول – الإطار العام للدراسة

١–١ مقدّمِة الدِّراسَة:

تســـعى الـدول المختلفـة إلى تحقيق التقـدم والنمو في البلاد؛ وذلـك من خلال تطوير المؤسسـات التربوية وتحسينها؛ كونها مصـدر التقدم الحضـاري، وموطن الأجيال القادرين على تحقيق النمو المطلوب، مِما يُلزم النهوض بالعملية التربوية في جميع مسـتويات التعليم، واسـتثمار الطاقات البشرية بها، لِما تقوم به المؤسسات التعليمية في تحسين المجتمعات وتقدُمِها (الخطيب والخطيب، ٢٠٠٤م).

ولكن؛ لا تستطيع المؤسسات التعليمية بشكل عام، والجامعات بشكل خاص أن تُؤدي وظيفتها بصـــورة كاملة في التطوير والتحســـين دون وجود تفاعل كافٍ بين الفرد والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها؛ كون هذه العلاقة تعمل على تقوية القدرات والمهارات عند الفرد (ابراهيم، ٢٠٠٠م).

وبالتالي تتضـــح أهمية التعليم الجامعي في مجتمعنا، فكما ذكر أبو غزال (٢٠٠٤م) أن دور الجامعة يتمثل في تطوير الطبقات الاجتماعية الفقيرة وتحسين مستواها ومكانتها وتسهيل إيجاد فرص العمل، والعمل علي زيادة مسـتوى المعيشـة للأفراد، علاوة على أن الجامعة تُخرج العديد من الكوادر البشـرية التي تسـاعد على اقتراح قرارات تربوية جديدة، أو حتى نقدها. ويضـيف أحمد (٢٠٠٢م) أن دور الجامعة يبرُز في إعداد ما يحتاجه المجتمع من طاقات بشـرية مُؤهلة في مختلف المجـالات لِبنـاء المجتمع، وتحقيق التقـدم المطلوب؛ لمـا تمثلـه الأهـداف التي هدفت المؤسسـات الجامعية إلى تحقيها، ويقسـمها جيدوري (٢٠١٥م) إلى عِدة جوانب ومن أهمها: تحقيق الجانب التعليمي، وتحقيق خِدمة المجتمع من خلال إعداد القوى البشرية.

وقد أوضـــح كل من اليتيم (٢٠١٧م) والوشـــاحي (٢٠١٥م) أن هذه طبيعة الجامعة بشـــكل عام، وكُليات التربية بشـــكل خاص لطبيعتها التنموية والتربوية والعلمية، مما يُحملها

الكثير من المسـؤولية في تنمية مهارات الطلبة؛ وذلك من خلال العديد من المجالات مثل الأنشطة والبرامج والبيئة الدراسية.

ولذلك تُمثل كلية التربية مصـدر إعداد الكفاءات اللازمة للقرن الحادي والعشـرين، كما توثق الصـلة بين الجامعة والتعليم العام، وتقوم بتلبية الاحتياجات التنموية اللازمة (العودة، ٢٠١٧م). من خلال دورها في تنمية البُعد الاجتماعي والاقتصـادي والنفسـي والثقافي لدى الطلبة، وهذا ما يحفز الجامعات إلى الارتقاء بالكُليات التربوية، وقد أكَّدت ذلك دراسـة عبابنة (٢٠٢٢م) حيث أبرزت أهمية دور كلية التربية في حقل تنمية التعاون بين المملكة والمنظمات التربوية في مختلف دول العالم.

علاوة على ما تم ذكره؛ فإن كلية التربية تُمثل مَجمع البحوث التربوية التي تساعد في إيجاد الحلول الملائمة لمشـكلات التعليم، إضـافة إلى كونها تعمل تبعًا إلى مُتطلبات المجتمع وظروفه بهدف إنتاج جيل متميز (السلامة والتكريني، ٢٠٠٧م).

ولإنتاج هذا الجيل عُنِيتْ كلية التربية في المقام الأساس بالمورد البشري، من خلال العمل على إكسـاب الطلبة عددًا من المهارات الأسـاسـية التي تُعدُّ وسـيلة مهمة في الوصـول إلى التقدم المنشـود، من خلال عدم الاكتفاء في إكسـاب الطلبة المهارات المعرفية فقط، والعناية بالمهارات الحياتية والشـخصـية التي تجعلهم يتحولون من مسـتهلكين للمعرفة إلى منتجين للمعرفة (مجاهد ٢٠٠٨م).

وقد أوضـح عبد الرحمن (٢٠٢١م) دور هذه المهارات في التكيف مع مختلف الظروف، والتفاعل الإيجابي مع المجتمع ومؤسـساته التعليمية، وقد تعددت التعريفات التي أُطلقت على

المهارات الحياتية، فقد عرفتها اليونيسف (٢٠٢٠م) بأنها مجموعة من المهارات الاجتماعية والشخصية والعقلية التي تساعد الفرد على التعامل الجيد مع مواقف الحياة.

كما ذكر الحارثي (٢٠١٠م) أنها المهارات التي يجب على الطلاب الجامعيين استثمارها وتعزيزها في بيئة الحرم الجامعي وخارجه حتى يتمكنوا من الوصول إلى الاتزان الانفعالي والاجتماعي بسهولة.

ومن الجدير بالذكر أن دراسة المهارات الحياتية من أبرز المجالات، كونها حظيت باهتمام كبير دوليًا وعربيًا، فقد ذَكر مؤتمر بعنوان " مهارات الحياة ، التوجيه المبكر ومهارات تصميم الحياة للجميع " الذي أُقيم في إيطاليا ٢٠٢٣م ، ضرورة تنمية المهارات الحياتية لطبيعة العصر المتغير ، حيث يتوافق ذلك مع ما ذكره المؤتمر الدولي للتعليم ٢٠٢٢م الذي انعقد في مدينة الرياض تحت عنوان " التعليم في مواجهة الأزمات : الفرص والتحديات " الذي أوضح ضرورة توجيه أنظمة التعليم نحو تنمية المهارات الحياتية للمتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، لاسيما طلبة الجامعة.

كما ذَكر الأحمري (٢٠١٨م) ضرورة إدراك الطلبة الجامعيين أنفسَهم، وطريقة تفكيرهم، والعناية بالتواصل السوي مع الآخرين، وخلْق علاقات جيدة، ويُضيف داودي (٢٠١٩م) أن الانسان بطبعه كائن حي اجتماعي حيث يقوم بالعيش في جماعة يتعامل ويتفاعل معها.

لذا يجب معرفة المستوى الحقيقي للمهارات الحياتية لطلبة الجامعة وتنميتها، لاسيما المهارات الاجتماعية والشخصية؛ وذلك للتأكد من قدرتهم على تحقيق الخصائص المطلوبة والخروج لسوق العمل (Kaewpila &chaiyama, 2021).

ويتماشى ذلك مع ما ذكره الحارثي (٢٠١٠م) في قوله إن المهارات الاجتماعية والشخصية هي أساس النجاح؛ كونها تُكسِب الطالب القدرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره وانفعالاته بطريقة مناسبة، وبالتالي يحصل على احترام الآخرين، ويُقدم كل مفيد مع تجنب كثيرٍ من المشكلات، سواء كانت في قلب الحرم الجامعي أو خارجه ، ولعل من أبرز المهارات الحياتية التي ذكرها صالح (٢٠٠٢م): مهارات التواصل الاجتماعي؛ كون فقدان هذه المهارة يُعد بؤرة الفشل في المجتمع؛ لما يسببه من مشكلات متعددة، ويضيف الأسدي

(٢٠٢٢م) مهارة التفكير الناقد وضرورتها للطلبة الجامعين؛ كونها أبرز أنواع التفكير، كما أكَّد كثيرٌ من التربويين وجوب تَوفر هذه المهارة لدى طلبة الجامعة، فهي ضـــرورة وليســـت خيارا تربويا، ومهارة اسـتخدام تكنولوجيا المعلومات، تماشـياً مع الاتجاهات في العصـر الرقمي التي تتســـم بالمســـتحدثات التكنولوجية الواجب توفرها لـدى خريجي الجـامعـات في مختلف التخصـــصـــات والمجالات، وهذا ما أكدَّته كل من دراســـة المصـــري (٢٠٠٩م) والقواس (٢٠٢٠م)، وبذلك تُعدُّ التنمية والتطوير عاملًا أساسيًا مهمًا في الالتحاق بالتقدم الواسع للمجتمعات ، ومن ثم يجب أن يســـتمر النظام التربوي في التطور ليلاحق الاحتياجات العصـــرية ، ولا يتم ذلك إلا عن طريق تحقيق حاجة الفرد إلى تعلمه وحصـــوله على المهارات الحياتية التي تعد مهارات مهمة ولا يمكن الاستغناء عنها في حياته اليومية.

وقد أكد داودي (٢٠١٩م) عجز البشـــر في مواكبة هذا العصـــر دون امتلاكهم المعرفة والقدرات والمهارات اللازمة التي تؤدي إلى تطوير الإصـــلاح البشـــري لمواكبة متطلبات الحياة الجديدة.

١-٢ مشكلة الدِّراسَة:

في ضـوء التغييرات السـريعة في الحياة المعاصـرة الناتجة عن التقدم التكنولوجي والعلمي، أصبح من الضـروري السـعي إلى الارتقاء بالعملية التربوية في جميع المراحل التعليمية، ولاسـيما في التعليم الجامعي، وقد ذكر بواب (٢٠١٩م) أن الطالب الجامعي أصـبح مِحور الاهتمام في التنمية على المسـتوى الوطني؛ كونه يشـكل أكبر مُحرك أسـاسـي للتغير الاجتماعي، وتضـيف بخيت (٢٠١١م) أن تقدُم الشـــعوب في العصـــر الحالي يقاس وفقًا للتقدم العلمي لأفرادها وقدرتهم على التفاعل والتعامل مع ظروف الحياة وتحدياتها من جميع النواحي؛ من خلال غرس المهارات اللازمة للتعايش مع هذا العصر الذي يتسم بضرورة التنمية البشرية لتحقيق النجاح والتقدم للفرد والمجتمع ومواجهة المستقبل (زيد ،٢٠٢١م).

ومن بين هذه المهارات تبرز المهارات الحياتية، فقد أشـــارت الدراســـات إلى أهمية توافر المهارات الحياتية لدى الأفراد بشـكل عام، وطلبة الجامعة بشـكل خاص، وأكدت دراسـة كل من أبو سعد(٢٠٠٤م)، ودراسـة سـهيلة (٢٠١٩م)، ودراسـة سبعان (٢٠١٥م)، ودراسـة

الطيرة (٢٠١٢م)، أهمية المهارات الحياتية في الجانب الشخصي أو المهني؛ كونها تساعد على إعداد الفرد، وتوظيف مهاراته بطريقة فعالة ومتوازنة في مختلف ميادين الحياة ، و تجَنُب العديد من المشكلات الناتجة عن نقص هذه المهارات الذي قد يؤدي إلى زيادة نسبة فشل الطلبة في التعايش مع حياتهم الشخصية والوظيفة؛ كونها من الاحتياجات الضرورية التي يحتاج إليها الطلبة الجامعيون للوصول إلى الجودة في النظام التعليمي والموازنة مع البيئة التي يعيشون فيها وتحقيق التقدم المطلوب، وقد تبين من خلال الدراسات أن هناك العديد ممن يعاني من نقص المهارات الحياتية من خريجي الجامعات تحديدا، وهذا ما يدعو للقلق، كون افتقار الطالب لهذه المهارات يُعدُّ مقدمة للعديد من المشكلات الشخصية والنفسية والاجتماعية والمهنية والتقنية، التي تؤدي إلى إعاقة تقدمه وتطوره.

وبالرغم من أهمية هذه المهارات وضرورة توافرها لدى الأفراد للوصول إلى الاتزان الشخصي والمهني والاجتماعي إلا أن هناك عددًا من الدراسات التي أقرت وجود نقص هذه المهارات لدى طلبة الجامعة، فقد أشارت كل من دراسة السيد (٢٠٠٧م)، ودراسة كومار وفهيميرا (kumar& fahimirad, 2019)، ودراسة الحلوة (٢٠١٤م)، ودراسة صلال (٢٠١٤م)، ودراسة قواس(٢٠٢٠م)، ودراسة سبعان (٢٠١٥م)، إلى وجود ضعف في العديد من المهارات الحياتية، ومنها المهارات الاجتماعية والشخصية والتقنية والوظيفية لدى الطلبة (كمهارة التواصل، ومهارة القدرة على اتخاذ القرار، ومهارة التفكير الإبداعي، ومهارة التفكير الناقد، ومهارات التكنولوجيا، والمهارات الصحية) ووجود حاجة إلى تنميتها؛ وذلك لدورها في إكسابهم مهارة الاتصال الفعال بالعالم الخارجي، وتجنب الأضرار التي تتبع إهمال هذه المهارات التي تؤول إلى ظهور العديد من المشكلات بين الطالب وذاته، وبين الطلبة بعضهم بعضا، وبين الطلبة ومعلميهم، ويتضح ذلك من خلال ضعف التواصل والتهرب من المسؤوليات وضعف استخدام التكنولوجيا الرقمية، مما يؤدي إلى زيادة الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل؛ كون تلك المهارات من المتطلبات الأساسية للوصول إلى الكفاءة المهنية، وتخريج طلبة قادرين، ومتميزين فكريا وعمليا، وتؤكد الدراسات السابقة وجود قصور في كفاية المهارات الحياتية التي يكتسبها الطلبة الجامعيون، وقد يترتب على ذلك عجز

النظام التعليمي عن تلبية الاحتياجات المستقبلية، وهذا ما يدعو إلى ضرورة الكشف عن التحديات التي قد تعوق تنمية هذه المهارات والعمل على إصلاحها وتفاديها.

ومما لا شك فيه أن التنافس بين الجامعات في جودة مخرجاتها يوجب عليها إعداد الطلاب القادرين على المساهمة في تنمية المجتمع؛ وذلك من خلال توافر المهارات الحياتية التي تسهم في تشكيل شخصية الطلبة وتؤهلهم لمواجهة التحديات المستقبلية واتخاذ القرارات المناسبة واستخدام المعطيات بشكل فعال (الحلوة ،٢٠١٤م).

ولن يكون هذا إلا من خلال دعم الطلبة وتعزيزهم ليكونوا مستعدين لمواجهة الحياة بواسطة إمدادهم بالمهارات الحياتية اللازمة (منظمة شراكة التعلم للقرن الحادي والعشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، ٢٠١٦م).

ومما سبق يتضح ضرورة توافر المهارات الحياتية لتحقيق التقدم والنمو للفرد، فالطالب يمُثل رهينة للعمليات الحياتية، فيتوقف لديها تقدمه الشخصي (حسين، ٢٠٠٩م).

ويتضح من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة – مع اختلاف الأزمنة و المناطق الجغرافية لها– تأكيد الحاجة إلى تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة؛ لوجود تدنٍ في هذا الجانب، مما يلزم تنميتها لدواعي مستقبلية؛ فجودة النظام التعليمي تتضح من خلال مخرجاته ومن هذا المنطلق تتضح الفجوة البحثية في الدراسة الحالية للحاجة الملحة إلى جيل يتحلى بالمهارات الحياتية اللازمة، وتسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور كلية التربية في جامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية التالية: مهارة التواصل الاجتماعي، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات، وقد تم استنباط هذه المهارات من المهارات الاجتماعية والتقنية والشخصية لتصنيفها من أبرز المهارات الحياتية التي يجب أن تتوفر لدى طلبة الجامعة في كلية التربية.

١–٣ أسئلة الدِّراسَة

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟**

وانبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١: ما واقع دور كلية التربية بجامعة القصـــيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟

٢: ما المعوقات التي تحد من دور كلية التربية بجامعة القصـــيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟

٣: ما متطلبات تحسـين دور كلية التربية بجامعة القصـيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

١-٤ أهداف الدِّراسَة:

١- الكشـــف عن واقع دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة وجهة نظرهم.

٢- التوصـل إلى المعوقات التي قد تعوق دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم.

٣- التوصل إلى متطلبات تحسين دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

١-٥ أهمية الدِّراسَة:

تشـــكلت أهمية هذه الدراســـة من خلال ناحيتين: الناحية العلمية النظرية، والناحية التطبيقية، ويتم توضيحها كما يأتي:

الأهمية النظرية:

- مدى أهمية الدور الذي تؤديه كلية التربية في جامعة القصـــيم في تأهيل معلمي المستقبل بالمهارات الحياتية، ومدى أهمية المهارات الحياتية لطلاب كلية التربية.
- تعدُّ الدراسـة واحدة من المحاولات التي تسـعى إلى تطوير العملية التربوية وتحسـينها في كلية التربية اعتمادا على أبرز التوجهات التربوية الحديثة.
- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية المهارات الحياتية في العصر الحالي، وضرورة توافرها لدى طلبة الجامعات.

- قد تفيد نتائج الدراسة في الكشف عن المهارات الحياتية التي ينبغي تنميتها لدى طلبة كلية التربية؛ مما يؤدي إلى رفع كفاءات مخرجات التعليم في جامعة القصيم.

الأهمية التطبيقية:

- قد تفيد الدراسة أصحاب القرار وصانعيه في التركيز على تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من خلال تقديم الأنشطة والمناهج والمقررات والأساليب المعينة على ذلك.
- قد تسهم نتائج الدراسة في إفادة الباحثين التربويين والمعْنِيّين في إعداد الأبحاث التي تُعنى بالمهارات الحياتية.
- سعت الدراسة إلى الكشف عن واقع دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة؛ مما ينعكس على عملية تقويم بعض العمليات التربوية.

١-٦ مصطلحات الدِّراسَة:

❖ الدور (The role)

الدور لغة:

- مهمَّة ووظيفة، قام بدور، لعب دورًا وشارك بنصيب كبير (معجم المعاني).

الدور اصطلاحًا:

- يعرِّفُه حبيب (٢٠١٨م) بأنه سلوك متعلق بالأفراد يتمثل في ارتباطهم بمهام ومناصب معينة بالمجتمع، ويتوقف عليه توقعات الآخرين في تأديته.

يُعرف الدور إجرائيًا:

- جميع ما تقدمه كلية التربية في جامعة القصيم من إجراءات وأنشطة وبرامج تساعد في إكساب الطلبة المهارات الحياتية اللازمة للتقدم في مختلف المجالات.

❖ التنمية (Development)

التنمية لغة:

- الزيادة، نَمَى يَنْمِي نَمْياً ونُمِيّاً ونَماءَ: زاد وكثر، وربما قالوا يَنْمُو نُمُوًّا (معجم لسان العرب).

التنمية اصطلاحًا:

- يعرِّفها العسيوي (٢٠٢٠م) بأنها تغيرات في الهياكل الاجتماعية والاقتصادية والعلاقات تعمل على تحقيق الفائدة الفردية أو الجماعية.
- ويعرِّفها المعمري (٢٠١٨م) بانها "عملية هادفة تتحقق من خلال تحسين دائم في الحياة ومجالاتها من خلال تدخل فاعل رسمي أو غير رسمي" (ص.٥٥).
- ويعرفها السروجي (٢٠٠١م) بأنها "سلسلة من عمليات إحداث التغيير بهدف نقل المجتمع من واقع اجتماعي واقتصادي معين إلى واقع أفضل" (ص.٢٢).

التنمية إجرائيًا:

- هي ما تقوم به كلية التربية من تغيرات هادفة تسعى إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة للطلبة من خلال تطوير قدراتهم ومهاراتهم ومعارفهم.

❖ المهارات (Skills)

المهارات لغة:

- قدرة على أداء عمل بحذق وبراعة، أو مهارة يدويَّة (معجم المعاني الجامع).

المهارات اصطلاحًا:

- هي أداء جسمي أو عقلي يقوم به الفرد بسهولة، كما تعني القدرة على الأداء بشكل فعال (المصري، ٢٠٠٩م).

❖ المهارات الحياتية (Life skills)

المهارات الحياتية اصطلاحًا:

- يعرِّفها الجمال (٢٠١٩م) بأنها مجموعة من المهارات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية بهدف التفاعل مع مواقف ومتطلبات الحياة المختلفة.
- ويعرِّفها عامر (٢٠١٥م) بأنها مهارات أساسية للفرد تعني قدرته على التعامل بإيجابية مع مشكلاته الحياتية في الجوانب الاجتماعية والشخصية، والصحية، والتقنية، وغيرها.

- ويعرِّفها الطويرقي (٢٠١٧م) بأنها مهارات يحتاجها جميع الأشـــخاص لتحقيق أقصى استفادة في الحياة، فهي تعمل على تحقيق طموحات الأفراد.

المهارات الحياتية إجرائيًا:

- هي المهارات اللازمة لطلبة كلية التربية، لتمكينهم من التواصـــل الاجتماعي الفعال وتطوير الجوانب العقلية لمواجهة مختلف مواقف الحياة، والتوصـــل إلى القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في العصر الحالي.

١-٧ حدود الدِّراسَة:

الحدود الموضـوعية: تقتصـر هذه الدراسـة على التعرف على واقع دور كلية التربية في تنمية مجالات المهارات الحياتية (مهارة الاتصـــال الاجتماعي، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة تكنولوجيا المعلومات) وأهم المعوقات التي تعيق تنميتها من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة القصـيم، كما تقتصـر على عرض أسـاليب مقترحة لتفعيل دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

الحدود المكانية: طُبقت الدِّراسَة في كلية التربية بجامعة القصيم.

الحدود البشـرية: طُبقت هذه الدِّراسَـة على طلبة البكالوريوس والدراسـات العليا البالغ عددهم (١٢٦٧) طالبًا وطالبة وفق إحصائية جامعة القصيم لعام (١٤٤٦هـ- ٢٠٢٤ م) في كلية التربية بجامعة القصيم، إضافة إلى عدد من أعضاء هيئة التدريس.

الحدود الزمنية: طُبقت هذه الدِّراسَة في الفصل الثاني من عام ١٤٤٦هـ – ٢٠٢٤م.

١-٨ الدِّراسَات السَّابقة:

تناولت بعض الدراسات العربية والأجنبية مصطلح المهارات الحياتية في جوانب متعددة، وستعرض الدِّراسة الحالية هذه الدراسات مع توضيح أبرز الاختلافات والتوافقات بين الدراسة الحالية والدراســـات الســـابقة، كما تم توضـــيح أبرز الأهداف في كل دراســـة، والمنهجية

المستخدمة، والمجتمع والعينة، ومحل الدراسة، وتوضيح النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة وِفقا للترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم حيث جاءت كالآتي:

- **دراسة بولاد وكوركماز (bolad&Korkmaz, 2021)** بعنوان: (القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية كمتنبئات للثقافة التنظيمية: دراسة عن المعلمين) وقد هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من دور القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية كوسيط للثقافة التنظيمية، وتم استخدام المنهج الارتباطي، وقد بلغت العينة (٣٧٠) من المعلمين وقادة المدارس والعاملين، كما طبقت الدراسة في تركيا وأظهرت النتائج أن المعلمين وقادة المدارس لديهم مستويات عالية من الثقافة التنظيمية، والقيم الاجتماعية، والمهارات الحياتية، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الثقافة التنظيمية والقيم الاجتماعية والمهارات الحياتية، وتشير النتائج إلى وجود تأثير جزئي في توسط الثقافة التنظيمية للقيم الاجتماعية والمهارات الحياتية.

- **دراسة أبو الهجاء (٢٠٢١م)** بعنوان: (دور مديري المدارس الإعدادية و الثانوية في تنمية المهارات القيادية الحياتية للطلبة من وجهة نطر المديرين والمعلمين داخل الخط الأخضر) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مديري المدراس الإعدادية والثانوية في تنمية المهارات القيادية الحياتية للطلبة من وجهة نظر المديرين والمعلمين باختلاف متغير كل من (الجنس، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ونوع المدرسة) واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والنوعي، وتم استخدام أداة الاستبيان للعينة البالغ عددها (٤٣٢) مديرًا ومعلمًا لجمع البيانات الكمية، وأداة المقابلة للعينة البالغ عددها (٢٥) مديرًا ومعلمًا لجمع البيانات النوعية ،وقد طبقت الدراسة في الأردن ، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: أن الدرجة الكلية لدور مديري المدراس الإعدادية والثانوية في تنمية المهارات القيادية الحياتية لدى الطلبة بدرجة متوسطة، وجاءت مجالات أداة الدراسة بمستوى متوسط على الترتيب التالي: (المهارات الإدارية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الوجدانية، والمهارات الإدراكية)، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي

لصـــالح المعلمين ، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصـــائية تعزى لمتغير الجنس ونوع المدرسة .

- **دراسة الهلابي (٢٠٢٠م)** بعنوان: (البيئة الجامعية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة، وهدفت الدراســـة إلى التعرف على المقومات البشـرية والمادية للبيئة الجامعية كما تراها طالبات الجامعة، وتحديد العلاقة بين البيئة الجامعية والمهارات الحياتية، والكشـف عن الاختلافات بينها وبين المهارات الحياتية ، واسـتخدمت الباحثة المنهج الوصـفي الارتباطي، وتم اسـتخدام الاسـتبانة كأداة للدراسـة، وتكونت العينة من (١٨١) طالبةً، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجـــات الطالبات على استبانة البيئة الجامعية واســـتبانة المهارات الحياتية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية تعزى لمتغير التخصص بين متوسط درجات الطالبات على استبانة البيئة الجامعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصـائية على استبانة البيئة الجامعية تعزى لمتغير المستوى الدراسـي في بعض المحاور، و لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـط درجات الطالبات على استبانة المهارات الحياتية تعزى للمتغيرين السابقين.

- **دراســـة ســـبحي (٢٠٢٠م)** بعنوان: (واقع تطبيق الأنشـــطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضـــاء هيئة التدريس بكلية العلوم (شـــطر الطالبات) بكلية جدة، هدفت الدراســـة لمعرفة واقع تطبيق الأنشـــطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضـــاء هيئة التدريس، وعليه تم تطبيق المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام أداة الاستبانة للإجابة عن الأسئلة المطروحة على العينة وبلغت (٣٨) عضـوًا من أعضـاء هيئة التدريس، وتوصـلت النتائج إلى أن واقع تطبيق الأنشـطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضـاء هيئة التدريس منخفضة جدا.

- **دراســـة القواس (٢٠٢٠م)** بعنوان: (دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في إكسـاب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشـرين)، وهدفت الدراسـة إلى

التعرف على دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأعد الباحث استبانة طُبِّقت على عينة مكونة من (١٦٩) طالبًا وطالبة من المستوى الرابع، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، مع عدم وجود فروق في درجة اكتساب الطلبة المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى للمتغيرات (الجنس، والتخصص، والجامعة).

- **دراسة الفرائضي (٢٠٢٠)** بعنوان: (توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية)، هدفت الدراسة إلى التعرف على توجهات أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وفي قسم الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، وتحديد أبرز المعوقات التي قد تعوق تنميتها مع اقتراح آليات لتفعيل دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أداة الاستبانة، وقد تكونت العينة من (١٢٦) عضوًا من هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وفي قسم الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: يوجد توجهات إيجابية بنسبة مرتفعة من قبل أعضاء هيئة التدريس تجاه الأنشطة اللامنهجية ودورها في تنمية المهارات الحياتية، كما توصلت إلى أبرز المعوقات التي تحول دون استكمال الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية وهي: غياب مفهوم الأنشطة اللامنهجية والمهارات الحياتية لدى الطلاب المستجدين في الجامعة، وكثرة الأعباء الأكاديمية الملقاة على أعضاء هيئة التدريس، والنظرة السلبية لأولياء الأمور نحو الأنشطة اللامنهجية، كما توصلت الدراسة إلى عدة آليات من الممكن أن تفعل دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة.

- **دراسة الشقري (٢٠٢٠)** بعنوان: (مدى امتلاك خريجات كلية العلوم والآداب بشرورة للمهارات الحياتية وتوظيفها أثناء التدريب الميداني)، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك خريجات كلية العلوم والآداب بشرورة للمهارات الحياتية وعلاقتها بدرجة ممارستهن لها أثناء التدريب الميداني في المدارس ورياض الأطفال، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأداتين من أدوات البحث تمثلت في (بطاقة الملاحظة ، ومقياس المهارات الحياتية) المستخدمة من قبل المعلمات المشرفات على التدريب الميداني، وتمثلت العينة القصدية من طالبات المستوى الثامن في الكلية اللواتي في التدريب الميداني في مدارس رياض الأطفال بشرورة، والبالغ عددهن (١٤٥) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن امتلاك أفراد العينة للمهارات الحياتية جاء بدرجة كبيرة من وجهة نظرهن، بينما جاءت درجة توظيفهن للمهارات الحياتية أثناء التدريب الميداني على مستوى متوسط، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا لمدى امتلاك أفراد العينة للمهارات الحياتية وتوظيفها أثناء التدريب الميداني تعزى لمتغير التخصص، ولا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجة امتلاك أفراد العينة للمهارات الحياتية ودرجة توظيفهن لها أثناء التدريب الميداني.

- **دراسة كومار وفهيم راد (kumar &fahimirad, 2019)** بعنوان: (دراسة بحثية نوعية عن أهمية المهارات الحياتية في الكفاءات الشخصية والاجتماعية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى)، هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين برنامج المهارات الحياتية والكفاءة الشخصية للطلاب والتعرف على تصورات الطلاب وكفاءاتهم بعد الانتهاء من وحدات المهارات الحياتية، وتم استخدام المنهج النوعي، وأداة المقابلة والتقرير الذاتي للمهارات الحياتية في جامعة تايلور في ماليزيا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: أن تضمين برنامج المهارات الحياتية في المناهج الجامعية يلعب دورًا رئيسًا في تشكيل الكفاءات الشخصية والاجتماعية للطلاب.

- **دراسة الفتني (٢٠١٩)** بعنوان: (المهارات الحياتية اللازمة لطلبة الجامعة في ضوء متغيرات العصر)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية المهارات الحياتية

للمتعلمين والتعرف على أهداف المهارات الحياتية ، والمهارات التي يجب توفرها لدى طلبة الجامعة ، والكشـــف عن دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، ووضع تصورٍ مستقبلي لتطوير دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة في ضـــوء تحديات العصـــر، واســـتخدمت الباحثة المنهج الوصـــفي الوثائقي، كما طبقت الدراسة في ليبيا ،وتوصلت الدراسة إلى عدم تلقي المهارات الحياتية الاهتمام في الكليات في التخطيط والتنفيذ، وضـعف التركيز على المهارات الحياتية والمتطلبات اللازمة لتنميتها في البرنامج التربوي بالكليات، وقلة الوقت المتاح للأنشطة غير المنهجية للتدريب على المهارات الحياتية لدى الطلبة.

- **دراسة براساد (Prasad, 2018)** بعنوان: (الوعي بالمهارات الحياتية بين طلاب المدارس الثانوية العليا في منطقتي شـــرق وجنوب ســـيكيم)، هدفت الدراســـة إلى التعرف على الوعي بالمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقًا لمتغير الجنس والمنطقة ونوع المدرسة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي وأداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبٍ، و(٢٠٠) طالبة في المرحلة الثانوية ،وقد طبقت الدراســـة في الهند ، وتوصـــلت الدراســـة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الريف وطلبة الحضر في الوعي بالمهارات الحياتية، ووجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين الطلبة في المدارس الحكومية والمدارس الأهلية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث لصالح الإناث في الوعي بالمهارات الحياتية.

- **دراســـة الأحمري (٢٠١٨م)** بعنوان: (دور المرحلة الابتدائية في تنمية المهارات الحياتية للطلاب) هدفت الدراسة الى التعرف على دور الأداة المدرسية في تنمية المهارات الحياتية للطلاب ومعوقات تنميتها من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن دلالة الفروق الإحصائية التي تعزى لمتغيري (عدد طلاب المدرسة ، والخبرة التعليمية للمعلمين)، وتم اســـتخدام المنهج الوصـــفي المســـحي، وأداة الاســـتبيان لجمع المعلومات، وتكونت العينة من (٤٠٨) معلمين، وقد طبقت الدراســـة في الرياض

،وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن درجة تحقيق دور الإدارة المدرسية في تنمية المهارات الحياتية للطلاب جاءت بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول محور معوقات تنمية المهارات الحياتية للطلاب تعزى لمتغير الخبرة التعلمية، وللمعلمين، وعدد طلاب المدرسة.

- **دراسة الغرابية (٢٠١٨)** بعنوان :(دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية للشباب في مجتمع الإمارات: دراسة ميدانية)، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي، وتم استخدام المنهج المسحي الاجتماعي، وأداة الاستبيان لجمع المعلومات من خلال أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٣٩) طالبًا من طلبة جامعة الشارقة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن مشاركة الشباب لأنشطة الجامعة كانت مقبولة، وأن الأنشطة الجامعية الأكثر استقطابا للشباب هي الأنشطة الثقافية والترفيهية، أما باقي الأنشطة فقد حصلت على نسبة مشاركة ضعيفة، كما توصلت الدراسة إلى أن ممارسة الأنشطة داخل الجامعة أو خارجها تساعد الشباب الجامعي على اكتشاف مهاراته و إمكانياته.

- **دراسة باروم (٢٠١٨)** بعنوان: (مدى إسهام الأنشطة الطلابية بجامعة الملك عبد العزيز في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات)، وقد هدفت الدراسة حث إلى الكشف عن مدى إسهام الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهن ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وأداة الاستبانة التي طبقت على عينة عشوائية طبقية من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بشطر الطالبات بالسليمانية من اللاتي قد حضرن على الأقل نشاطًا طلابيًا واحدًا، وقد بلغ عددهن (٤٨٦) طالبة ، وتوصلت الباحثة إلى أنه يوجد احتياج عالٍ للمهارات الحياتية ، وقد جاءت المهارة الأعلى احتياجًا مهارة تنشيط الذاكرة، ومهارة تطبيق مبادئ الإسعافات، ومهارة إدارة الوقت، ومهارة تطبيق العادات الغذائية السليمة لدى الطالبات.

- **دراســـة الحلوة(٢٠١٤م)** بعنوان: (المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضـوء التحديات المعاصـرة)، هدفت الدراسـة إلى التعرف على واقع المهارات الحياتية لدى الطالبات، والتعرف على أبرز المهارات الحياتية، مع وضع تصور مقترح لتنمية هذه المهارات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٦) طالبة من طالبات الأقسام الأدبية والعلمية، وتوصلت الدراسة إلى ضعف تحقق المهارات الحياتية لدى الطالبات من خلال دراستهن الجامعية، ووجوب تمكين الطالبات من القدرة على توظيف المعلومات، وامتلاك مهارات الاتصال والتكنولوجيا، ومهارات التفكير الناقد والإبداعي، والمهارات الاقتصادية والقانونية والصحية.
- **دراسة الصلال (٢٠١٤م)** بعنوان: (مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى المعلمة خريجة الجامعة من وجهة نظر المشرفات التربويات)، وهدفت الدراسة إلى تحديد المهارات الحياتية اللازمة لمتطلبات سوق العمل، وتحديد أبرز التحديات التي تواجه خريجة الجامعة في ضوء متغيرات العصر، وتم استخدم المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان، وتم توزيعها على العينة، وتكونت من (١٥٠) مشرفة تربوية، وطبقت الدراسة في الرياض وتوصلت الدراسة إلى بناء قائمة بالمهارات الحياتية، وهي: مهارات المواطنة، والمهارات العقلية، والمهارات الوظيفية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات التقنية، وأن المهارات الحياتية متوفرة لدى المعلمة خريجة الجامعة بدرجة متوسطة، وبعض المهارات لم تتوفر، وهذا لا يتناسب مع متطلبات سوق العمل في مجال التعليم.

التعليق على الدِّراسَات السَّابقة:

من خلال البحث في الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، تبيَّن أن موضوع المهارات الحياتية من المواضيع المهمة؛ وذلك من خلال الاطلاع على العديد من

الدراســـات المحلية العربية والأجنبية التي تناولتها، وفيما يأتي ســـأعرض لأوجه الاختلاف والاتفاق بين هذه الدِّراسَة والدِّراسَات السابقة.

أوجه الاختلاف بين الدِّراسَات السابقة والدِّراسَة الحالية:

تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب هي:

١- **من حيث مكان الدِّراسَة:** تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مكان الدراســـة تطبيقاتها وإجراءاتها، حيث طُبقت كل من دراســـة الصـــلال (٢٠١٤م) ودراسة الحلوة (٢٠١٤م) ودراسة الأحمري (٢٠١٨م) ودراسة فرائضي (٢٠٢٠) في مدينة الرياض، وطُبِّقَتْ دراســة ســبحي (٢٠٢٠م) في مدينة جدة، ودراســـة القواس (٢٠٢٠م) في اليمن، بينما طبقت دراســـة هلابي (٢٠٢٠م) في المدينة المنورة، وطبقت دراســـة باروم (٢٠١٨) في مدينة جدة ، وطبقت دراســـة كومار و فهيميراد (kumar&fahimirad, 2019) في ماليزيا، وطبقت دراســـة بولاد وكوركماز (bolad&Korkmaz, 2021) في تركيا، بينما طبقت دراســـة براســـاد (Prasad, 2018) في الهند، وطبقت دارســـة أبو الهجاء (٢٠٢١م) في الأردن، ودراسة غرابية (٢٠١٨) في الإمارات العربية المتحدة، بينما طبقت دراسة الفتني (٢٠١٩) في ليبيا، وأخيرا طبقت دراسة الشقري (٢٠٢٠) في شرورة، بينما طُبِّقت الدراسة الحالية في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية.

٢- **من حيث المنهج المستخدم في الدِّراسَة:** اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث منهج الدراسة، فقد طبقت كل من دراسة الهلابي (٢٠٢٠م) ودراســـة بولاد وكوركمـاز (bolad&Korkmaz, 2021) المنهج الارتبـاطي، واستخدمت دراسة كل من: القواس (٢٠٢٠م)، ودراسة الصلال (٢٠١٤م) و دراســـة الفرائضـــي (٢٠٢٠) المنهج التحليلي، ودراســـة كومـار وفهيميراد (kumar&fahimirad, 2019) المنهج النوعي، وطبقت دراســة أبو الجزاء المنهج الوصـفي والنوعي، ودراسـة غرابية (٢٠١٨) طبقت المنهج المسـحي الاجتماعي،

بينما استخدمت دراسة الفتني (٢٠١٩) المنهج الوصفي الوثائقي في الدراسة، في حين استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي.

٣- **من حيث طبيعة عينة الدِّرَاسَــة** : تختلف الدراســة الحالية مع بعض الدراســات السـابقة من حيث اختيار العينة، فقد طُبقت دراسة كل من: الصـلال (٢٠١٤م) على المشرفات التربويات، وطُبقت دراسة بولاد و كوركماز bolad & Korkmaz, (2021) على المعلمين وقادة المدارس والعاملين، وطُبقت دراسـة (أبو الهجاء) على المديرين والمعلمين، وطُبقت دراســة كل من الهلابي (٢٠٢٠م)، ودراســة الحلوة (٢٠١٤م) على الطالبات فقط، بينما اكتفت دراسة الأحمري (٢٠١٨م) ودراسة غرابية (٢٠١٨) على تطبيق الدراسـة على الطلاب فقط، وطُبقت دراسـة كل من سـبحي (٢٠٢٠م)، ودراسـة الأحمري (٢٠١٨م)، ودراسـة الفرائضـي (٢٠٢٠) على أعضـــاء هيئة التدريس فقط، بينما طُبِّقت الدراســـة الحالية على طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة القصـــيم، ومجموعة من خبراء التربية المعنيين بالمهارات الحياتية .

٤- **من حيث الأهداف** : اختلفت الدراسـة الحالية مع الدراسـات السـابقة من حيث الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه، فقد هدفت دراسة الهلابي (٢٠٢٠م) إلى كشـف العلاقة بين البيئة الجامعية والمهارات الحياتية للطالبات، بينما سعت دراسة سبحي (٢٠٢٠م) إلى الكشـــف عن واقع تطبيق الأنشـــطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضـاء هيئة التدريس، وهدفت دراسـة القواس (٢٠٢٠م) إلى الكشـــف عن دور كلية التربية في إكســـاب الطلبة مهارات القرن الحادي والعشـــرين ، وهدفت دراســة الحلوة (٢٠١٤م) إلى كشـــف درجة توافر المهارات الحياتية للطالبات إضـافة إلى كشـف المعوقات التي تعوق توافرها، وهدفت دراسـة الفرائضـــي (٢٠٢٠) إلى كشـــف توجهات أعضـــاء هيئة التدريس بالجامعات الســـعودية (جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وجامعة الملك ســـعود) نحو دور الأنشـطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية ،وهدفت دراسـة غرابية (٢٠١٨)

إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة، وهدفت دراسة الصلال (٢٠١٤م) إلى معرفة مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى الطالبات، وهدفت دراسة كومار وفهيميراد kumar & fahimirad, (2019) إلى الكشف عن أهمية تنمية المهارات الحياتية في رفع الكفاءة الشخصية والاجتماعية للطلبة، وهدفت دراسة بولاد وكوركماز bolad & Korkmaz, (2021) إلى تحديد العلاقة بين القيم الاجتماعية، والمهارات الحياتية بالثقافة التنظيمية، وهدفت دراسة (أبو الهجاء ٢٠٢١م) إلى التعرف على دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في تنمية المهارات القيادية الحياتية للطلبة من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وهدفت دراسة براساد (Prasad, 2018) إلى التعرف على مدى وعي طلبة المرحلة الثانوية بالمهارات الحياتية، وسعت دراسة الأحمري (٢٠١٨م) إلى التعرف على دور الإدارة التربوية في تنمية المهارات الحياتية للطلاب، والكشف عن أبرز المعوقات في تنميتها، وهدفت دراسة الشقري (٢٠٢٠) إلى معرفة مدى امتلاك خريجات كلية العلوم والآداب بشرورة للمهارات الحياتية وعلاقتها بدرجة ممارستهن لها أثناء التدريب الميداني في المدارس والروضات، بينما هدفت دراسة باروم (٢٠١٨) إلى الكشف عن مدى إسهام الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهن، وهدفت دراسة الفتني (٢٠١٩) إلى التعرف على أهمية المهارات الحياتية لدى الطلبة والتعرف على المهارات الحياتية التي يجب توافرها لطلبة الجامعة والتعرف على دور الجامعة في تنمية هذه المهارات لديهم ، وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة في جامعة القصيم .

أوجه الشبه بين الدِّراسَات السابقة والدِّراسَة الحالية:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب، وهي كالآتي:

١- **من حيث تناول عنوان المهارات الحياتية لطلبة الجامعة:** مثل دراسة الهلابي (٢٠٢٠م) التي تناولت علاقة البيئة الجامعية بالمهارات الحياتية، ودراسة الحلوة

(٢٠١٤م) التي أوضحت ضرورة توافر المهارات الحياتية لدى الطالبات لتحقيق متطلبات العصر، ودراسة الصلال (٢٠١٤م) التي عُنيتْ بمدى توافر المهارات الحياتية للطالبات، ودراسة كومار وفهيميراد (kumar& fahimirad, 2019) التي أوضحت علاقة المهارات الحياتية برفع الكفاءة الشخصية والاجتماعية لطلبة الجامعة، ، ودراسة غرابية (٢٠١٨) التي عرضت دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية للطلبة، ودراسة الفرائضي (٢٠٢٠) التي تناولت توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية، ودراسة الفتني (٢٠١٩) التي تناولت المهارات الحياتية اللازمة لطلبة الجامعة في ضوء متغيرات العصر، ودراسة الشقري (٢٠٢٠) التي تناولت مدى امتلاك خريجات كلية العلوم والآداب بشرورة للمهارات الحياتية وتوظيفها، ودراسة باروم (٢٠١٨) التي تناولت مدى إسهام الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الجامعة، وتناولت الدراسة الحالية دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة في جامعة القصيم .

٢- **من حيث المنهج المُستخدم:** تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة كل من: سبحي (٢٠٢٠م) ودراسة الحلوة (٢٠١٤م) ودراسة براساد (Prasad, 2018)، ودراسة الأحمري (٢٠١٨م)، ودراسة الشقري (٢٠٢٠)، ودراسة باروم (٢٠١٨) من حيث استخدام المنهج الوصفي المسحي.

٣- **من حيث الأداة:** تتشابه الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات من حيث استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات والتوصل إلى النتائج، كدراسة كل من: الهلابي (٢٠٢٠م)، ودراسة القواس (٢٠٢٠م)، ودراسة الأحمري (٢٠١٨م)، ودراسة سبحي (٢٠٢٠م) ودراسة الحلوة (٢٠١٤م) ودراسة الصلال (٢٠١٤م) ودراسة بولاد وكوركماز (bolad& korkmaz, 2021)، ودراسة براساد (prasad, 2018)، ودراسة باروم (٢٠١٨)، ودراسة فرائضي(٢٠٢٠)، ودراسة غرابية (٢٠١٨).

٤- **من حيث العينة:** تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة الحلوة (٢٠١٤م) ودراسة الهلابي (٢٠٢٠م) ودراسة القواس (٢٠٢٠م) ودراسة كومار وفهيميراد kumar & fahimirad, 2019)، ودراسة غرابية (٢٠١٨)، ودراسة الشقري (٢٠٢٠)، ودراسة باروم (٢٠١٨) من حيث اختيار طلبة المرحلة الجامعية كعينة للدراسة البحثية.

أوجه الاستفادة من الدِّراسَات السَّابقة:

بالرغم من وجود جوانب اختلاف واتفاق بين الدِّراسَة الحالية والدِّراسَات السابقة، فقد استفادت الدِّراسَة الحالية من الدِّراسَات السابقة في تكوين الخلفية النظرية لموضوع الدِّراسَة وصياغة أسئلتها وأهدافها، وتحديد طبيعة المشكلة وفهمها، وقد توصَّلت الدِّراسَات السابقة إلى ضرورة تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، كما كشفت واقع غياب هذه المهارات لدى طلبة الجامعة والآثار المترتبة على ذلك، وقد تم إثراء الجانب النظري للدراسة من خلال الاطلاع على الخلفية الأدبية للمهارات الحياتية بجوانبها في الدِّراسَات السابقة، كما ساعدت الدِّراسَات السابقة الدِّراسَة الحالية في تحديد منهج الدِّراسَة وأداتها، والتعرف على أنواع المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة الدِّراسَة، وتوفير مراجع متعددة من المرجح أن تخدم الدِّراسَة القائمة.

الفصل الثاني: الإطار النظري:

٢-١ المبحث الأول: المهارات الحياتية

٢-٢المبحث الثاني: مهارات التواصل الاجتماعي

٢-٣ المبحث الثالث: مهارات التفكير الناقد

٢-٤ المبحث الرابع: مهارات تكنولوجيا المعلومات

٢-٥ المبحث الخامس: كلية التربية

٢-١ المبحث الأول:

(المهارات الحياتية)

٢-١-١ مفهوم المهارات الحياتية

٢-١-٢ أهمية المهارات الحياتية

٢-١-٣ أهداف المهارات الحياتية

٢-١-٤ أساليب تنمية المهارات الحياتية

٢-١-٥ معوقات تنمية المهارات الحياتية

٢-١-٦ خصائص المهارات الحياتية

٢-١-٧ أنواع المهارات الحياتية

الفصل الثاني – الإطار النظري

٢–١ المبحث الأول:

تمهيد:

يُعدُّ التغير في طبيعة العصر الحالي من أبرز الأسباب التي تُوجب ضرورة تطوير المهارات الحياتية وتنميتها، حيث لا تقتصـــر تنمية الذات على تطوير الجانب الذهني المعرفي التقليدي فحســب، بل تنتقل إلى مســتويات أكثر شمولًا من حيث التركيز على الجوانب المعرفية بجانب الجوانب المهارية.

وقد أكَّدت العديد من الدراسات والأبحاث والمجتمعات الدولية على ضرورة اكتساب كل فرد المهارات والقدرات الضرورية للحياة الروتينية، وحَرص عدد من صانعي السياسات والمعلمين والمربين على أهمية تطوير المهارات والكفاءات، ومن هنا ظهر مصطلح المهارات الحياتية (بودر داين، ٢٠٢٠).

ويعرفُ كل من بولاد وكوركماز (Bolad &Korkmaz, 2021) المهارات الحياتية بأنها قدرات أساسية تساعد الفرد على التكيف مع الحياة والتقدم والنمو، وإحداث تغير مجتمعي، وإكساب الفرد العديد من القدرات اللازمة، كما يضيف إزرام (Ezram 2018) أهمية توافرها فهي من المهارات الأساسية، ويجب على كل شخص امتلاكها ليعيش حياة مثمرة وناجحة.

ولكن تتميز المهارات الحياتية بأبعاد متعددة، ومهارات فرعية، كما يختلف مستوى تمكن الأفراد من أداء المهارة وفقًا للقدرات والإمكانيات المتوفرة، فهناك أسس وشروط وأُطر مرجعية لازمة لاكتساب المهارات الحياتية (بغدادي، ٢٠٢٠).

وتتشكل المهارات الحياتية من خلال سلسلة متراكبة مبتدئة من القيم الأخلاقية، ثم المفاهيم النظرية، ثم تتحول بعد ذلك إلى سلوكيات مكتسبة لتشكل هذه المهارات (عمار،٢٠١٠م).

ولذلك اختلفت المهارات الحياتية اختلافًا بينيًّا عن محتوى المباحث العلمية ذات المواقف المحددة الواضحة (عمران وآخرون ،٢٠٠١).

فهناك من ربطها بالتفاعل الاجتماعي، وهناك من وصفها بأنها مجموعة من المهارات التعليمية، وقال آخرون: إنها أنماط سلوكية مكتسبة لدى الفرد، وغير ذلك من النظريات (أبو شمالة ،٢٠١٦).

ويهدف هذا المبحث إلى التعريف بمفهوم المهارات الحياتية، والأسس النظرية لها، وبيان أهميتها، وتوضيح أهدافها وخصائصها، وستتطرق الباحثة إلى طرح للمعوقات التي قد تعوق تنميتها لدى الفرد، مع طرح أساليب وطُرق تساعد على تنمية هذه المهارات وتسهم على تطويرها

٢-١-١ مفهوم المهارات الحياتية:

لقد مر مفهوم المهارات الحياتية بِعدة مراحل ،حيث اسُـتخدم وعُرف في السـبعينات على أنه قدرة الفرد على القراءة والكتابة، وقد اسُـتخدم كدليل للتثقيف الوطني آنذاك، في حين تطور مفهوم المهارات الحياتية في الثمانينات حيث أشـار إلى قدرة الفرد على تسـجيل الأحداث و الاسـتجابة مع الآخرين في المجتمع ، وفي عام (١٩٧٠) أسـس مكتب الولايات المتحدة الأمريكية (usoe) معيار قومي لمفهوم المهارات الحياتية بحيث يشـير إلى جميع المهارات اللازمة للفرد لمواجهة المواقف المختلفة بشـكل فعال وناجح (وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة).

وقد تعددت الآراء حول مفهوم المهارات الحياتية، ويرجع ذلك إلى اتسـاع المفهوم واختلاف النظرة إليه باختلاف المجالات والدراسات الواردة، وقد ذكر سورما (surma,2016)

أنها نقاط القوة والقدرات التي تساعد الفرد على مواجهة تحديات الحياة اليومية بشكل إيجابي وصحيح، في حين عرف شارما (sharma,2022) المهارات الحياتية بأنها مجموعة من الكفاءات النفسية والاجتماعية التي تساعد على بناء علاقات سليمة واتخاذ قرارات صحيحة وإدارة الحياة بشكل فعال، بينما ذكرتها اليونيسف بأنها نهج لتطور السلوك وتغيره، وهو مصمم لمعالجة التوازن بين ثلاثة مجالات (المعرفة، والمواقف، والمهارات) بحيث تتم برمجة المعرفة الحاصلة إلى مواقف واقعية مباشرة، ثم تنتقل في النهاية لتكون قدرات ومهارات، كما أنها ذكرت أن مفهوم المهارات الحياتية يتمثل في إطار محدد من الفرص التعليمية التي تتضمن المعرفة والفهم والمهارات والاتجاهات والقيم التي تشير إلى التنمية الشخصية والاجتماعية والصحية (اليونسيف، ٢٠٢٠).

ويؤكد جيندالم (jindalm,2018) ذلك بقوله: "إن المهارات الحياتية مفهوم شامل لمجموعة من المهارات العامة التي لا تركز على نقل المعرفة فحسب؛ بل تهدف إلى مساعدة الفرد؛ وذلك لكونها منهجية تعليمية تفاعلية تهدف إلى تشكيل مواقف للتعامل معها.

وذكر جونز (jones, 2007) أنها مزيج من المعرفة والاتجاهات والقيم والسلوك، وهي سلسلة تعنى بامتلاك الفرد للمهارة، ثم الانتقال إلى معرفة كيفية القيام بشيء، والوصول إلى الهدف، وتشمل عدة كفاءات (كالتفكير النقدي، والتفكير الإبداعي، ومهارة التكيف، ومهارة حل المشكلات، والمهارات الاجتماعية).

ويعرفها كل من بولات وكورماز (Bolad &Korkmaz, 2021) بأنها قدرات تعتمد على فترة نمو الفرد وظروفه الخاصة، فهي قدرات تساعد على التكيف في الحياة والقيام بالمهام النمائية لعمليات النمو الأساسية للإنسان، بينما يعرفها سانقما (Sangma,2017) بأنها قدرات مرتبطة بالكفاءات النفسية والتفاعلات الاجتماعية، كمهارة إدارة الذات، والمرونة، وتنمية التواصل، إضافة إلى كونها قدرات تمد الفرد بتقنيات متعددة للتعامل مع مختلف المواقف، وتتمثل المهارات الحياتية في ثلاث فئات:

أولًا- المهارات الاجتماعية والتفاوضية، وتشمل: مهارة الوعي الذاتي، ومهارة التعاطف، ومهارة التواصل الفعال مع الغير.

ثانيًا- مهارات التفكير، وتشـــمل: التفكير النقدي، والتفكير الإبداعي، ومهارة حل المشكلات، ومهارة اتخاذ القرارات.

ثالثًا- مهارات التأقلم، وتشمل مهارة التعامل مع التوتر والضغوط والانفعالات.

يعرفها قابرييلد (gabriyeld,2019) بأنها قوة دافعة تجعل الشـــخص مرنًا وقادرًا على التكيف مع مختلف الظروف، ســـواء كانت هذه الظروف روتينية اعتاد الفرد عليها، أو ظروفا صـــعبة وطارئة وغير معتادة. في حين يعرفها فيرما (Verma,2014) بأنها جميع المشـــاعر والسـلوكيات الموجودة بداخل الفرد، وتشـمل مهارات شـخصـية يصـعب قياسـها كالنضـج العاطفي، والاستقرار، ومهارات التفاوض، والتواصل المؤثر في الأفراد.

بينما يعرفها الطويرقي (٢٠١٧) بأنها قدرات شخصية يحتاج إليها كل فرد ليحقق أقصى استفادة ممكنة في الحياة، وتكون مرتبطة بطريقة إدارة الحياة وعيشها بأفضل طريقة ممكنة، كما تُعدُّ جميع المهارات المفيدة والمساعدة في الحياة مهارات حياتية.

ويعرفها عبد القادر (٢٠٢١) بأنها سـلوكيات شـخصـية تسـاعد الفرد على رفع ثقته في نفســـه، ورفع كفاءته وإنتاجيته، مما يعكس ذلك على جودة حياته وطريقتها، بينما يؤكد كل من قاير وشـــارما (giri& sharma, 2016) بأن المهارات الحياتية هي القدرة على الســـلوك التكيفي والإيجابي الذي يساعد الفرد على تطبيق مهاراته المعرفية والوجدانية والحركية والنفسية بهدف تأســـيس حياة ناجحة له وللآخرين. وعرفها الســـيد (٢٠٠٧) بأنها الإمكانية الفعلية التي تجعل الفرد قادرًا على إتمام عمله وأداء مهامه بنجاح واسـتقلالية؛ مما ينعكس إيجابيا على شـعوره. ويعرفها جوهيز (johes,2007)بأنها مهارات قابلة للتحويل، ومطلوبة للحياة اليومية كونها تسـاعد على النجاح اللازم أثناء الوجود اليومي في العمل. بينما يعرفها عمر (٢٠١٧) بأنها تلك المهارات التي يجد فيها الفرد كل احتياجاته دون أن يلجأ إلى الآخرين لمســـاعدته، فهي تشكل المطلب الأكبر لاحتياجات الفرد بشكل كامل ومترابط.

وقد عرّفها المصـري (٢٠١٣) بأنها" منهج حياة الفرد للتعامل بإيجابية مع نفسـه وحياته وبيئته، وقدرته على مواجهة مشـكلاته، مع القدرة على إجراء تحسـينات في أسـلوبه ونوعية حياته" (ص.٢٥).

ومن خلال ما سبق يتضح اتساع مفهوم المهارات الحياتية وتعدد تعريفاته باختلاف الأزمنة والأمكنة والمجالات، وبالرغم من هذه الاختلافات فإنه من الممكن ملاحظة العديد من النقاط التي اتفقت عليها أغلب التعريفات السابقة لمفهوم المهارات الحياتية، وتلخصها الباحثة كالآتي:

- تؤثر المهارات الحياتية تأثيرًا بالغًا في جودة الحياة، بحيث تساعد هذه المهارات الفرد على بناء القدرات اللازمة في الحياة، وتحقيق النجاح، والحصول على النتائج المرجوة.
- تشمل المهارات الحياتية كفاءات متعددة قد تتمثل في: مهارات التفكير النقدي والابداعي، ومهارة التعاطف، ومهارة إدارة الذات، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة التكيف والمرونة، والمهارات الاجتماعية، ومهارة حل المشكلات، وغيرها من الكفاءات والمهارات.
- تُمثل المهارات الحياتية كلًا من: الكفاءات المتعددة، والقدرات الشخصية والاجتماعية والنفسية، والاتجاهات التي قد ينهجها الفرد في حياته.

وفي ضوء ما سبق تُعرف الدِّراسَة الحالية المهارات الحياتية **إجرائيًا** بأنها: مجموعة المهارات التي يحصل عليها الفرد لتُعينه في حياته اليومية التي تتصف بسرعة التغيير والتعقيد والصعوبات، فتمنحه القدرة والإمكانية على التعامل بشكل إيجابي، وبثقة واقتدار ونجاح مع أمور هذه الحياة ومشكلاتها، واتخاذ القرارات المناسبة تجاهها.

٢-١-٢ أهمية المهارات الحياتية:

للمهارات الحياتية أهمية كبيرة فقد توصلت العديد من نتائج الدراسات إلى ضرورة توافر هذه المهارات لدى جميع الأفراد في المجتمع لما ينتج عن توافرها العديد من الفوائد الشخصية والاقتصادية والاجتماعية فيؤدي إلى نتائج أفضل، كما تساعد هذه المهارات في توفير الوقت والجهد والمال والطاقات (gabhyelu,2019).

ويؤكد كل من بيلاند ودينيش (Belinda&dinesh,2014) ذلك من خلال توصلهما إلى أن " أي شخص يريد أن يعيش حياة ذات معنى يحتاج إلى امتلاك المهارات الحياتية " (ص.٩٣).

وقد توصلت الباحثة للعديد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالمهارات الحياتية التي أبرزت أهمية توافر هذه المهارات لدى الأفراد، ومدى الدور الذي تقوم به في تنمية جوانب متعددة ومختلفة في شخصيته وإمكاناته، وينعكس ذلك بطبيعة الحال على جودة حياته.

وتتمثل أهمية المهارات الحياتية كما ذكرها قاسم ومحمد (٢٠٢١ م):

١- تتجلى أهمية المهارات الحياتية من خلال دورها في بناء المسؤولية في السلوكيات والتحكم في العواطف والانفعالات، وينتج عن ذلك تعامل جيد مع موجات التوتر التي قد تحصل للفرد، ومواجهة المشكلات بشكل صحيح، كما تعمل هذه المهارات على تنمية قدرة الفرد في ترجمة المعرفة إلى قدرات فعلية ليظهرها في الوقت المناسب.

٢- تساعد المهارات الحياتية على اتخاذ القرارات الصحيحة، والتفكير النقدي والإبداعي والتواصل الفعال، وبناء علاقات صحية مع الآخرين.

٣- تعمل المهارات الحياتية على تمكين المتعلمين من الوصول إلى مناصب قيادية فعالة؛ مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الإنتاجية لديهم.

٤- تزيد المهارات الحياتية من رفاهية المجتمع، وتعزز النظرة المستقبلية والعمل الصحي لديه، مما ينتج مجتمعًا متقدمًا وحديثًا.

ويضيف على ذلك شاه (Shah,2017).:

٥- تساعد المهارات الحياتية الفرد في الوصول إلى الاستقلال الفردي، وتتضح أهميتها في مراحل الحياة التي تتطلب الاعتماد الذاتي

٦- تعمل المهارات الحياتية على التقدير الذاتي، ورفع مستوى الاعتزاز النفسي للفرد، بحيث تعمل على معرفة نقاط القوة والضعف لديه وتحديدها، مما يساعد على معرفة حدود قدراته فيؤدي إلى اتقان العمل، والثقة بالنفس، والاعتزاز بإمكانياتها.

٧- تساعد هذه المهارات الفرد في مجالات الحياة المتعددة (كالمجال الأسري، والمجال الشخصي، والمجال الاجتماعي).

٨- تعمل المهارات الحياتية على تحديد المسار المهني والوظيفي للفرد، بحيث تحدد المهارات طبيعة العمل المختار، فيتضح للفرد من خلال مهاراته المسار العلمي

الذي يريد أن يسلكه مستقبلا، كأن يختار المسار الصناعي، أو الزراعي، أو التجاري، أو الفني وغيرها، كما أنها تقوم بدور أساس في مدى النجاح والتمكن الوظيفي.

٩- تعمل المهارات الحياتية على التعاون والتفاوض وتقبُّل الاختلافات القيمية والثقافية بين الأفراد واحترامها، مع القدرة على تحديد المبادئ والسلوكيات الصائبة ومحاولة اكتسابها.

ويضيف مصطفى (٢٠١٨ م) أن المهارات الحياتية تُعدُّ ضرورة مُلحة للتنمية البشرية، وهذا ما فَرض على العديد من الدول إدراج مادة المهارات الحياتية في النظم والمناهج التعليمية ، ويذكر المساعيد (٢٠١٦م) أن المهارات الحياتية تساعد على استيعاب الفرد للتكنلوجيا الحديثة، لأنها وسائل أساسية في التنمية والتنشئة والرضا في طبيعة العصر الحالي ، كما يؤكد الحجرية (٢٠١٤م)على دورها في تمكين الفرد من الوصول إلى الاتزان والتوزان وبناء الشخصية حيث ترتبط المهارات الحياتية مع بعضها بعضا، والجدير بالذكر أن المهارات الموجودة لدى الفرد قد تدعمه لاكتساب مهارات جديدة، ويتضح من ذلك أن المهارات الحياتية مترابطة، مما يساعد على بناء الشخصية من مختلف النواحي ، ويذكر بارمر (Parmar,2022) أن أهمية تنمية واكتساب المهارات الحياتية تتضح من خلال عملها على المعرفة للوقاية من الأسباب الرئيسة للعجز الذي قد ينتج من قلة الوعي والطاقات البشرية العاملة.

ويضيف مؤتمر العمل الدولي (٢٠٢١) أن طبيعة عالم الرقمنة والذكاء الاصطناعي وعِلم الروبوتات توجب تعلم مهارات حياتية معينة؛ لمعرفة كيفية العمل وإدارة هذه الصناعات، مما يؤثر في سوق العمل، وبالتالي اقتصاديات الدولة، ويضيف المؤتمر بأن المهارات الحياتية غير مقتصرة على الجانب الصناعي والتقني فحسب؛ بل يمتد إلى الجانب البيئي والطبيعي ، حيث تساعد هذه المهارات على رفع الوعي البيئي، والتواصل الجيد مع البيئة المحيطة، وحسن

استخدام مواردها ، كما أن المهارات الحياتية تعمل على تنمية المهارات التقنية وشبه التقنية كمهارات التسويق والهندسة، بجانب المهارات الأساسية المذكورة.

وتَوفُر هذه المهارات لدى الفرد والمجتمع لا يعمل على إشباع الحاجات الفردية فحسب؛ بل يعمل كذلك على استمرارية التقدم والتطور وأساليب معايشته والتعامل معه (تغريد، ٢٠٠٠).

ومما سبق يمكن القول إن المهارات الحياتية تعمل عل تنمية مختلف جوانب الفرد، كالجوانب الشخصية، والمهنية، والاجتماعية، والوظيفية، والصناعية، والتكنولوجية، وغيرها، حيث إنها تقوم على إعطاء الفرد أولوية من حيث اكتساب المهارات والمعارف، فهي وسيلة لإعداد الأفراد لموجهة الحياة وتحدياتها، ومن هذا المنطلق تتضح أهمية المهارات الحياتية كونها جزءًا أساسيًا للحياة والعمليات التعليمية.

٢-١-٣ أهداف المهارات الحياتية:

تهدف المهارات الحياتية إلى تحقق كثير من الأهداف في المجال التعليمي والشخصي ، وتذكر سلامة (٢٠١٨) أن المهارات الحياتية تهدف إلى معرفة عناصر البيئة التعليمية والدراسية، كما تقوم بإكساب المتعلمين القدرة على التفاعل الجيد مع الأقران ، كما تهدف كذلك إلى تنظيم الوقت، وحسن التعامل معه، وبناء المهارات الأساسية في التغذية السليمة، والنظافة الشخصية، والبيئية لديهم ، وبالإضافة إلى ذلك فهي تقوم بتنمية مهارة الاستماع والإلقاء، وطرح التساؤلات، وكتابة التقارير اللازمة، وتقوم بتنمية ترشيد الاستهلاك، وكيفية المحافظة على الموارد المتاحة، وأخيرا تهدف إلى توضيح مفهوم خدمة المجتمع وتنمية البيئة والالتزام بالضوابط المعروضة.

ويضيف محمد (٢٠٠٥) أهدافًا أخرى تتمثل في سعي المهارات الحياتية إلى تطوير مهارات التفكير العلمي والنقدي و المنطقي لدى المتعلمين، والتدريب على حل المشكلات من حيث التحليل والاستنتاج والاستقصاء، كما تهدف إلى التعلم من خلال المرور بالتجربة والمحاولة والخطأ، ثم اتخاذ القرارات السليمة، وعلاوة على ذلك فهي تهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية والقدرة على اكتساب المعلومات وتوصيلها بوضوح؛ مما يؤدي إلى إعداد أفراد

قادرين ومؤهلين لسوق العمل، حيث تدعم المهارات الحياتية المهارات المتنوعة لدى المتعلمين، وبالتالي تُمكنه من التعامل مع مختلف القطاعات في المجتمع .

ويذكر فرانسيس (francis,2001) أن من أبرز أهداف المهارات الحياتية أنها تعمل على مساعدة المتعلم على فهم المعرفة الإنسانية وأنماط الحياة المختلفة، وتعمل كذلك على فهم المتعلم لذاته، وكيفية التعامل معها، فهي تقوم على تعزيز الثقة بالنفس، واحترام الذات من خلال كشفه احتياجاته ورغباته ، وتقوم على تعزيز المواقف الإيجابية بين المتعلمين؛ حيث تكسب المهارات الحياتية الأفراد فهم الاختلافات واحترام وجهات النظر بجميع أنواعها، ومن والجدير بالذكر أنها تهدف أيضا إلى تعزيز المعرفة الشخصية بقضايا المجتمع الاقتصادية والسياسية، واحتياجاته، ومدى تأثير هذه القضايا في سلوكيات الأفراد .

وتسعى المهارات الحياتية إلى تقديم الدعم العاطفي لدى المتعلمين بشكل عام، فهي تُقدم طرقًا وأساليب تمكنهم من إدارة الانفعالات والمواقف المحددة التي قد تواجههم بأفضل طريقة ممكنة، من خلال تحديد نقاط القوة ودعمها، وتحديد نقاط الضعف ومعالجتها (Ravindra,2012).

واستنادًا إلى ما سبق تتضح الأهداف المتنوعة التي تسعى المهارات الحياتية إلى تحقيقها، ومن الممكن القول إن الهدف الأسمى لها هو بناء شخصية المتعلم بهدف إكسابه المهارات والمعارف والسلوكيات التي تؤدي إلى تنمية ذاته وتطويرها، وبالتالي تنمية المجتمع وتحقيق الأهداف المرغوب فيها.

٢-١-٤ أساليب تنمية المهارات الحياتية:

نظراً لأهمية المهارات الحياتية وضرورة توافرها وتنميتها لدى الأفراد سعت العديد من الدول إلى تضمينها في المؤسسات التعليمية، وتنميتها بطرق متعددة ، فقد قامت الصين ببناء نموذج لتنمية المهارات الحياتية من خلال تحويل العديد من المؤسسات التعليمية إلى مراكز تدريب للمهارات من خلال التعزيز، وبناء المهارات اللازمة شخصيًا أو مهنيًا أو اجتماعيًا ، كما لوحظ التحاق العديد من الطلبة في الصين بالمدارس المهنية التي تُسلط الضوء على تنمية المهارات والجانب العملي إلى جانب المعارف اللازمة، وفي هذا الإطار سعت ألمانيا إلى تطبيق

نظام التدريب المهني للطلبة ، حيث يتم ذلك في المدراس أو المؤسسات المهنية المخصصة ، بحيث يتم توفير البيئات الواقعية التي تدعم تنمية المهارات المتعددة للفرد ، ومن زاوية أخرى قامت أستراليا بتأكيد الجانب العملي والمهاري في جميع جوانب التعليم القائمة؛ حيث حققت سرعة اكتساب الطلبة للمهارة والمعرفة من خلال التدريب والممارسة (Lawrence&thiyagarajan,2021).

فقد تبنت العديد من الدول فلسفة المناهج والأساليب القائمة على تنمية المهارات لدى الطلبة، وقد وجب التنويه إلى أن التعليم القائم على تنمية المهارات الحياتية يرمز له بالرمز (lsbe)، ويمثل الرمز اختصارًا لجميع الوسائل التي تسعى وتدعم الطلبة والأفراد لمواجهة المواقف المتنوعة التي قد يواجهونها من خلال تزويدهم بعدد من المهارات والسلوكيات (بودرداين، ٢٠٢٠).

ويؤكد الخالدي (٢٠١٦) ذلك حيث ذكر أن كثيرًا من المربيين والمختصين قاموا بتأكيد ضرورة تعليم الطلبة وتدريبهم على امتلاك المهارات الحياتية؛ مما أدى إلى البحث عن أساليب واتجاهات لتعليم لطلبة وتزويدهم بهذه المهارات الملحة.

ويذكر هربرت (Herbert,1979) عددًا من الأساليب التي تدعم نمو المهارات الحياتية لدى المتعلم وهي كالآتي:

- يجب وضع المتعلم في موقف الملاحظة، فعندما يلاحظ المتعلم نموذج أداء مهارة معينة والنتائج الناجمة عنها وكيفية القيام بها يتمكن من محاكاة هذه المهارة بشكل أسرع وبطريقة مقاربة للنموذج الذي تمت ملاحظته، لما يمثله هذا النموذج من فكرة أولية عن المهارة وتكوين صورة داخلية عقلية لديه.
- مساعدة المتعلم على تحديد مهارة معينة، وقياس خصائصها، ومدى إتقانه وممارسته لهذه المهارة، كما يجب تحديد نقاط قوة المتعلم، ونقاط ضعفه التي يجب تنميتها وتحسينها للوصول إلى المهارة المرغوبة.
- بجانب المحور العملي يجب إعداد المتعلمين عقليا لامتلاك المهارات، مما يوجب على المعلم إمدادهم بمعلومات لفظية عن هذه المهارة وكيفية اكتسابها وأهميتها وأنواعها

وجميع المحاور المتعلقة بها، مما يؤدي إلى تحسين استجابات المتعلمين في أداء هذه المهارة كونهم مطلعين على المهارة وقائمين على أدائها.

- تدريب المتعلمين ووضعهم في مواقف واقعية وتهيئة المناخ المناسب للمتعلم، فيحدد الاختلاف بالمناخ وجودته، والظروف والعوامل المحيطة به، ومدى إتقانه للمهارات، ومدى تنميتها بشكل سليم.

ويضيف حسين (٢٠٠٩) على ذلك عدة أساليب تساعد على تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين وهي كالآتي:

- يجب أن يكون المعلم والمتعلم والبيئة الصَّفِّيَّة والمؤسسة التعليمية قائمة على مبدأ احترام الاختلافات والثقافات والتنوع، فعندما يكون التقبل حاضرا تبدأ المهارات بالتنوع والاختلاف، كما يساعد ذلك على تبادل المهارات وتنميتها، والسعي إلى وصول المتعلم إلى الرضا الذاتي.
- يجب إتاحة الفرصة للمتعلمين لإبداء آرائهم ومناقشة أفكارهم والتعبير عما بداخلهم، فهناك العديد من المهارات الحياتية التي تلزم المناقشة والتفسير والتحليل للوصول إلى إتقان هذه المهارات وسهولة تطبيقها.
- يساعد الابتعاد عن الطرق التقليدية في التعليم والحرص على خلق بيئات تعليمية أكثر حداثة في تنمية المهارات الحياتية بسهولة أكبر، فالتعليم بطرق حديثة يعمل على مساعدة المتعلم على استخدام عدة طرق للتعلم، كالملاحظة، والمناقشة، ومحاولة حل المشكلات وغيرها.
- إعطاء المتعلمين وقتًا كافيًا وعدم استعجالهم في مواقف معينة، كالمواقف التي تتطلب استخدام مهارات التفكير المتعددة، كمهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير التأملي ومهارات التفكير الإبداعي، فقد يؤدي التعجل في هذه المهارات إلى خلق صعوبات ومعوقات تعوق امتلاك المتعلمين لهذه المهارة.
- تساعد التغذية الراجعة المتعلمين على معرفة مدى تقدمهم واكتسابهم للمهارات، كما تساعد على معرفة المواقف التي تدعم تنميتها، وتحديد المهارات الأكثر صعوبة لدى كل متعلم والعمل على تنميتها.

وتخلص الباحثة مما سبق بأهمية تفعيل الأساليب الحديثة في المؤسسات التعليمية، ولاسيما الجامعات، وذلك بهدف إعداد طلبة قادرين على تحقيق أهدافهم والوصول إلى رغباتهم وطموحاتهم، فالأساليب الحديثة للتعلم قائمة على إشراك المتعلم في العملية التعلمية، ومناقشته وتبادل الآراء والأفكار والسماح بإطلاق العنان للمقترحات والطرق التي تعينه على تنمية المهارات ، كما يتضح مما سبق أن وجود المعامل، وخلق البيئات الحية تدعم المتعلم وتمكنه من اكتساب المهارات؛ وذلك نتيجة التجربة في المواقف التخيلية؛ مما يؤدي إلى إتقانه للمهارات في المواقف الواقعية الفعلية، وبالتالي إعداد كادر تعليمي مكتسب للمهارات الحياتية اللازمة؛ ليكون قدوة ونموذجًا يحتذى به، وأخيرًا يجب على المتعلم الحرص على ملاحظة تقدمه، ومهاراته، والقيام بالتغذية الراجعة دون مراقب أو محاسب؛ وذلك تأكيد لمراقبة الذات، و تنميتها وتقدمها بشكل شخصي.

وتلخص منظمة اليونيسف (٢٠١٥) أساليب التعلم والتعليم ومبادئها التي تعمل على تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، وتوضحها الباحثة في الشكل الآتي كما يلي:

شكل رقم (١) مبادئ التعلم والتعليم اليونيسف (٢٠١٥)

٢-١-٥ معوقات تنمية المهارات الحياتية:

يمثل امتلاك المهارات الحياتية غاية يسعى إليها الفرد والمجتمع بشكل عام، والمؤسسات التعليمية بشكل خاص، فكون هذه المؤسسات مسؤولة عن إعداد الأفراد وتمكينهم من القيام

بأسس سوق العمل وتحقيق أهداف المجتمع الموضحة، ومن خلال الاطلاع على الدراسات والأبحاث تم توضيح عدة أساليب وطرق قد تعوق عمل هذه المؤسسات في تحقيق هدفها من حيث تمكين الطلبة من المهارات الحياتية ،كما قد تعوق هذه الأساليب تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين؛ مما يؤدي إلى اندثارها، ومن هذه الأساليب تذكر العنزي (٢٠٢٠) أن من أبرز المعوقات التي قد تعوق تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين عدم ربط المعلم المعلومات المفترض تعلمها مع وقائع الحياة والأحداث الجارية، مع توضيح أثر هذه الأحداث ونتائجها، كما تؤثر كثافة المتعلمين في الفصل الدراسي الواحد في اكسابهم المهارات الحياتية بحيث يصعب على المعلم توصيل المعلومات والتدريب على هذه المهارات، وذلك لزيادة كثافة أعدادهم، وعدم وجود وقت كافٍ لكل متعلم على حدة، مما قد يُنتج ضُعف الفرص والأوقات المتاحة للمتعلمين للتعبير عن آرائهم، وطرح أسئلتهم وأفكارهم في موضوع معين، فيؤدي ذلك بطبيعة الحال إلى إعاقة تنمية العديد من المهارات الحياتية ، كما تؤكد العنزي (٢٠٢٠) أن تردد المعلم وإهماله لاستخدام الطرق الحديثة في التدريس، والاقتصار على الطرق التقليدية قد يؤدي بشكل كبير إلى ضعف المهارات لدى المتعلمين، وقد يؤثر ذلك على مواكبة الوقت الحالي، والبعد عن التغيير والاكتفاء بالجودة الحالية وعدم تحسينها.

ويضيف سالم (٢٠١٤) في دراسته العديد من المعوقات ومنها:

- تعمل قلة خبرة أولياء الأمور والعديد من المربين والمعلمين في مجال المهارات الحياتية ومتطلبات جوانب الحياة على نقل معلومات غير صحيحة، وعدم إضافة خبرة للمتعلمين في هذا المجال.
- قد لا توفر بعض المؤسسات التعليمية ساحات كافية أو بيئة مناسبة لتنمية المهارات الحياتية للمتعلمين.
- قد تؤثر قلة الكتب والمراجع والدراسات العربية المتخصصة في جوانب مهارات الحياة، في تنمية المهارات الحياتية للمتعلمين وقدراتهم.
- عدم القدرة على فصل الاحتياجات التعليمية المتعلقة بالمنهج المدرسي عن الاحتياجات الشخصية والذاتية للمتعلم.

- قلة الخبرة في التكنولوجيا الحديثة؛ مما قد يؤدي إلى ضعف الاطلاع على المستجدات الحديثة والبرامج التعليمية المتقدمة.

ويتفق كل من الحبابي (٢٠٢٠)، وشهدة (٢٠٠٤) على عدة معوقات تعوق تنمية المهارات، وقد تم تقسيم هذه المعوقات إلى عدة جوانب:

١- **معوقات تتعلق بالأسرة:** قد يؤثر المناخ السائد في الأسرة والدخل الأسري وانفصال الوالدين في تنمية المهارات، كما تؤثر العلاقات الأسرية وعلاقات أفراد الأسرة بعضهم ببعض على تنمية المهارات الحياتية، إضافة إلى طرق التنشئة وأساليب التربية المتبعة، فالتربية القائمة على المناقشة والثقة المتبادلة تؤثر بشكل إيجابي في اكتساب المهارات، بينما ينتج عن التربية القائمة على التهكم والنقد والمقارنة إلى إعاقة تنمية مهارات معينة لدى الفرد.

٢- **معوقات تتعلق بالمناهج الدراسية:** قد تؤثر قلة عناية المناهج والقائمين عليها في تنمية المهارات الحياتية، فقد يؤدي عدم توفر مناهج داعمة للاكتشافات والمنجزات العلمية إلى ضعف في إكساب المهارات وتنمية قدرات المتعلمين، كما يؤثر الاقتصار على النقل المعرفي وعدم وجود أنشطة ودراسات ميدانية سلبًا في تنمية المهارات.

٣- **معوقات تتعلق بالمعلم:** إن وجود معلم غير مؤهل، وقليل الخبرة وذي شخصية تسلطية في المادة الدراسية يؤثر بشكل سلبي في تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين.

وتضيف شهدة (٢٠٠٤) محورًا رابعًا لمعوقات تنمية المهارات الحياتية يتمثل في:

٤- **معوقات تتعلق بالمجتمع:** فمما لا شك فيه أن جميع المؤسسات في المجتمع تؤثر وتتأثر فيما بينها، فعند توافر مؤسسات غير داعمة أو هادمة للمهارات الحياتية المكتسبة من خلال المؤسسات التعليمية يضعف قبول هذه المهارات وأهميتها لدى المتعلمين.

٢-١-٦ خصائص المهارات الحياتية:

من خلال البحث في العديد من المصادر اتضح تعدد الخصائص للمهارات الحياتية، وقد يعود ذلك إلى تنوع مصادرها ومجالاتها وجوانبها الشاملة، كما تتضح الرابطة القوية التي تربط بين ثقافة المجتمع والبيئة المحيطة والسمات المتوقعة من الفرد في المهارات الحياتية وتحديد سماتها وخصائصها.

فالكل مجتمع مهارات يجب على الفرد إتقانها للنجاح فيها وتقديم النمو المطلوب لها، حيث تختلف نوعية المهارات الحياتية اللازمة من مجتمع إلى آخر فلا يمكن تحديد خصائص معينة صالحة لجميع المجتمعات، ولكن يجب التنويه بوجود عدد محدود من المهارات الحياتية المتفق على وجوب وجودها لدى الفرد في جميع المجتمعات الإنسانية بصفة عامة، كمهارات اتخاذ القرار، ومهارات حل المشكلات (وافي ،٢٠١٠).

ويذكر مجاهد (٢٠٢٠) بعض هذه الخصائص وهي كالآتي:

- ترتبط المهارات الحياتية بالنواحي الاجتماعية والنواحي الإنسانية.
- المهارات الحياتية قابلة للتعليم والتعلم، فهي مهارات مكتسبة وليست فطرية.
- المهارات الحياتية قابلة للنسيان؛ لذا يجب على الفرد التدرب عليها وممارستها باستمرار.
- تحدد طبيعة كل مهارة من المهارات الحياتية النسبة اللازمة لاستخدام الجانب العقلي أو الجانب الحركي لدى الفرد.
- تختلف المهارات الحياتية حسب المرحلة العمرية للفرد، كما تختلف من مجتمع إلى آخر وفقًا لطبيعته وخصائصه، وقد تختلف هذه المهارات داخل المجتمع ذاته من فترة إلى أخرى.

ويضيف الدرعان (٢٠٢١) خصائص المهارات الحياتية الآتية:

- من أبرز خصائص المهارات الحياتية الشمولية، فهي تشمل العديد من الجوانب والمجالات في الحياة
- تتسم المهارات الحياتية بالتجدد، فهي تختلف باختلاف الزمان والمكان والمجتمع واحتياجاته وإمكاناته

- تتنوع المهارات الحياتية بتنوع طبيعتها وارتباطها بعدة جوانب كالجوانب الحركية، والجوانب المعرفية، والجوانب السلوكية، والجوانب العاطفية
- المهارات الحياتية مهارات مكتسبة، ودرجة اكتسابها ترجع إلى عدة عوامل كطبيعة الفرد وسماته، وطبيعة العلاقات بين الأسرة، والدخل، والبيئة التعليمية والمهنية، وطبيعة اقتصاد المجتمع، وغيرها من العوامل المؤثرة
- المهارات الحياتية وسيلة لتحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية والمهنية، وبالتالي لا تُعدُّ هذه المهارات غاية

ومما سبق يتضح الاتفاق في عرض خصائص المهارات الحياتية، فقد تمثل هذه المهارات الطبيعة الغالبة في المجتمع وخصائصه ومتطلباته، فكما تختلف أهداف مجتمع ما من زمن إلى آخر؛ فإن المهارات المطلوبة في المجتمع تختلف باختلاف الأهداف، وبالتالي يجب على الفرد اكتساب المهارات اللازمة في زمنه، كون هذه المهارات قابلة للاكتساب والممارسة حتى الوصول إلى الإتقان.

٢-١-٧ أنواع المهارات الحياتية:

يتسع مفهوم المهارات الحياتية ليشمل مجالات متعددة ،كعلوم الاجتماع، وعلوم النفس، وعلوم البيئة، والعلوم التقنية، والعلوم الثقافية، والعلوم الاقتصادية، وغيرها من العلوم ، وهذا يؤكد تعدد المهارات الحياتية، و تفرع مهارات متنوعة شاملة لشتى النواحي الشخصية، لما تمثله من مهارات تخص الفرد ذاته، وكيانه الداخلي، ومنها ما يمتد إلى المجتمع والأقران وأفراد العائلة، بينما يشمل النوع الآخر الأسس البيئية والمجتمعية والوطنية، وتمتد بعض المهارات وصولًا إلى المهارات التقنية الرقمية التكنولوجية الحديثة، كما تمثل جميع هذه الأنواع أهمية شخصية وجماعية لدى الفرد ومجتمعه ، وسيتم عرض ثلاث مهارات متفرعة من المهارات الشخصية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات التقنية في المباحث التالية، وتشمل هذه المهارات (مهارات التواصل الاجتماعي ، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات تكنولوجيا المعلومات).

٢-٢ المبحث الثاني:

(مهارات التواصل الاجتماعي)

٢-٢-١ مفهوم مهارات التواصل الاجتماعي

٢-٢-٢ أنواع مهارات التواصل الاجتماعي

٢-٢-٣ عناصر مهارات التواصل الاجتماعي

٢-٢-٤ النظريات المفسرة لعملية التواصل الاجتماعي

٢-٢-٥ أساليب تنمية مهارات التواصل الاجتماعي

٢-٢-٦ معوقات تنمية مهارات التواصل الاجتماعي

٢-٢ المبحث الثاني:

تمهيد:

التواصل الاجتماعي سُّنة من سنن الحياة، فالإنسان غير قادر على العيش وحدة بمعزل عن الآخرين، وذلك لتلبية متطلبات الحياة المتعددة، وموائمة طبيعتها التي تلزم التواصل الاجتماعي بين الأفراد (الوصيفي ،٢٠١٢).

وبطبيعة الحال يُعد الانسان كائنًا حيًا اجتماعيًا ذاتيًا، وبناء على ذلك فهو بحاجة إلى إقامة علاقات واتصالات وتفاعلات مع الآخرين؛ ولذلك أنعم الله عليه باللغة والقدرات التي تمكنه من القيام بالعمليات التواصلية التي تدعم الروابط مع محيطة الواسع (العنبكي،٢٠١٩).

فالتواصل الاجتماعي بمثابة الجسر الذي تعبر فوقه الأفكار والمشاعر والثقافات والقيم بين الأفراد، فالفرد يتأثر ويؤثر في الآخرين من خلال تبادل المعلومات والخبرات والتجارب، وعلية فإن هذه العمليات غير ممكنة من غير استخدام مهارات التواصل الفعال (الخليل، ٢٠١٩).

كما أن أهمية التواصل الاجتماعي تمتد إلى الصحة النفسية لدى الفرد مالم يستطع أن يتواصل مع ذاته ومجتمعه، فهو يألف مجموعة ويتفاعل معها كونه مُلزم على شمول المحيط الاجتماعي والتواصل من خلاله (الجمال ،٢٠١٩).

ويؤكد ذلك رايمكرتكل (Rimkeeratikul,2023) بقوله إن هذه المهارات من أبرز المهارات الشخصية الاجتماعية التي تؤثر بشكل هائل في نجاح الفرد وتقدمه واندماجه مع ذاته ومع الآخرين، وتماشيًا مع ذلك تشير العديد من الدراسات القائمة في هذا الصدد إلى أن (٨٥٪) من نجاح الفرد في حياته الشخصية المهنية والاجتماعية قائمة على مدى استخدام

وإتقان مهارات التواصـــل الاجتماعي، حيث يتوجب على جميع الأفراد اكتســـابها وتطبيقها بطرق أكثر فاعلية (الجامعة الالكترونية السعودية ،٢٠١٢).

كون هذه المهارات أســـاس النظم الاجتماعية والعلاقات القائمة بين الأفراد لمختلف الأهداف، فالتواصـــل مفهوم شـــامل لمجموعة من الأعمال اليومية القائمة لدى الفرد، فعند تحليل سلوك الإنسان يتم ملاحظة ما يأتي:

١- تشكل عمليات التواصل بمختلف الأنواع نسبة عالية جدا حيث تمثل (٧٥٪) من حياة الفرد.
٢- تشكل العمليات الأخرى المختلفة عن العمليات التواصلية نسبة تتمثل في (٢٥٪) من حياه الفرد (سعدات،٢٠١٦).

واستنادًا إلى ما سبق تتضح ضرورة توافر مهارات التواصل الاجتماعي، وضرورة دراسة هذا المفهوم ومعطياته وأنواعه وجميع جوانبه المختلفة، وهذا ما سيتم عرضه في هذا المحور من هذه الدراسة.

٢-٢-١ مفهوم مهارات التواصل الاجتماعي:

يُعدُّ مفهوم التواصل الاجتماعي من المفاهيم الواسعة التي تتضمن مجالات متعددة من المجالات الإنســـانية المتنوعة، فقد تنوعت التعريفات في هذا المجال نظرًا لاختلاف الخلفيات والنظريات التي يتم الاعتماد عليها في تعريف هذا المفهوم.

حيث يعرفها عبد الكريم (٢٠٠٧) بأنها مجموعة من الأساليب التي يتم من خلالها نقل الأفكار والمشاعر من فرد إلى آخر، ويتم هذا النقل بعدة طرق كاستخدام الطرق الكتابية أو الكلامية أو اســتخدام الإيماءات وتعابير الوجه، ويتفق مع هذا شـــوقي (٢٠٢٣) بقوله: إن مهارات التواصل الاجتماعي تتمثل في عملية يتم من خلالها نقل الأفكار والمشاعر من مرسل إلى مستقبل للرسالة بوسائل متعددة.

ويعرفها إسلام وعمار (٢٠١٥) بأنها سلسله دينامية متغيرة تقوم بربط أعضاء الجماعة بعضـــهم ببعض من حيث الناحية العقلية، ويتم ذلك من خلال التعرف على حاجاتهم ومهاراتهم ومعارفهم ورغباتهم المختلفة، من خلال وِحده جزئية تتمثل بالفرد، ووِحدة كلية

تتمثل بالجماعة، وتتفق مع ذلك كريمة (٢٠٢١) بذكرها أن مهارات التواصل الاجتماعي تتكون من عمليات تربط أفراد المجتمع معًا، وتضيف: إن هذا الارتباط قد يكون ارتباطا عقليًا، أو عاطفيًا، أو ماديًا، أو اجتماعيًا، أو معنويًا.

كما يتم توضيح مهارات التواصل الاجتماعي كونها مجموعة من الأولويات التي تقوم بجمع طرفين مختلفين متكونين من مخاطب ومستمع، وذلك بهدف تحقيق أهداف قد تكون مشتركة أو خاصة بأحد من العناصر القائمين في عملية الاتصال (حسايين، ٢٠١٩).

ويعرفها جار الله (٢٠١٩) بأنها عملية هادفة ومهارة إنسانية اتصالية تقوم بين المرسل والمستقبل من خلال رسائل كتابية –رسائل رسمية أو غير رسمية – رسائل شفوية، ويتم ذلك من خلال استخدام كافة القدرات الإدراكية والنفسية بأفضل الطرق الممكنة لإنجاح هذه العملية.

ويعرفها حمداوي (٢٠١٥) بأنها عملية نقل الأفكار والتجارب وتبادل المشاعر المختلفة بين الفرد وذاته، وبين الفرد والجماعة المحيطة به، وتستند هذه العملية على عده عناصر من أهمها التغذية الراجعة لهذا الاتصال القائم.

بينما يعرفها سليمان (٢٠١٩) بأنها مجموعة من التوقعات الاجتماعية القائمة بهدف التجانس بين الأفراد المرتبطين معًا بموقف معين يتسم بالوضوح، ويذكر الجمال (٢٠١٩) بأنها مهارات من المهارات الحياتية المهمة المتعلقة بكيفية استخدام الألفاظ والأفعال المناسبة في مواقف اجتماعية معينة لتحقيق مجموعة من الأهداف المرجوة من قبل عناصر عملية الاتصال.

ويذكر لامبرت (lambert, 1993) أن مهارات التواصل الاجتماعية عبارة عن عمليات مؤثرة صادرة من الفرد القائم على عملية التواصل، بهدف تبادل خبرة أو منفعة أو مهارة، ويتم قياس مدى التأثير من خلال ردود الأفعال الصادرة من الأفراد المستقبلين للرسالة.

وتضيف الزهراء (٢٠١٨) أن عملية التواصل الاجتماعي عملية قصدية أو غير قصدية تقوم بين العلاقات الإنسانية لإنتاج ردود أفعال حول مواضيع مستقبلية قائمة من خلال تفاعلات الأفراد ومدى التأثير والقبول فيما بينهم، ويتفق كل من الرشيدي (٢٠٠٧) والوصيفي (٢٠١٢) في تعريفهما لعملية التواصل الاجتماعي، بأنها عملية تفاعلية سلوكية

بين طرفين متمثل أحدهما في المرسل والآخر في المستقبل، ويتم هذا التفاعل حول رسالة قصديه بهدف تغيير المستقبل بطريقة ما من خلال تبادل الأخبار والآراء والمعلومات سواء كان هذا التفاعل لفظيًا أو غير لفظي ، وأخيرًا يعرفها جمال الدين (٢٠٢١) بأنها المهارات التي يستمتع بها الفرد وتعد أساس قبوله في أعضاء الجماعة المحيطة، بحيث يمتلك القدرة على القيام بالأدوار المطلوبة القائمة عليه في المواقف والبيئة الاجتماعية، واستقبال أدوار الآخرين بطرق فعالة.

من خلال ما سبق يتضح التنوع في تعريف مهارة التواصل الاجتماعي، وتستخلص الباحثة النقاط المتفق عليها في توضيح مهارة التواصل الاجتماعي من خلال ما تم ذكره وهي كما يأتي:

١- يُعدُّ التواصل الاجتماعي مجموعة من العمليات التي تقوم على نقل المعلومات واستقبالها وتلقي والمعارف والأفكار والمشاعر والآراء والقيم والمهارات والتجارب وغيرها من السلوكيات الموجهة نحو هدف معين.
٢- تعمل عملية التواصل الاجتماعي على بناء المسؤوليات وتقوية الروابط والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد في مختلف المجتمعات.
٣- يشترط في عملية التواصل الاجتماعي وجود عنصرين أساسين هما: المرسل القائم بعملية الاتصال، والمستقبل لهذه العملية.
٤- تتم عملية التواصل الاجتماعي بأشكال متعددة، كالتواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي، والتواصل الرسمي والتواصل غير الرسمي، ويرجع ذلك إلى طبيعة الموقف الواقع لدى الفرد.
٥- تسعى عملية التواصل الاجتماعي إلى تمكين الفرد من الاندماج في الجماعات وتحقيق القبول النفسي والمجتمعي لديه.
٦- تعمل مهارات التواصل الاجتماعي على ضبط سلوكيات الفرد الانفعالية، لتمكينه من السيطرة على ردود أفعاله والقيام بما هو أفضل لتحقيق نتائج أكثر فاعلية.
٧- قد تكون مهارات الاتصال الاجتماعي بين فردين أو أكثر، كما قد تكون عمليات قصدية أو غير قصدية، ويعود ذلك إلى طبيعة العلاقات والمواقف الإنسانية.

٨- تقوم مهارات التواصـــل الاجتماعي على التعديل والتأثير في ســـلوكيات الآخرين ومعارفهم.

٢-٢-٢ أنواع مهارات التواصل الاجتماعي:

تتعدد مهارا ت التواصـــل الاجتماعي، فقد اتفق كل من بكوش وجلول (٢٠٢١)، والزهراء (٢٠١٨)، وحمداوي (٢٠١٥)، وشـــاش (٢٠٠٧) إلى تصـــنيف هذه المهارات إلى فئتين هما:

١- التواصل اللفظي verbal communication يعتمد هذا النوع من التواصل على الأصـــوات والكلمات والمفردات والجمل التي تدور في نطاق اللغة المنطوقة المستخدمة بأشكالها وأنماطها المتعددة، وهي تعتمد بشكل كبير على مهارتين هما: مهارة الاســتماع، ومهارة الحديث، كون هاتين المهارتين مترابطتين ارتباطًا وثيقًا بين الأفراد، بحيث يقوم المستمع بتحويل الكلمات المسموعة إلى أفكار معادة الصياغة في حين يقوم المتحدث بتحويل الأفكار إلى كلمات تتمثل في مفاهيم ومبادئ ومشاعر الفرد.

٢- التواصل غير اللفظي Non-verbal communication يشمل جميع الوسائل غير اللفظية، كما أنه يمثل اســـتجابات ســـلوكية تحدث من خلال الفرد وتنتج تفاعل اجتماعي قائم وينتج عنه بناء مثير واستجابة في عملية التواصل ويعتمد هذا النوع بشـــكل كبير على مهارة الكتابة والقراءة، كما أنه لا يعتمد على النســـق اللغوي فحسب.

ويضيف سعدات (٢٠١٦) إلى ذلك:

٣- التواصـــل الكتابي Written communication نوع مفرد عن أنواع التواصـــل غير اللفظي يتمثل في تبادل المعلومات المطلوبة بين المتصـــل والمســـتقبل عن طريق المفردات والجمل المكتوبة فقط، مثل كتابة التقارير، وكتابة المذكرات المتنوعة، وكتابة الأنظمة وغيرها.

بينما يضيف عليان (٢٠٢٢):

٤- التواصل الرسمي Formal communication هو تواصل قائم على نقل المعلومات والمهارات واكتسابها وفقًا لعدة قواعد وأنظمة واحتياجات محددة داخل محيط معين، كما يتسم هذا الاتصال بالجمود والثبوتية، وقد يكون بشكل شفهي أو بشكل خطي مكتوب.

٥- التواصل غير الرسمي Informal communication وهو متمثل بالتفاعلات والسلوكيات غير المعقدة القائمة بين العلاقات المحددة لكل فرد، كما أنه ينتج عن المشاعر والأحاسيس والمبادئ لدى الأفراد بعضهم بعضا.

٢-٢-٣ عناصر عملية التواصل الاجتماعي:

تتعدد عناصر عملية التواصل الاجتماعي، وقد اتضح مما تم ذكره سابقًا عنصران من عناصر التواصل متمثلان في عنصر المرسل، وعنصر المستقبل، ولتوضيح ذلك سيتم طرحها بشكل أوسع مع ذكر بقية العناصر المتكاملة المترابطة لإنتاج عملية تواصليه اجتماعية فعالة.

حيث يذكر نقي (٢٠٢٢) ثلاثة عناصر لإتمام عملية التواصل تتمثل في:

- المرسل / هو الشخص القائم على تقديم المعلومات والأفكار عن موضوع محدد من خلال استخدام الحواس لإحداث أكبر قدر ممكن من التوافق المطلوب، كما يقع العبء الأكبر في عملية التواصل على المرسل كونه المسؤول عن إقامة هذا الاتصال.
- المستقبل / هو الشخص القائم على استقبال المعلومات القادمة من المستقبل بصورة مباشره أو غير مباشره، للبدء في تفسير رموزها والاستجابة لها.
- الرسالة / تمثل الرسالة حلقه وصل بين المرسل والمستقبل، وتتمثل في عدة أشكال كحركات الجسم القائمة، والمظهر الخارجي، والإشارات والإيماءات لكل طرف من أطراف عملية التواصل.

ويختلف مع ذلك شاش (٢٠٠٧) بقوله إن عنصر الترميز هو القائم على استخدام الإيماءات والرموز والحركات لإيصال المعلومة المراد إيصالها إلى المستقبل، بينما تمثل الرسالة

نتائج الترميز للتعبير عن المعاني والأفكار، وقد تكون مكتوبة أو شفهية، كما يضيف العناصر التالية:

- الوسيلة / وهي القناة التي يتم من خلالها نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل من خلال (الرسائل، والمحادثات الصوتية، والمذكرات) وغيرها من الوسائل المتعددة.
- فك الرموز / ويتم فك شفرة هذا العنصر من خلال المستقبل للرسالة المطروحة، بحيث يعمل على تفسير محاور الرسالة ومضمونها، ويؤثر في هذه العملية عدة عوامل لدى المستقبل قد تكون عوامل شخصية، أو صحية، أو اجتماعية، أو نفسية، مما يؤثر في عملية فك الرموز وتحليلها وفهمها بشكل صحيح.
- التغذية الراجعة / وهو العنصر الأخير في عملية الاتصال الاجتماعي، وتتمثل في استجابة المستقبل أو عدمها، كما قد تعمل التغذية الراجعة على إيضاح مدى نجاح العملية الاتصالية أو فشلها.

واستنادًا على ما سبق يتضح أن عملية التواصل الاجتماعي تتمثل في منظومة متكاملة بحاجة إلى عدة عناصر متمثلة في المرسل الذي يقع على عاتقه بدء عملية الاتصال واختيار طريقة التواصل الفعال ، وتوجيه الرسالة التي تمثل الموضوع والهدف الذي يهدف إلى تحقيقه ، والمتوجه إلى المستقبل الذي يقوم بدوره بتلقي الرسالة الموجهة إليه وفكِّ الرموز المرسلة وفهمها والتفاعل من خلالها، كما يمكن تبادل هذه الأدوار أثناء عملية التواصل بحيث يكون المرسل مستقبِلًا ، والمستقبل مرسِلًا ، وينتج هذا عن التفاعل المتقدم في العملية التواصلية ، ويستمر ذلك وصولًا إلى اتفاق أو نتيجة معينة توضح أثر الرسالة ومدى نجاح التواصل الاجتماعي بين المرسل والمستقبل .

كما يجب التنويه على أهمية نجاح العملية التواصلية في المجال التعليمي؛ وذلك لتأثيره في جميع جوانب الحياة، وعلى مدى نجاح العملية التعليمية وتقدمها، وذلك ما يوجب تحديث أساليب التعليم والمشاركة التبادلية في العملية التعليمية، ويوضح كل من العقيلي (١٩٩٩) وكنسارة (١٤١٨ـــ) أهمية ومدى تأثير المهارات الاجتماعية في العميلة التواصلية بين الطالب والمعلم مع اختلاف الأساليب المستخدمة:

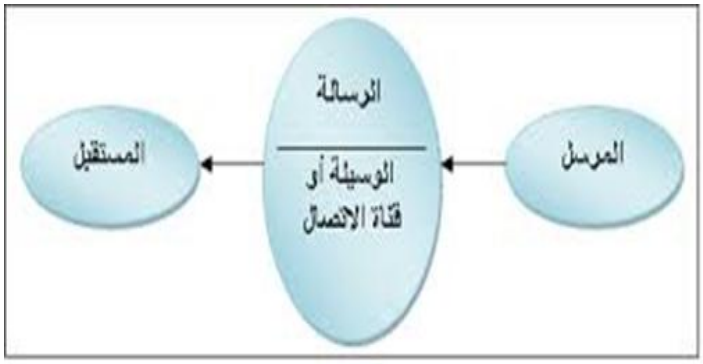

شكل رقم (٢) العملية التواصلية التقليدية في التعليم

يتضح من خلال نموذج الاتصال التعليمي التقليدي، اقتصار العملية الاتصالية على عنصر المرسل لنقل الرسالة والتفاعل معها دون تفاعل المستقبِل، وقد يعود ذلك إلى استخدام أساليب التعليم القائمة على الطرح والتلقين؛ مما قد يؤثر في جودة العملية الاتصالية، بينما يمثل الشكل (٣) عملية الاتصال التعليمي الحديث:

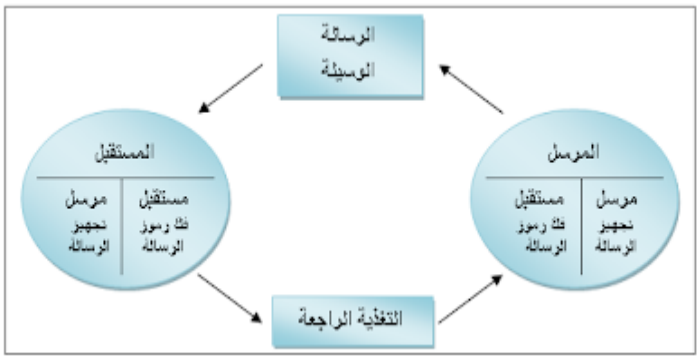

شكل رقم (٣) العملية التواصلية الحديثة في التعليم

ويُلاحظ من خلال النموذجين اختلاف دور المستقبل في العملية التواصلية، حيث يتميز التواصل في طرق التعليم الحديثة بإدخال المستقبل في عملية التواصل وإمكانيته للقيام بالتغذية الراجعة، فمن الممكن أن يكون المرسل مستقبلًا، وأن يكون المستقبل مرسلًا كما تم ذكره سابقًا.

٢-٢-٤ نظريات مفسرة للتواصل الاجتماعي:

انطلقت العديد من الدراسات والبحوث في موضوع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية في أربعينيات القرن العشرين، مما أدى إلى ظهور العديد من الباحثين والخبراء

في شـــتى المجالات، قاموا على بلورة نظريات محددة حول عمليات التواصـــل الاجتماعي (العنكبي، ٢٠١٩).

ولطبيعة النظريات المتعددة، فقد شملت عددًا من النظريات لهذا المفهوم، باختلاف العلماء والنواحي التي تم تسليط الضوء عليها، وهي كالآتي:

١- نظريه سامبسون (Sabmson):

يؤكد سامبسون في نظريته أن المحيط الاجتماعي للفرد يعمل على صقله والتأثير فيه وفي معتقداته وآرائه وقيمه ، فقد أثبتت التجارب التي قام بها أن العلاقات الإنســانية الاجتماعية مترابطة ومؤثرة في النتيجة المرجوة ، فقد تتغير طبيعة الفرد وتتغير أفكاره و أحكامه في موقف معين، بحيث يميل الفرد إلى الدخول مع الجماعة وعدم التفرد في أغلب الأوقات ، ويزيد من نسبة ذلك وجود مواقف يسودها التوتر والقلق، في حين تقل هذه النسبة في المواقف الأكثر ثبوتًا، كما أن المشـاعر المتمثلة في العلاقات الإنسـانية تعمل على تحديد بعض القرارات التي يتخذها الفرد، فقد يميل إلى إصدار أحكام مشابهة لأحكام الأشخاص الذين يألفهم ، وقد يخالف أو يشكك في صدق الأحكام المطروحة من قبل الأشخاص غير المألوفين ، وقد ذكر سـامبسـون أن العلاقات المتوازنة في التواصـل الاجتماعي تنتج عن عاملين أحدهما يتمثل في اعتقاد الفرد أن الطرف الآخر (المألوف) لديه القيم والآراء والأفكار نفســها ، بينما يتمثل العامل الثاني في اعتقاد الفرد أن الطرف الآخر (غير المألوف) لا يمتلك قيمًا وأفكارًا ومبادئ مشابهة لما لديه (مرعي ،٢٠١٠).

ويلاحظ من خلال هذه النظرية مدى ارتباط الفرد بالمجتمع المحيط به، ومدى تأثير المجتمع فيه، مما يؤكد أهمية التواصـــل الاجتماعي بين الأفراد وبناء العلاقات والتفاعلات اللازمة، كما تؤكد النظرية مدى تأثير المشاعر والانفعالات في القرارات المتخذة من قبل الفرد، وقد تكون هذه الانفعالات ذاتية أو اجتماعية.

٢- نظرية سكنر (Skenar):

تعود هذه النظرية إلى المدرسة السلوكية، وترى أن التواصل الاجتماعي بين الأفراد يتمثل في (مثير، واســتجابة) كما يؤكد ســكنر مبدأ التعزيز، ويرى أن الفرد يقوم بعملية تكرار

السلوك الذي تم تعزيزه من قبل الآخرين بأي شكل من الأشكال مما ينتُج عنه تكرار الاستجابة ، فالفرد يتمثل في نظام من السلوكيات المعقدة التي تتشكل من خلال التفاعل والتواصل مع الآخرين؛ أي تتشكل من خلال (التفاعلات الاجتماعية المحددة)، فالمحيط الاجتماعي للفرد يوجب وجود عدد من الأفراد المتمثلين في المثير والمنبه، وينتج عن ذلك أفراد متمثلون في الاستجابة ، وهذا ما يؤدي إلى حدوث عملية تواصل متبادل بين الأفراد في مختلف الجماعات (بكوش وجلول،٢٠٢١).

ومما سبق تتضح الطبيعة البشرية التي جُبلت على التواصل والتفاعل بين الأفراد، حيث يتأثر الفرد بأحكام وآراء الأفراد المحيطين به، كما يمكن أن يكرر الفرد السلوك المراد من قبل الجماعة، ويعمل على إيقاف السلوك الذي لم يلاقِ تعزيزًا بهدف ضمان استمرارية التواصل الفعال، مما يؤكد الدور الكبير للمهارات الاجتماعية في صقل شخصية الفرد وبناء عاداته وسلوكياته.

٣- نظريه أرفكوفمن (Arfkovmn):

يُطلق على هذه النظرية (نظريه التمثيل المسرحي) وتقوم على مبدأ أن الحياة تتمثل في الخشب المسرحي، بينما يقوم الفرد باتخاذ دور الممثل في هذا المسرح ، و يمثل أفراد المجتمع أدوار رئيسة بجانب الفرد، و يمثل المسرح الحياة اليومية والمواقف الشخصية والاجتماعية المتعددة التي تختلف بطبيعتها الجيدة والسيئة ، ويشكل بعضها المواقف الإيجابية بينما يشكل الآخر المواقف التي تتمثل في الصعوبة والسلبية، فيقوم الفرد بالتعامل في هذه الحياة و تعلم كيفية مواجهتها والتعايش والتفاعل معها، ومن الجدير بالذكر أن هذه النظرية تشير إلى أن الأفراد يظهرون أفضل ما لديهم أمام الآخرين ممن تربطهم علاقة تنتهي بالتقييم والنتائج، فالقيم والمبادئ تنمو وتتم من خلال الصور الذهنية المكونة من خلال التفاعل والتواصل الاجتماعي مع الآخرين (علي ، ٢٠٢١).

وبناء على ذلك يتضح مدى سعي الفرد إلى الاندماج وتحقيق النجاح في الحياة والمجتمع والعلاقات الاجتماعية الإنسانية من خلال التواصل المتبادل، كما يتضح مدى تأثير المواقف

في جودة السلوكيات التي يقوم بها الفرد، ودورها في البناء الذهني الصوري لما يجب فعله، وما هو صحيح وما هو غير صحيح، ويتشكل هذا بالقيم والمبادئ التي تتأثر من خلال الآخرين.

٢-٢-٥ أساليب تنمية مهارات التواصل الاجتماعي:

ومن الجدير بالذكر أنه من نِعم الله التي أنعمها على العبد، نعمة السمع والتواصل الكلامي الصوتي التي تسعى إلى تفاعل الفرد مع غيره ليكتسب المهارات والخبرات والمعارف المختلفة، كما يقوم بإمدادها لغيره من الأقران، وذلك ينتج من خلال اكتساب الفرد وإتقانه لمهارات التواصل الاجتماعي الفعال، فقد تم طرح عدة شروط وأسس يجب التدرب عليها وممارستها للوصول إلى عملية تواصلية فعالة ومنتجة، ويذكرها سعدات (٢٠١٦م) كما يلي:

١- الوضوح: يجب أن تكون الرسالة المرسلة واضحة المضمون، كأن يلقي الفرد عدة رسائل ويُقيّم مدى استيعاب المستقبلين لها وفهمها والتفاعل معها.
٢- البساطة: كأن يقوم المرسل بإرسال الرسالة بأكثر الطرق سهولة بدون إجحاف، مع الابتعاد عن التعقيد والخوض في التفاصيل غير الضرورية.
٣- عدم التعارض: فقد يتعارض رأى الفرد مع حديثه في بعض الأوقات؛ مما قد يسبب فصل العملية التواصلية، وهذا ما يستدعي التدرب والممارسة الهادفة.
٤- الإيجاز: بمعنى أن يتم تحديد موضوع معين والتحدث بمحاوره بدون تداخل في المواضيع والإطالة غير المفيدة التي قد تُخل بالمعنى وتُفقده قيمته.
٥- الملائمة: يجب على الفرد التعرف على طبيعة الموقف والتوقيت والبيئة والموارد التي تتوفر لديه عند بدء التواصل الاجتماعي.

٢-٢-٦ معوقات تنمية مهارات التواصل الاجتماعي:

حسب وجهة نظر خبراء التعلم، فإن التواصل الاجتماعي يبدأ ويستمر عندما يتلقى المرسل والمستقبل الدعائم التي تؤدي إلى استمرارية هذا التواصل (lambeart, 1993).

ولكن لابد من الإشارة إلى وجود عدة عوامل وأسباب تعوق تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وتعوق استمراريتها، ويؤكد نقي (٢٠٢٢) وجود عدة معوقات لعملية التواصل

الاجتماعي، وهي تشمل جميع عناصر العملية التواصلية مثل: (عيوب النطق والكلام لدى المرسل أو المستقبل، وعدم استخدام لغة الجسد المناسبة أثناء الحديث، واختلاف العادات والثقافات والقيم بين المرسل والمستقبل، وتعارض هدف التواصل القائم مع الثقافة والعادات السائدة، والتسرع في التقييم وإصدار الأحكام، والظروف البيئية المحيطة، والتوقيت الزمني لطرح الرسالة ، وانخفاض الصوت أثناء الحديث ، ومقاطعة الطرف الآخر والانشغال عنه).

ويذكر رجب (٢٠١١) عدة معوقات شخصية لتنمية التواصل الاجتماعي تتمثل في:

١- توفر سمات وخصائص شخصية سلبية لدى المرسل، كسرعة الغضب وسوء الفهم وفظاظة الكلام.

٢- عدم أهمية الرسالة بالنسبة للمستقبل، وعدم سماعها والاهتمام بها.

٣- سعي أحد الطرفين إلى الفهم الخاطئ وتوجيه التُّهم للفرد الآخر.

٤- عدم توضيح المرسل للمستقبل طبيعة الهدف من الرسالة القائمة.

٥- الغموض وعدم السعي إلى التفاعل في عملية التواصل الاجتماعي.

بينما يذكر سعدات (٢٠١٦) المعوقات الشخصية كالآتي:

١- معوقات تتعلق بالمرسل:

- وجود تحيزات وأحكام قائمة على طبيعة المجتمع، وقد تكون هذه التحيزات دينية أو إقليمية أو عرقية وغيرها.
- قصور القدرة على الطلاقة أو القدرة على طرح الرسالة، وصياغتها بشكل، واضح، وسلس.
- عدم قدرة المرسل على ملاحظة مدى قبول المستقبل للرسالة وفهمها واستيعابها بشكل صحيح.
- عدم التخطيط الجيد للتواصل كعدم قدرة المرسل على إيصال المعلومات والمعارف بوقت مناسب.
- معوقات في المرسل ذاته، كعدم قدرته على التفاعل مع الآخرين أو الانسحاب أو التردد وغيرها.

٢: معوقات تتعلق بالمستقبل مثل:

- سوء تقبل الرسالة المرسلة إليه وعدم فهمها.
- اتجاهات سلبية لديه، كعدم تبادل المعلومات أو المبالغة السلبية في عملية التواصل.
- الإدراك الانتقائي، كأن يُسلط الضوء على ما يرغب فيه مع تجاهل الزوايا الأخرى للموضوع.
- الحكم الأولي المسبق للرسالة، دون محاولة فهمهما وإدراك مضمونها.

وتأسيساً على ذلك يمكن القول إن التواصل الاجتماعي يمثل العنصر الثاني من عناصر تكوين السلوك الاجتماعي فهو أساس العلاقات الاجتماعية، كما أنها تشكل أداة للفرد لكسب المعلومات والخبرات والمهارات، وتعمل على وقايته من الإصابة ببعض الأمراض النفسية الشخصية، كما أنها تعد ركيزة من ركائز التعليم، حيث تعتمد العملية التعلمية على التواصل بين المعلم والطالب وتبادل المعرفة (سهل ،٢٠١٨).

ويتفق مع ذلك أليكساندرا (Alexondra,2021) بقوله إن عملية التواصل الاجتماعي ضرورة في التعليم، حيث يتمحور التعليم على هذه العملية التواصلية، فيعمل كل من التواصل اللفظي وغير اللفظي على كيفية فهم الرسالة وإيصالها وتلقيها، ولكن عند تدني هذه المهارات لدى المعلم أو الطالب قد يخل بجزء من أجزاء التعليم، فلا يمكن قبول الرسالة أو رفضها أو التفاعل معها بشكل إيجابي

فالشباب هم الثروة اللازمة، وهو ما يلزم إكسابهم مهارات متعددة في هذا العصر وخاصة مهارات التواصل الاجتماعي التي تعمل على إتاحة الفرص للتفاعل مع الآخرين والتأثير الإيجابي فيهم، وجذب الفرص الوظيفية المناسبة والمحافظة عليها (القرني ،٢٠١٥).

٢-٣ المبحث الثالث:

(مهارات التفكير الناقد)

٢-٣-١مفهوم مهارات التفكير الناقد

٢-٣-٢ خصائص مهارات التفكير الناقد

٢-٣-٣ أساليب تنمية مهارات التفكير الناقد

٢-٣- ٤ معوقات تنميته مهارات التفكير الناقد

٢-٣- ٥ خطوات التفكير الناقد

٢-٣ المبحث الثالث:

تمهيد:

أصبح تعليم التفكير بشكل عام هدفًا لجميع المؤسسات والجهات والأنظمة الاجتماعية والتعليمة في جميع بقاع العالم، ويعود ذلك إلى أهمية التفكير للفرد، فالتفكير معني بالبحث عن معاني الأشياء والتوصل إلى جوانب متعددة وحلول متنوعة ،كما أنه أساس تطور وتقدم وتنمية الفرد والمجتمعات، وبالرغم من عدم وجود اتفاق على كيفية تعليم التفكير وإتقانه إلا أن هناك اتفاقًا من قبل العديد من المربيين والمفكرين على ضرورة تنمية التفكير بأنواعه والسعي إلى إكساب جميع الأفراد المستويات العليا من التفكير، وعدم الاكتفاء بالمستويات الدنيا في التفكير (حسين، ٢٠٠٩).

وقد تزايد هذا الاهتمام بمهارات التفكير العليا لما لها من تأثير كبير في حياة الأفراد، ولما يميز هذه المستويات بتوافرها في الحياة اليومية للفرد، كما تقدم الدعم وأساسيات اتخاذ القرارات، وطرق تحديد الجوانب الصحيحة من الجوانب الخاطئة، مما يترتب على ذلك العديد من النتائج المرغوبة(انديجاني،٢٠١٨).

وتتعدد التصنيفات التي تنحدر تحت مسمى مهارات التفكير العليا، وتتمثل في التفكير الإبداعي، والتفكير المنطقي، والتفكير الناقد، والتفكير الاستنباطي، وغيرها من مستويات التفكير العليا التي تعين على تحليل المعلومات وتركيبها بأشكال متعددة.

ويذكر ابن خلف (٢٠١٧) أن من أكثر تصنيفات التفكير المركب الذي نال اهتمام العديد من التربويين والباحثين والمفكرين هو التفكير الناقد، وقد يعود ذلك إلى الطبيعة التي يقوم عليها، والأساليب المعتمدة من خلاله، ويؤكد ذلك خليل (٢٠٢٢) بقوله إن التفكير الناقد أساس من أساسيات العملية التعليمية كونه يشكل موضوعًا رئيسًا في مجالات وأساليب التعليم الحديث، ويرجع ذلك إلى كمية المعلومات الهائلة التي يتلقاها الفرد في هذا العصر.

فطبيعة القرن الحادي والعشرين تتميز بالانفجار المعرفي الهائل في مختلف المجالات، وهذا يدعو الفرد إلى وجوب سعيه لاكتساب مهارات التفكير الناقد ليكون قادرًا على التعامل مع

مختلف المواقف التي قد تدعو إلى ضرورة معرفة المشكلة وتحليلها لاتخاذ مختلف القرارات (عبد الفتاح ،٢٠٢٢).

ويؤكد كل من كفافي (٢٠٠٠) والقواسمة وأبو غزالة (٢٠١٣) أهمية التفكير الناقد في كونه مطلبًا تربويًا من أبرز الأهداف التعليمية في مختلف المؤسسات في المجتمع، وترتكز أهميته في المؤسسات التعليمية لما تمثله من أدوار لتنمية المهارات الفكرية والعقلية وتحسينها لدى الطلبة وتنميتها بشكل فعال.

وبناء على ذلك يتضح دور التفكير الناقد وأهميته في حياة الفرد، مما يدعو إلى ضرورة دراسة هذا المفهوم وخصائصه، والاطلاع على أبرز التصنيفات التي صُّنف بها، وطرح أساليب وطرق تنميته وخطوات اكتسابه والمعوقات التي قد تعوق الفرد أثناء سعيه لاكتساب مهارات التفكير الناقد المتعددة، وهذا ما سيتم عرضه في هذا المحور من هذه الدراسة القائمة.

٢-٣-١ مفهوم التفكير الناقد:

حاز التفكير الناقد اهتمام العديد من الباحثين من حيث محاولة عرض تعريف محدد له، وقد تعددت تعريفات التفكير الناقد، واختلف العديد منهم في عرض هذا المفهوم، ويعود هذا التغاير إلى اختلاف الخلفية العلمية أو اختلاف التخصصات والهدف الذي يتم التركيز عليه عند عرض هذا المفهوم، فيركز علماء النفس على عرض المفهوم بوصفه عملية عقلية شخصية داخلية، بينما يسلط التربويون الضوء على الناحية المهارية القابلة للتدريب والممارسة (القطيطي،٢٠١٦).

ويذكر معمار (٢٠٠٦) أن الفلاسفة يُعرفون التفكير الناقد بأنه شرط من شروط العقل التي تشكل مقاييس وتصورات وإعطاء قيمة لشيء ما، بينما التربويون يقومون بالتركيز على التفكير العقلاني المنطقي الذي دعا إليه بعض من رواد الفلسفة والتربية ومنهم جون ديوي، وسقراط.

ويجب التنويه أن التفكير الناقد كلمة إغريقية الأصل يتمثل محتواها في كونها عبارة عن (حكم فطن يبنى على المعايير المحددة) فتتكون الكلمة الإغريقية في التفكير الناقد من قسمين

رئيســـين يمثل الأول الأحكام الصـــحيحة التي تتميز بالفطنة، ويمثل القســـم الثاني المقاييس والمعايير اللازمة.

ويتسم التفكير الناقد بالاتساع، وتعدد تعريفاته، فيعرفه الأسطل (٢٠٠٨) بأنه "مفهوم مركب من ارتباطات بعدد غير محدود من الســـلوكيات في عدد غير محدود من الأوضـــاع والمواقف " (ص. ٢٢).

ويعرِّفه الأصـــفر (٢٠١٩) بأنه عملية من العمليات العقلية التي تقوم على إصـــدار الأحكام، وإعطاء التفسـيرات للمواقف، واتخاذ القرارات المناسـبة في المواقف المختلفة. بينما يعرِّفه بيرجل (Birgili,2015) بأنه القدرة على صـــياغة المعلومات المختلفة واســـتخدامها للوصول إلى الحلول بناء على عدة معايير وأسس ذات صلة بأحكام الفرد المتخذة سابقًا مع وضع المعلومات والملاحظات الجديدة تحت التقييم والملاحظة.

ويعرِّفـه دياب (٢٠٠٠) بأنـه التفكير القـائم على التحليلات اللازمـة والاختبـارات والاختيارات، ثم فرز المعلومات وتنظيمها ليتمكن الفرد من تمييز الأفكار والسلوكيات الصائبة من الأفكار والسلوكيات الخاطئة، ويعرِّفه كفافي (٢٠٠٠) بأنه عملية قائمة على تحديد نقاط القوة ونقاط ضـــعف في موضـــوع معين؛ ويقوم ذلك من خلال تفســـير المعلومات المتوفرة وتحليلها، ثم فحص الأدلة والبراهين للتوصل إلى استنتاج منطقي ،بينما يذكر عبده (٢٠٢٣) أن التفكير النـاقـد نوع من أنواع التفكير الـذي يقوم على ترتيـب أفكـار الفرد وتنظيمهـا واســتنتاجاتها كما أنه ضــروري للقيام بصــور التفكير الإبداعي، والتفكير العلمي إضــافة إلى التفكير الابتكاري.

ويعرِّفه مـادين (Madian,2023) بأنـه القـدرة على التحليـل من حيـث الاعتمـاد على منهج صـــحيح قائم على إصـــدار أحكام منطقية واقعية من خلال الملاحظات التي يتم ملاحظتها. بينما يعرِّفه جلجل (٢٠٢٠) بأنه عملية عقلية تقوم على مجموعة من المهارات المصـنفة من المهارات المعرفية، ويقوم الفرد باسـتخدام هذه المهارات بشـكل منفرد أو شـامل للمهارات بشـــكل عشـــوائي غير منظم. في حين يعرفه الرعوجي وعلي (٢٠٢٣) بأنه تفكير

تأملي يقوم على عدة قواعد تحليله منطقية تقويمية تتمثل في ناتج مظاهر معرفيه مختلفة ومتعددة للتعامل مع مختلف المتغيرات.

بينما يعرِّفه غيلاني (٢٠١٧) بأنه عملية عقلية تتضمن مجموعة مهارات تتمثل في الاستنتاجات والافتراضات والتفسيرات القائمة على معايير محددة، ثم الربط بين الأدلة والسبب والنتيجة. ويعرفه خليل (٢٠٢٢) بأنه قدرة الفرد على تأييد أو معارضة موضوع ما وإبداء رأيه بوضوح مع عرض أسباب منطقية مقنعة للقرار المتخذ.

ويتفق كل من القواسمة وأبو غزالة (٢٠١٣)، وستيفن (Steven,1991) بأنه منهج علمي قائم على استخدام الطرق الصحيحة في التفكير للوصول إلى المعرفة والتحقق من وجوب القيام بشيء أو عدم القيام به.

وختامًا، فبالرغم من تعدد التعريفات واختلافها حول مفهوم التفكير الناقد إلا أنها تتفق في جوانب محددة تستخلصها الباحثة كما يأتي:

١- يعدُّ التفكير الناقد تفكيرًا تأمليًا قائمًا على عدة معارف.
٢- يقوم التفكير الناقد باستخدام مهارات عقلية علمية متعددة (كالبحث، والملاحظة، والاستنتاج، والتقويم، والاستنباط، والتحليل، والافتراض، والتفسير).
٣- يمثل التفكير الناقد أهمية كبيرة من حيث التمييز بين الأفكار، والمعارف، والسلوكيات الخاطئة، والصائبة.
٤- يتميز التفكير الناقد بشموله على مستويات التفكير العليا المختلفة التي تتمثل في التفكير الإبداعي، والتفكير المنطقي، والتفكير الاستدلالي.
٥- تقوم عملية التفكير الناقد على منهج علمي يقوم على عدد من القواعد والأسس المنطقية.
٦- يعمل التفكير الناقد على الوصول إلى النتائج من حيث عرض الأدلة والبراهين الواقعية.
٧- يدعم التفكير الناقد إصدار الأحكام وعرض الآراء للتوصل إلى الاستنتاجات المطلوبة في موقف ما.

ويلخص هابر (Haber,2020) مفهوم التفكير الناقد بقوله إن الاختلاف والتعدد في التعريفات لا يغير حقيقة كونه مفهومًا شاملًا لثلاث خصال (المعرفة، والمهارات، والخصال).

٢-٣-٢ خصائص التفكير الناقد:

من خلال عرض ما سبق من تعريفات لمفهوم التفكير الناقد يسهل ملاحظة عدد من الخصائص المتعددة لطبيعة التفكير الناقد وشموليته، ويذكر معمار (٢٠٠٦) هذه الخصائص من حيث طبيعة التفكير الناقد، ومن حيث شخص المفكر الناقد:

- التفكير الناقد هو تفكير تقاربي منطقي.
- التفكير الناقد عملية موجهة لهدف معين بغرض تحقيقه.
- يُقيّم التفكير الناقد مصداقية الأفكار والأحكام والمواقف.
- يعمل التفكير الناقد على قبول المبادئ والقواعد دون القيام بتغيرها.
- عملية التفكير الناقد هي عملية ممكنة التنبؤ، فمن الممكن أن تتنبأ بالنتائج عند وضوح الأسباب والقواعد.

ويذكر خصائص المفكر الناقد بأنه:

- يتسم المفكر الناقد بانفتاحه وقبوله للأفكار الجديدة غير المعتادة لديه.
- يفصل المفكر الناقد بين العاطفة والمنطقية في التفكير والتحليل بغرض الاستنتاج.
- يميز المفكر الناقد حقيقة الرأي وطبيعة الموقف لإصدار الأحكام من قبله.

ويذكر رينولد وآخرون (Reynolds And others,2013) الخصائص التالية:

- قدرة المفكر الناقد على التشكيك في جميع الآراء والمعلومات.
- القدرة على استخدام المعلومات بأفضل شكل ممكن.
- الثقة العالية بالنفس ومعرفة اتخاذ القرار المناسب.
- المرونة في المواقف، واتخاذ القرارات، والقابلية للتغيير، والتحسين.
- القدرة على تصنيف نقاط القوة ونقاط الضعف في الموقف الذي يواجهه.
- القدرة على إيجاد المراكز التي يمكن أن يستند عليها خلال بحثه عن المعلومات.

ويوضح هابر (Baber,2020) الخصائص كما يأتي:

- قدرة الفرد على تنظيم التفكير وترتيب الأولويات.
- المغالطات من حيث اكتشاف الصيغ غير المنطقية في جميع الحجج المطروحة.
- الوضـــوح والتفريق بين معاني الكلمات، حيث لا تتيح الكلمة أي معنى آخر قد يعمل على اختلاف الفهم.
- القدرة على طرح المعلومات، كالبدء في المقدمات، ثم الأسباب للتوصل إلى النتائج مع ضرب الأمثلة.
- القدرة على استخدام صيغ منطقية تساعد على التأكيد أو الإنكار.
- توفر خلفية معرفية مناسبة لموضوع معين لإثبات الحجج والاقناع وتقويتهما.
- ترجمة المعاني غير الواضحة والقدرة على تفسيرها وربطها والاستنتاج من خلالها.
- القدرة على اعتماد قياســـات منطقية علمية (كقياس أرســـطو في ترتيب الجمل، حيث تشتمل الجملة على مقدمتين ونتيجة، فيقوم القياس بتصديق النتائج في حال تم تصديق المقدمتين.
- توفر سمات شخصية معينة كالخيال والابداع والقدرة على الجدال.

وتماشـــيًا مع ما تم ذكره يتبين كون الفرد مفكرًا نقديًا في موقف معين من خلال قدرته على جمع المعلومات والبيانات المتوفرة لديه، ثم تحليلها وتفسيرها للتوصل إلى عدة نتائج تعمل على إفادة الفرد في هذا الموقف، وطرح هذه النتائج ومناقشـــتها، وتقبل الآراء والاختلافات والتضامن مع ما تم طرحة مع توضيح الأسباب والحجج المنطقية المقنعة.

٢-٣-٣ أساليب تنمية التفكير الناقد:

يُعدُّ التفكير الناقد ذا أهمية كبيرة، ولكن لا يجب أن يقتصـــر هذا التفكير على قواعد المنطق أو الاحتمالات فحســـب، بل يجب أن تمتد إلى التطبيق، وعرض هذه المهارات على أرض الواقع (karakoc,2016).

ولا يمكن أن يطبقها الفرد من غير اكتسابها وتعلمها وممارستها، فهذا النوع من التفكير لا يتواجد بشكل فطري، بل إنها مهارة مكتسبة يمكن تعلمها، فهو لا يرتبط بجنس أو عمر محدد (القطيطي، ٢٠١٦).

ولا تكتسب هذه المهارة إلا من خلال التعليم المنظم الذي يبدأ بالمهارات الدنيا، ثم الانتقال إلى المهارات العقلية العليا، فكل فرد قادر على القيام بعمليات ومهارات التفكير الناقد إذا ما قام بالتدرب والممارسة والتعلم والتطبيق (الرعوجي وعلي، ٢٠٢٣).

وهذا ما دعا الميدان التربوي إلى الاهتمام بالتفكير الناقد وتطبيقاته، ويتبين ذلك من خلال اختيار وإضافة مقررات وكتب، وابتكار طرق تدريس تعزز عمليات التفكير الناقد، لتحقيق أفضل النتائج الممكنة لإنشاء أجيال قادرة على التقدم الفردي والمجتمعي (المزين،٢٠١٣).

وبطبيعة التفكير الناقد التي تتسم بإمكانية تحسينها وتقويمها وتنميتها تتواجد العديد من الأساليب التي تهدف إلى تحقيق هذه الإجراءات (Marteney,2020).

وبذلك يتم طرح هذه الأساليب التي تعين الأفراد على اكتساب هذه المهارة، ويذكر خليل (٢٠٢٢) أن من أبرز هذه الأساليب وجود القدوة الحسنة التي تدعم فهم الأسباب واحترام الآراء دون تحيزات لدى الفرد، خاصة في عمر مبكر ، كذلك توضيح ضرورة التدريب على أساليب التفكير المنطقي، ومن هذه الأساليب أيضا أن يحيط الفرد نفسه بأفراد يسمحون بطرح الأفكار، وتقبل النقد، وعرض وجهات النظر، والدفاع عنها، ومحاولة تقبل النقد والآراء المعارضة، كما يجب تدريب الفرد على تقبل الأخطاء ووجودها في الحياة، وأن الشك هو أول خطوات الصواب وتجنب الأخطاء، وكذلك اهتمام الفرد بالمناورات القائمة حول القضايا المعينة، مع إقامة نشاطات تحتوي على إجراء المقارنات وتحليل الأفكار وتنظيمها.

وتذكر منظمة الدول الأمريكية (م٢٠١٥) الأساليب الآتية:

١- تنمية مهارات المحادثة الأكاديمية العلمية؛ كأن يعد الفرد نصًّا في موضوع معين، ثم يعدُّ سلسلة من الأسئلة والعبارات، ويعد مجموعة من القواعد التي يجب أن يلتزم بها

الآخرون وذلك بهدف الحفاظ على سير الحديث المتبادل، وعدم الاكتفاء لطرف واحد من المتحدثين، وتقوم هذه الخطوة بتنمية عدد من المهارات (كمهارات التفكير، والمهارات الاجتماعية والثقافية، والمهارات النفسية، وتعلم المحتوى والتعبير)

٢- التعلم القائم على المشاريع: وهو استراتيجية قائمة على البحث والاستقصاء حول قضية واقعية معينة، لدمج الجانب النظري مع الجانب التطبيقي

٣- تعلم الخدمة: وهي طريقة لدمج حاجات المجتمع مع التعليم، مثل إشراك الطلبة في أنشطة خدمة المجتمع، وهذا يدعم تطورهم الأكاديمي والشخصي، كما أنه يعدُّ شكلًا من أشكل التعليم التجريبي.

٤- القيام بالندوات: مثل إقامة نشاطات تسمح بفحص قطعة مشتركة من النص، ثم طرح التساؤلات المفتوحة أو النهايات المفتوحة، مما يدعم التفكير النقدي، وتحليل المعاني والتعبير عن الآراء التي تدعم تبادل الأفكار والمناقشة والحوار الاستكشافي غير المقيد بشروط، وهذا مشابه لطبيعة ندوة سقراط.

ومما سبق يتبين أن من أبرز الأساليب التي تعمل على تنمية التفكير الناقد الممارسة والتدريب من خلال المناقشات والحوارات المتعددة، وطرح الأفكار والآراء، وقد تتوافر هذه التبادلات الحوارية المنطقية في مواقع معينة أكثر من غيرها، كالبيئات الأكاديمية التعليمية أو المؤسسات التنموية وغيرها؛ مما يدعو الفرد إلى الاهتمام والبحث عن البيئات التي تدعم هذا النوع من التفكير.

٢-٣-٤ معوقات التفكير الناقد:

مع ما تم ذكره سابقًا تتضح الأساليب التي تنمي هذه المهارة وتدعمها، ولكن بطبيعة الحال لابد من وجود بعض المعوقات التي قد تعوق الفرد أثناء سعيه في امتلاك هذه المهارة وتنميتها، مما يتوجب على الفرد الاطلاع عليها، ومحاولة تجنبها أو التغلب عليها، وتتمثل هذه المعوقات كما قسمها أحمد (٢٠٢٠) في:

- معوقات متعلقة بالطالب:

١. كإصابة الطالب ببعض الأمراض النفسية أو العقلية.

٢. اعتماد الطالب على الصورة الظاهرية فقط، أي الاعتماد على الحواس دون غيرها.
٣. تدني مستويات الذكاء والتعليم وضعفها بشكل عام.
٤. مواجهة الطالب صعوبة في تحويل أفكاره إلى سلوكيات قائمة.
٥. عدم توافر الإمكانات المادية الضرورية لمشاركة الأنشطة الداعمة للتفكير الناقد.

- معوقات متعلقة بالمعلم:

١. عدم تقبل المعلم النقد من قبل الطلبة.
٢. تركيز المعلم على تنمية مهارات التفكير الدنيا، وإهمال المهارات العليا الضرورية.
٣. النظرة التقليدية للتعليم وطرق التدريس من حيث حشـــو المعلومات دون إتاحة الوقت لطرح الأسئلة أو الاستفسارات.
٤. تدني دافعية المعلم في القيام بالعملية التعليمية.

- معوقات متعلقة بالمنهج:

١. كأن يركز المنهج على عرض المعلومات فحسب.
٢. عدم إتاحة التعليم الذاتي والشخصي في عملية التعلم.
٣. عدم توظيف المعلومات في المقرر.

- معوقات تتعلق بالمؤسسات التعليمية:

١. عدم توافر مناخ مشجع لتعليم التفكير الناقد.
٢. زيادة المتطلبات التي تتضمن تحفيز المهارات الدنيا فقط كالحفظ والاسترجاع.
٣. كثافة عدد الطلبة في الفصول؛ مما يسبب صعوبة في طرح الأفكار وعرضها لضيق الوقت.
٤. افتقار بعض المؤسسات إلى توفير نشاطات وآليات للارتقاء بمهارات التفكير العليا.

- معوقات تتعلق بالمجتمع:

١. رفض المجتمع للمعارضة والتعبير عن الرأي بحرية، واعتبارها من الأخلاقيات السيئة.
٢. الموروثات الثقافية التي لا تدعم مهارات التفكير.
٣. انتشار ثقافة الطاعة والمثول دون تفكير معارض أو إضافي.
٤. وجود بعض الظروف الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي قد تعوق تنمية التفكير.

٥. سيادة معتقد أن هذه المهارة لا تؤدي إلى مردود شخصي للفرد (فائدة مادية).

ويذكر القطيطي (٢٠١٦) المعوقات التالية:

١- عدم أو قلة وجود أدلة وإرشادات تعمل على إفادة الأفراد واكتسابهم لمهارة التفكير الناقد.

٢- عدم توافر مقاييس أو اختبارات لمهارات التفكير ذات مصداقية وثبات عاليين.

٣- عدم وجود الدافعية الكافية لتعلم مستويات عالية من التفكير تتضمن البحث والاستقصاء والعمل الجاد.

٤- عدم توافر برامج كافية لتعليم التفكير الناقد كالدورات والندوات والمحاضرات في الأماكن المتعددة.

وفي هذا الإطار يتبين عدد من المعوقات المختلفة التي قد تواجه الفرد في شتى الجوانب ، كما ويجب الإشارة إلى تغيير بعض هذه الأحوال في هذا العصر، حيث تتوافر فيه العديد من الدورات والمحاضرات المتخصصة في التفكير الناقد، فقد أصبح من السهل الوصول إليها من خلال الطرق الإلكترونية الحالية، وقد تحسن الحال في المؤسسات التعليمية حيث تمت إضافة منهج التفكير الناقد للطلبة في الصفوف الثانوية ، كما تم إدراجها عناوين رئيسة في بعض المواد الدراسية المستقلة، إضافة إلى العمل على تطوير مهارات المعلمين في طرق التدريس للقيام بإشراك الطالب في العملية التعليمة، وعدم الاكتفاء بكونه مستقبلًا ومستمعًا فحسب، كما يتبين تحسن مستوى الوعي المجتمعي في مفهوم مهارات التفكير الناقد، ويتضح ذلك من زيادة عدد الإقبال على الدورات الثقافية المتعددة، مع التنويه على واقع وجود هذه المعوقات واحتمال تواجدها بأي شكل من الأشكال، مما قد يعوق الفرد على امتلاكها وتنميتها.

٢-٣-٥ خطوات التفكير الناقد:

توجد خطوات محددة قد تساعد الفرد عند القيام بالتفكير النقدي وتنظيمه واكتسابه بطريقة فعالة ومُنتجة، وتتمثل الخطوة الأولى في عملية التحليل العقلي، فعندما يواجه الفرد موقفًا معينًا يقوم بعملية التحليل الأولي لجميع جوانب الموقف مع تحديد جوانب القوة والضعف، ومدى تأثير أو خطورة الموقف عليه، ثم تلي ذلك عملية تحديد القضية وتتمثل في التساؤل الآتي: ما الأمر الذي يتطلب مني الاهتمام والتركيز؟ وما الأولويات التي يجب عليَّ

القيام بها؟ وبالتالي يمكن تحديد العوامل والأسباب، والبدء في الاستنتاجات الفعالة في مختلف المواقف ، وبعد تحديد القضية تأتي خطوة جمع المعلومات التي تتصل اتصالًا وثيقًا بالمشكلة أو الموضوع المراد بحثه، ثم العمل علية بشكل صحيح، ثم تأتي الخطوة التي تليها بمسمى دراسة المعلومات التي تعني بالمعلومات التي تم جمعها سابقًا وفحصها بدافع الوصول إلى المعرفة الدقيقة في مسألة معينة ، وتليها خطوة تشكيل البيئة التي تتمثل في جمع المعلومات بشكل أكثر دقة بعد فرزها وتصنيفها سابقًا؛ أي تقوم بتشكيل بنية صحيحة للبيانات المتوفرة بشكل أكثر دقة وسهولة، ثم تأتي خطوة التطبيق الفعلي، وهي تطبيق النتائج التي تم التوصل إليها في الممارسات العملية الواقعية، بإضافة خطوة اختبار النتائج التي تكون بعد عملية التطبيق والتدقيق والمراجعة المنطقية لمدى فاعلية هذه النتائج ومدى مناسبتها للفرد بدون تحيز أو خداع، وتأتي أخيرًا خطوة الاستمرار في تطبيق العملية والنتائج في حال نجاحها أو التوقف عنها، وإعادة النظر عند عدم تحقيقها للنتائج المطلوبة (Robinson,2022).

ويوضح الشكل رقم (٤) خطوات التفكير الناقد:

شكل رقم (٤)

خطوات التفكير الناقد

وتذكر مختار (٢٠٢٣) الخطوات كما يأتي:

- الخطوة الأولى: طرح الأسئلة، وتتمثل في طرح جميع الأسئلة التي قد تدور في ذهن الفرد والمتعلقة بقضية معينة.

- الخطوة الثانية: البحث عن المعلومات، وتقوم هذه الخطوة بإعداد مجموعة من المعلومات التي تخص موضوعًا معينًا لعرضها والقيام بالاستدلال بها.
- الخطوة الثالثة: التحليل وهي أكثر الخطوات حساسية كونها عملية تحتاج لدقة من قبل الفرد من خلال جمع جميع المعطيات وتكوين الأسئلة ومخالفتها.
- الخطوة الرابعة: مشاركة الحلول وتتمثل في عرض الآراء الملاحظة في عملية التحليل ومناقشتها مع الآخرين، وتقديم الحلول المتاحة مع الحجج المقنعة، وفي هذه الخطوة يتم تبادل الأفكار والمعلومات؛ مما يوجب على الفرد أن يتصف بالمرونة وقابلية التغيير وعدم التحيز أو التعصب برأي قد يكون خاطئًا.

ويتبين للباحثة من خلال جمع خطوات التفكير الناقد وعرضها وتنميتها واكتسابها الصلة الوثيقة بينها وبين تصنيفات التفكير الناقد التي تتمثل في عملية التحليل والفهم والاستيعاب والتقويم والتطبيق وغيرها من العمليات، وهذا ما يدعو إلى أهمية تأكيد العمليات العقلية الأكثر استخداما وتحديدها أثناء عملية التفكر الناقد ومدى مرونتها. وقد ذكرت رينولد وآخرون (Reynolds And others,2013) بأن عمليات التفكير الناقد وتصنيفاتها وخطواتها ليست نشاطًا خطيًا فحسب، بل قد تكون سلسلة من الدورات المتكررة التي قد تتضمن الرجوع إلى الخطوات الأولى أو تكرار خطوتين ومستويين، ثم الانتقال لما بعده وهكذا، كالبدء بعملية الفهم، ثم التحليل، ثم الرجوع إلى عملية الفهم وإعادة الدورة العملية العقلية حتى الوصول إلى النتائج المطلوبة.

٢-٤ المبحث الرابع:

(مهارات تكنولوجيا المعلومات)

٢-٤-١ أساليب تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات

٢-٤-٢ معوقات تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات

٢-٤ المبحث الرابع:

تمهيد:

يتسم العصر الحالي بالتطورات الهائلة التي تشمل عدة جوانب، كالجوانب المعرفية، والجوانب العلمية، والجوانب التكنولوجية التي مست بدورها عدة جوانب اقتصادية وسياسية وصناعية واجتماعية، ولعل من أبرز هذه التطورات التطور التكنولوجي الذي يشمل تناول المعلومات التي تُنتج عملية تطور وتحسين مستمر في المجال المحدد ومعالجتها، وهو ما يُسمى بتكنولوجيا المعلومات اللازمة لجميع المؤسسات، نظرًا لدورها في تخزين المعلومات وتحسينها ومعالجتها (نور الدين ،٢٠١٥).

ولبيان دورها يوضح كل من مرزوق (٢٠١٥) وزهير (٢٠٢٣) اهتمام وقيام العديد من الدول الصناعية كالولايات المتحدة الأمريكية، والصين واليابان، بإرساء هياكل أساسية قاعدية لتحسين خدمة تكنولوجيا المعلومات وتصنيعها؛ لتحقيق أفضل مسار للتقدم في القطاعات المتعددة، ونتج عن ذلك ظهور العديد من المصطلحات والجوانب والأهداف العلمية والتقنية في مجال المعلومات.

مما أدى إلى تحول الاقتصاد العالمي إلى اقتصاد رقمي لإحداث التطوير في الأداء والأهداف الاستراتيجية (جمعة، ٢٠١٨).

ولتحقيق هذه الأهداف، وجب على المؤسسات والمنظمات بَلورة رؤية واضحة للحاق والاستفادة من التطور في بيئة تكنولوجيا المعلومات من خلال فتح مجالات وتوجهات واكتشافات هذا المجال وكيفية الاستفادة منه، وذلك لرفع جودة المخرجات البشرية والتقنية (الشبيلي، ٢٠١٨).

فلم يعد هذا المجال رفاهية، بل هو تحدٍ تنموي في المقام الأول، ولا يمكن تبديله بمجال آخر لتحقيق التنمية، ولكون العنصر البشري أساس التنمية، وعصب التحولات التكنولوجية

التقنية، فهو يتطلب استثمار القدرات والمهارات وتنميتها لتحقيق الأهداف المناسبة لطبيعة العصر الرقمي المتقدم (عمارية ،٢٠١٨).

فمِن غير الممكن تصور أي نشاط إنساني فعال ومنظم من غير توفر المعرفة والقدرات والمهارات في استخدام تكنولوجيا المعلومات، لارتباط العنصر التكنولوجي للمعلومات ارتباطًا وثيقًا في العصر الحالي، وقد أدّت هذه الرابطة إلى ظهور العديد من الوظائف والمجالات الجديدة التي لم تكن موجودة سابقًا (بوخريص،٢٠١٣).

ويذكر أمجاور (٢٠١٦) أن هذه التقنية بطبيعتها، والمجالات المتصلة بها قامت على ثلاث ثورات عالمية تتلخص في (ثورة الاتصال عن بعد، وثورة الحاسبات الإلكترونية، وثورة الوسائط الإلكترونية) وقد أتاح ظهور هذه الثورات اتساع الآفاق المعرفية والمهارية حيث أصبح الفرد قادرًا على العمل الفردي، والبحث والإنجاز بطرق متعددة، كما توفرت العديد من الوظائف المهنية القائمة على ثورات التكنولوجيا التي قامت بدورها على تحسين الإمكانات الشخصية والمهنية وتيسيرها، ومن أمثلة هذه المهن : بعض المهن الصحية، ومهن التعليم، ومهن أنظمة الحُكم، ومهن القطاع الخاص التِقنّية المعتمدة على التكنولوجيا الرقمية، والتي قامت برفع مستوى الفعالية والجودة في المؤسسة؛ مما أدى إلى ظهور دورة أعمال جديدة، وتلاشي الأعمال التقليدية أو ضعفها (صالح ،٢٠٢٠).

وتلخيصًا لما سبق يمكن القول إن النمو السريع في تكنولوجيا المعلومات أدى إلى اعتماد المجتمع على المعرفة والمهارة التكنولوجية الفردية والشخصية والاجتماعية، حيث يمثل هذا المجال جانبًا أساسيًا في الحياة لِسد الفجوات وتحقيق النمو والتقدم (Rendulic,2011).

٢-٤-١ أساليب وطرق تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات

تمثل تكنولوجيا المعلومات مطلبًا أساسيًا لجميع الأفراد في مختلف المجتمعات، وقد تبلورت أهميتها من خلال الانفجار المعرفي، والحاجة إلى سهولة وسرعة الوصول إلى المعلومات المتعددة، مما يؤدي إلى اكتساب المهارات، وإتقان القواعد والأسس القائمة.

فهو المجال الوحيد الذي يجب على الأفراد استخدامه للوصول إلى التقدم ومواجهة التنافس العالمي الحاصل في مختلف المجالات، مما أدى إلى اهتمام العديد من المؤسسات المجتمعية والأنظمة بهذا المجال بهدف تنميته وتطويره لدى الأفراد (الهادي،١٩٩٧).

كمؤسسات الخدمات الصحية، ومؤسسات التعليم، والمؤسسات الحكومية، والمؤسسات التجارية التي تمثل أكثر المجالات تأثرًا بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعددة، وهذا ما يشير إلى توسع هذا المفهوم وضرورة تنميته لدى جميع الأفراد (دعمس،٢٠١٠).

ومن الممكن استخدام عدة طرق وأساليب لتنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات، وهي كما ذكرها نوري وجمعة (٢٠١٤) تتمثل في عدة خطوات تبدأ بالتدريب وتنتهي بتكوين رؤية تكنولوجية موحدة، ويمكن توضيحها كما يأتي:

١- تحديد الاحتياجات التدريبية، وتتمثل هذه الخطوة في تحديد ووضع قائمة بأبرز الاحتياجات التدريبية للأفراد، وتحديد الجوانب التي يجب تنميتها من خلال التدريب، والجوانب التي لا تتطلب تدريبًا مستمرًا أو مكثفًا فيها، وتحديد الفئات التي يجب تسليط الضوء عليها من خلال التدريبات المختلفة

٢- تحديد الأساليب التدريبية، وتأتي هذه الخطوة بعد تحديد الاحتياجات، وتعمل على تحديد ماهية الأساليب والطرق التدريبية المناسبة لطبيعة الاحتياجات المختلفة، ومن الممكن أن تتشكل هذه الأساليب بصورة الأسلوب النظري القائم على التدريب النظري للأفراد، وتزودهم بالمعلومات والخبرات والمهارات الأساسية المكتوبة لتكنولوجيا المعلومات ، ومن هذه الأساليب أسلوب الحلقات الجماعية كطرح المحاضرات، والدورات التدريبية، والورش التعليمية التي تقوم على تجمُّع عدد من الأفراد الراغبين في التعلم والتدريب ، وهذا يعكس أسلوب التعليم الفردي الذي يقوم على توفير مدرب أو خبير لتعليم فرد واحد والتركيز على تنمية المهارات التي يرغب في تنميتها وتدريبه بشكل خاص ومستقل .

٣- تنفيذ التدريب، وهي الخطوة الثالثة التي تتبع تحديد الاحتياجات، واختيار الأساليب التدريبية، وتقوم على تطبيق الأساليب التدريبية المختارة والمباشرة في تعلمها، مع تحديد فترة زمنية للوصول إلى التعلم.

٤- تقييم التدريب، وهي عملية مواجهة لمدى نجاح الأساليب والطرق التدريبية، ومدى تقدم المتدربين في المهارات، ومدى جودة البرامج وتحقيق النتائج المرغوبة.

٥- تكوين ثقافة معلوماتية ورؤية تكنولوجية موحدة، فبعد الانتهاء من التدريبات والأساليب المتبعة بهدف تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات، يبدأ الأفراد بالتعرف على المجالات التكنولوجية وكيفية التعامل معها، مما يؤدي إلى انتشار هذا العلم والتثقيف حوله؛ مما ينتج عنه مجتمع واعٍ ورؤية تكنولوجية محددة وواضحة.

ويذكر ساهل (٢٠٢٢) أساليب التنمية الآتية:

١- وضع استراتيجيات وخطط تعليمية وتدريبية محددة لتكنولوجيا المعلومات في مختلف المنظمات

٢- تحديد احتياجات المنظمات من تكنولوجيا المعلومات، وما يجب توافره وتدعيمه لتنمية هذه المهارات.

٣- الاطلاع على المهارات والمعلومات المحلية والعالمية والبحث عن أبرز الاستراتيجيات المتقدمة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات.

٤- دراسة المهارات البشرية الموجودة، وتحديد الأفراد القادرين على التعامل مع المعلومات التكنولوجية، ومدى الحاجة إلى تأهيل هذه المهارات ورفع جودتها.

ويذكر تومي (٢٠١١) الأساليب المجتمعية كما يأتي:

١- يجب على الأفراد والمجتمعات تحديد ضمان مدى توافق خطط التنمية الوطنية المحددة مع طبيعة قطاع تكنولوجيا المعلومات.

٢- وضع العناصر التحتية لبناء تكنولوجيا المعلومات وتمويلها والقدرة على الاستثمار من خلالها.

٣- بناء قواعد وأسس وقوانين تشريعية وطنية لخدمة مصالح المجتمع وحماية لحقوق الملكية والأفكار الشخصية، مما يشجع الأفراد على نشر معلوماتهم وتجاربهم ومهاراتهم وإرسالها الاستفادة منها.

٤- الدعم المادي والمعنوي واستثمار القطاعات الخاصة والعامة لجميع المجالات التكنولوجية التقنية والنظر إليها باعتبارها أساس التقدم والنمو المجتمعي.

٥- الترويج للمجالات التكنولوجية، والعمل على زيادة الوعي بأهمية دور تكنولوجيا المعلومات.

ويوضح الهادي (١٩٩٧) أساليب تنمية تكنولوجيا المعلومات في البيئة التعليمية من خلال استخدام الأساليب المتقدمة للتعليم كتنمية الفصول الآلية التي تعمل على تنمية إدراك الطلبة لهدف تكنولوجيا المعلومات ودورها من خلال إعداد أجهزة ذات وسائل وبرمجيات متعددة للمعلمين، مثبتة في الفصول، أو قائمة على عجلات يمكن تحريكها، وأجهزة كمبيوتر جماعية أو شخصية للطلبة تدعم التعلم الذاتي والمراقبة الذاتية والبرامج التدريسية بمساعدة الأجهزة التي تقوم على تيسير عملية التعلم من خلال إدراج مقاطع الفيديو، والأصوات والصور والتطبيق للمنهج المحدد، واستخدام التطبيقات، والتواصل من خلالها والتعرف على أنواعها وخدماتها، والتعليم عن بعد، وغير ذلك من الأساليب المتعددة التي تقوم بدعم تكنولوجيا المعلومات لدى الأفراد وتنميتها.

٢-٤-٢ معوقات تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات

تتضمن تكنولوجيا المعلومات العديد من المهارات والخبرات التي يجب أن تتوفر لدى الفرد وتوفر العديد من الأساليب والطرق التي تعين الفرد على اكتساب هذه المهارات التي تقتضي امتلاك القدرة على التعامل مع طبيعة تكنولوجيا المعلومات، وفي الجانب الآخر توجد العديد من المعوقات التي قد تعوق تنمية هذه المهارات، ولعل من هذه المعوقات التي ذكرها إبراهيم (٢٠٠٩): الجهل وعدم الوعي بالتقنيات الحديثة التي تشمل أجهزة الكمبيوتر والتواصل وغيرها ، وعدم التمكن الجيد من استخدام اللغة الإنجليزية التي تمثل اللّغة الأساسية في استخدام الأجهزة الالكترونية وعدم الوعي المجتمعي ومحاولة التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات من خلال مواكبة التطورات الحديثة في مجال التكنولوجيا ، وكذلك العجز عن تمويل المشاريع التقنية التي يقوم أساسها على تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية أو الطبية أو الترفيهية أو المجتمعية؛ مما يؤدي إلى ظهور إشكالية لدى الأفراد في تنمية هذه المهارات، وكذلك قد يعوق تنمية هذه المهارات أساليب التعليم المستخدمة، فقد يقوم نظام المؤسسة، وطرق التدريس فيها على عدم الاهتمام بدمج الأساليب التكنولوجية في التعليم والاقتصار

على الكتاب والمنهج فحسب، مما يسبب الإحباط، وقلة ثقة التلاميذ في أنفسهم لشعورهم بعدم القدرة المعرفية ومواكبة العالم في مجال التقنية الحديثة.

ويصنف حكيم (٢٠١٧) المعوقات إلى ثلاثة أصناف تتمثل في المعوقات التنظيمية الإدارية، والمعوقات البشرية، والمعوقات التقنية:

أولاً– المعوقات التنظيمية الإدارية، وتتمثل في ضعف أو عدم تواجد تخطيط سليم ومنظم للإدارة التنظيمية، أو عدم وجود سياسات تنظيمية في الإدارات العليا، وعدم توفير الدعم المادي أو المعنوي لتنمية هذه المهارات، مع ضعف المتابعة لمستوى تقدم هذه التكنولوجيا وتوافرها، وقلة الدعم الإعلامي والبرامج التي تهدف إلى نشر هذه الثقافة.

ثانيًا– المعوقات البشرية، وتقتصر على الجمود ومقاومة التغير والتطور وعدم التحفيز والاهتمام في هذا المفهوم، والاقتصار على الاستخدام المعتاد، وعدم الوعي بالقدرة على حفاظ المعلومات وحمايتها كنتيجة لعدم الوعي التكنولوجي ومدى تقدمه وكيفية الاستفادة منه.

ثالثًا– المعوقات التقنية، وتتمثل في عدم توافر، أو قلة توافر مهارات تكنولوجيا المعلومات في مختلف القطاعات في المجتمع، مع ضعف انتشار هذه التقنية، وهو ما يسمى بقلة الوعي المجتمعي الكامل.

ويصنف محي الدين (١٩٩٥) المعوقات صنفين:

أولاً– معوقات خارجية: تشمل الجانب التكنولوجي، والسياسي، والاقتصادي، وتتضح المعوقات في هذه المجالات من خلال (ضعف البنية التحتية الأساسية وغياب وإهمال بعض السياسات المحلية والقومية لهذا المجال، وقصور الموارد البشرية المؤهلة لتكنولوجيا المعلومات) **ثانيًا– المعوقات الداخلية:** تشمل (الجانب التنظيمي والبشري) كغياب البحوث الاجتماعية والعلمية التي تدعم تكنولوجيا المعلومات وتقوم بعرضها بشكل مبسط، ويمكن فهمه من قبل مختلف الفئات في المجتمع.

ويعرض بطرس (٢٠١٧) معوقات تنمية تكنولوجيا المعلومات كالآتي:

١- اختلاف نظم الإدارات المتعددة داخل المنظومة الواحدة، وصـــعوبة الوصـــول إلى الإدارات الإلكترونية العليا، وعدم اقتناع المسؤولين بضرورة دواعي تطبيق تكنولوجيا المعلومات، مما يؤدي إلى سوء الإنتاجية، وعدم وضوح الرؤية وسير منظومة العمل.

٢- محاربة التقدم والخوف من التعامل مع النظم الإلكترونية الحديثة التي أضـــيفت، وتفضيل التعامل مع النظم المعتادة.

٣- عـدم توافر حوافز تحفز الأفراد على تنميـة التكنولوجيـا وتطويرهـا وبنـاء البرامج والأساليب لرفع جودة الحياة وتنميتها.

٤: عدم الثقة في القدرات التكنولوجية والخوف من عدم حفظ ســرية المعلومات وأمنها وتسجيلها.

ويتضح من خلال نتائج دراسة كل من العيسى وصالح (٢٠١٩) دور قلة الحوافز المادية والمعنوية للأفراد، وقلة الدورات التدريبية المقدمة وتأثيرها في تطوير وإكســـاب الطلبة مهارات تكنولوجيا المعلومات، وصـــعوبة نقل الأجهزة والتقنيات من مكان إلى آخر؛ مما يؤدي إلى ضعف الاستخدام لصعوبة الطريقة المنّفذة في تعلم وتنمية هذه المهارات، وبالتالي إعاقة تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات.

وتأسيساً على ذلك تتضح أبرز المعوقات التي تعوق تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى الأفراد، وقد تتمثل هذه المعوقات في إهمال هذا الجانب من قِبل الرؤســـاء والمرؤوســـين، وقلة التخطيط والتنظيم الإلكتروني و قلة الوعي المجتمعي لأهمية تكنولوجيا المعلومات؛ مما يؤدي إلى اندثار هذه المهارات وعدم ممارســـتها ، ولا مناص من القول بأهمية الأدوار المترابطة والمتعددة في مجتمع ما، كالدور الســـياســـي، والاجتماعي، والتعليمي، والتنظيمي، وغيرها من الجوانب التي تشـــكل دورًا فعالًا في تنمية أو إعاقة تكنولوجيا المعلومات؛ مما يوجب معالجة هذه المعوقات، والعمل على التقويم المستمر، والتحسين اللازم لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

٢-٥ المبحث الخامس:

(كلية التربية)

٢-٥-١ كلية التربية

٢-٥-٢ دور كلية التربية وجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية

٢-٥-٣ معوقات تعوق كلية التربية وجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية

٢-٥ المبحث الخامس:

تمهيد:

تُعد مؤسسات التعليم العالي بشكل عام من أبرز المؤسسات التي أنشئت بغرض تحقيق الأهداف من خلال إعداد الموارد البشـــرية اللازمة للعمل في كافة المجالات القائمة، والبحوث العلمية، لتطوير المجتمع وتنميته من جميع النواحي (غانم، ٢٠١٥).

وتعدُّ الجامعة أســاس التعليم العالي؛ لما تقوم به من خدمات أســاســية تتمثل في تزويد الطلبة بالمهارات والطاقات اللازمة لمختلف مجالات الأعمال الإنتاجية، فقد يتوقف تطور الجامعة على عِده عناصـر تتمثل في تطوير قدرات الطلبة وتنميتهم وتطويرهم من خلال تقديم المحاضرات والدورات والندوات التي تعود على تَقدم الجامعات وتحسين جودتها وجودة مخرجاتها (صـبطي وغربي، ٢٠٢٠). مما يؤدي إلى تحسـين المسـتوى الاقتصـادي والسـياسـي والمعرفي والاجتماعي في المجتمع كون الجامعة مؤسسة شاملة لجميع نواحي المجتمع، فهي متصلة اتصالًا وثيقًا بطبيعته وأهدافه وتوجيهاته، فالجامعة تتلقى جميع الأهداف من المجتمع القائم، وبالتالي تعمل على تحقيق الأهداف المرجوة لكل مجتمع (غذفة ،٢٠١٦).

ويتفق صـائغ (١٩٩٨) مع ذلك بقوله: إن الجامعة تؤدي أدوارها المتعددة وفق الظروف المحلية والعالمية المتغيرة، مما يوجب على الجامعة مواكبة التغيرات للمحافظة على اســـتمراريتها وإنتاجيتها من خلال اســتجابتها لشــروط التنمية المحلية المختلفة، وإعداد الأنشــطة والمناهج الجامعية القادرة على تحقيق النمو المرحلي في أهداف التنمية.

٢-٥-١ كلية التربية

تعمل كلية التربية تبعًا لمتطلبات المجتمع وظروفه ومتطلباته التربوية على الوصـــول إلى أهـداف كثيرة، ولعـل من أهمهـا إعـداد المعلمين وتأهيلهم للعمـل في حقول التعليم المختلفـة، بالإضـافة إلى أن كلية التربية تمثل مجمع البحوث التربوية التي تسـاعد في إيجاد الحلول الملائمة لمشكلات التعليم المتباينة من خلال اتباع إجراءات البحث العلمي (إسحاق، ٢٠١٨م).

وذلك من خلال تطبيق برامج تهدف إلى تحسين أساليب التدريس وتطويرها في مستويات التعليم المختلفة، ونشر الوعي التربوي بين المواطنين من خلال المحاضرات والندوات، واستعمال الأدوات والطرق التعليمية والإعلامية المتاحة.

وتضيف شذى (٢٠٢٢) أهداف كليات التربية التي تسعى إلى تحقيقها وتتمثل في:

١- تأهيل المعلمين والقادة في كل مستويات التعليم تأهيلًا مهنيًا متميزًا.

٢- تطوير البرامج الأكاديمية التي توفرها الكلية وتحسينها إلى مستوى كبير ومرتفع من الجودة، وتحسين المستوى المهني للعاملين في المجالات التربوية.

٣- عمل البحوث والدراسات التي تساعد في نشر المعرفة التربوية، وحل المشكلات التي تواجهها المنظمات التعليمية.

٤- دعم الروابط بين الكلية والمجتمع من خلال توفير الاستشارات الفنية التي تساعد في تحسين التعليم وتقدمه.

٥- تطوير أساليب التقويم، وتطبيق نظم المتابعة والمراقبة لتعزيز جميع الطلاب والخريجين واستمرارا التعلم طوال الحياة، وتحقيق العدالة والمساواة، وإتاحة التنوع والإتقان، علاوة على المهنية والحرية.

٦- تولي زمام التغيير من خلال تأهيل الممارس التربوي المتميز وتحسينه للجانب المهني والبحثي، وإتاحة برامج وبحوث تربوية متميزة، وتطبيق شراكات اجتماعية فاعلة.

-نشأة كلية التربية في جامعة القصيم:

تأسست كُلية التربية في جامعة القصيم عام ١٤٠٥ هـ، كقسم للتربية وعلم النفس في كلية العلوم العربية الاجتماعية في أحد فروع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وبعد صدور الموافقة السامية رقم (٧/ب/٢٢٠٤٢) بتاريخ ١٠ / ٥ /١٤٢٥ هـ على تحويل فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود بمنطقة القصيم إلى جامعة القصيم، استمر القسم تابعًا لكلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، وفي عام ١٤٢٦ هـ صدرت الموافقة السامية رقم (٥٦٤٠/م ب) بافتتاح قسم التربية الخاصة ليكون تابعًا لكلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، وفي عام ١٤٢٩هـ صدرت الموافقة

السامية رقم(١٠٢٠٩ / م ب) بإنشاء كلية التربية بجامعة القصيم لتضم سبعة أقسام هي: قسم المناهج وطرق التدريس _ قسم أصول التربية _ قسم تقنيات التعليم _ قسم التربية الخاصة _ قسم علم النفس _ قسم التعليم الأساسي _ قسم رياض الأطفال، وفي عام ١٤٣١ هـ صدرت الموافقة السامية رقم(٢٤٨٧ / م ب) بإنشاء قسم التربية البدنية وعلوم الحركة (جامعة القصيم –كلية التربية ،٢٠١٧م).

–أهداف كلية التربية في جامعة القصيم:

تهدف كُلية التربية في جامعة القصيم إلى تحقيق العديد من الأهداف فكما ذكرتها جامعة القصيم –كلية التربية (٢٠١٧م):

١– توفير تعليم متميز للمساهمة في إعداد وتدريب الكوادر البشرية من المعلمين والخريجين لتأهيلهم تأهيلًا علميًا وثقافيًا ومهنيًا للقيام بمهام التدريس في التعليم العام، والعمل التربوي، وفي مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بتخصصاتها المختلفة.

٢– تطوير البحث العلمي، والدراسات العليا في المجالات النفسية والتربوية لتحسين جودة المخرجات التعليمية وتلبية حاجات المجتمع.

٣– إقامة علاقات شراكة مع مؤسسات المجتمع السعودي والعربي من خلال عقد المحاضرات والدورات والندوات والمؤتمرات المرتبطة بالعملية التربوية وقضايا المجتمع السعودي

٤– التطوير والتحسين المستمر للتنظيم الأكاديمي والإداري والتربوي بالكلية.

٥– الإسهام في بناء بيئة ثقافية تعليمية لمجتمع تعليمي متكامل يسوده الإبداع والتميز والتفاعل الإيجابي داخل الكلية أو خارجها.

–أقسام كلية التربية في جامعة القصيم:

تضم كلية التربية في جامعة القصيم أقسامًا متعددة ومتنوعة، فكما ذكرتها جامعة القصيم –كلية التربية (٢٠١٧):

١– قسم أصول التربية: يُعد قسم أصول التربية أحد الأعمدة الرئيسة التي ترتكز عليها كلية التربية في جامعة القصيم بجانب أقسام: المناهج وطرق التدريس، وعلم

النفس التربوي، وتقنيات التعليم، والتربية الخاصة، والتربية البدنية، ويهدف القسم إلى تحقيق التكامل مع الأقسام الأخرى بالكلية لتحقيق خطط التنمية الشاملة بالمجتمع، وتوعيه ثقافة الطلاب والمجتمع في رسم مسار العملية التعليمية، و تقديم برامج أكاديمية عالية الجودة في مجال التربية للتعريف بالتربية ومبادئها الرئيسة ووسائطها النظامية وغير النظامية ، وتنمية الوعي بالقضايا المجتمعية ودور التربية في مواجهتها، والتعريف بالأنظمة التعليمية المختلفة على المستوى الدولي والإقليمي وإعداد قيادات تربوية متخصصة تلبي حاجات المجتمع المحلي، وإعداد كفاءات متخصصة في إعداد وتنفيذ البحوث العلمية والتطبيقية في مجالي الأصول والإدارة التربوية والإسهام في رفع كفاءة العاملين في مجال الأصول والإدارة التربوية من خلال برنامجي الماجستير والدكتوراة والبرامج النوعية في دبلوم الإدارة المدرسية، والدورات والندوات التدريبية التي يعقدها القسم.

٢- **قسم المناهج وطرق التدريس**: يهدف قسم المناهج وطرق التدريس إلى إعداد باحثين تربويين للقيام بالبحوث التطبيقية في مجال المناهج وطرق التدريس، بما يسهم في حل المشكلات التربوية والتعليمية من خلال برامج الدراسات العليا التي يقدمها القسم، وتزويد الطلاب بأسس التدريس الفعال ومبادئه و بأحدث استراتيجيات التدريس، وعمليات التخطيط للتدريس، وقواعد تطبيق طرق التدريس وممارستها، و تطوير ممارسات العاملين في الميدان التربوي التعاون مع وزارة التربية والتعليم في بناء مجال تقويم المناهج الدراسية وتطويرها، وتنمية طرق التدريس ومهارات التفكير لدى الطلاب ليكونوا قادرين على حل المشكلات التي تواجههم، بالإضافة إلى تنمية مهارات التعلم الذاتي لتحقيق مفهوم التعليم المستمر، والعمل على تنمية الوعي التربوي في مجال المناهج وطرق التدريس لتطوير المجتمع .

٣- **قسم تقنيات التعليم**: يبرز مجال تقنيات التعليم ليساعد في تلبية رؤية المملكة ٢٠٣٠ في توجهها نحو توظيف مستحدثات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وفق نظام تربوي لبناء المواطن المؤهل لمواجهة سوق العمل، ويهدف القسم إلى دعم برامج الدراسات العليا في الكلية والجامعة، ويتمثل هذا الدعم في تقديم برنامج

الماجستير في مجال تقنيات التعليم، بالإضافة إلى تقديم مقررات في دبلوم أخصائي تقنيات التعليم ومصادر التعلم، والدبلوم العامة في التربية، وتنشيط حركة البحث العلمي في تقنيات التعليم عن طريق مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات العلمية، وتقويم وتطوير المقررات التي يقدمها القسم لتواكب التطورات في مجال تقنيات التعليم ودعم دمج التقنية في التعليم من خلال تصميم مقررات في دمج التقنية في المنهج، ودعم الجوانب العلمية في المقررات الدراسية التي يقدمها القسم عن طريق توفير الإشراف والتدريب والاستشارات الفنية لطلاب تلك المقررات، إلى جانب توفير المواد والأدوات وغيرها من الأهداف.

٤- **قسم رياض الأطفال**: يهدف هذا القسم إلى إعداد الكوادر والكفاءات العلمية المتخصصة في الطفولة المبكرة، وإكساب الطالبات مهارات التفكير العلمي والنقد البناء، وتدريب الطالبات على ممارسة العمل اليدوي، وصنع الوسائل التعليمية بأقل تكلفة من الخامات البيئية المستهلكة، وإكساب الطالبات القدرة على تحمل المسؤولية، والسعي إلى تحقيق المعايير العلمية للجودة والاعتماد الأكاديمي، والقيام بالأبحاث التطبيقية التي تتناول قضايا الطفل ورياض الأطفال لمواكبة التقدم الكبير في مجال تربية الطفل، والتنمية الإيجابية والمسؤولية المجتمعية لدى الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، والمساهمة في تطوير مهارات العاملين في مجال الطفولة المبكرة في القطاعات المختلفة بتقديم الدورات التدريبية المتخصصة.

٥- **قسم التعليم الأساسي**: يسعى قسم العليم الأساسي إلى تحقيق مجموعة متكاملة من الأهداف العلمية وفق سياسة تعليمية محددة تتركز حول إعداد معلمات، بما يتواكب مع التوجهات العلمية المعاصرة، وتتمثل أهداف القسم في إجادة الطلبة للكفاءات اللازمة لإعداد جيل واعٍ لقضايا المجتمع ومتطلبات سوق العمل، وإبراز الدور الإيجابي للمعلم في المؤسسات التعليمية، وتنمية المهارات الإبداعية للطالبة والمعلمة.

٦- **قسم التربية البدنية وعلوم الحركة**: يهدف القسم إلى تطوير البيئة التعليمية لتعزيز مهارات التفكير العلمي والإبداعي للتمكن من المعارف العلمية في مجال التربية

البدنية وعلوم الحركة، وتوفير الفرص التي تسهم في تطبيق المهارات المعرفية، وتعزيز الأداء المهني، وتطوير الذات في مجال التربية البدنية وعلوم الحركة، ودمج التقنيات الحديثة في عمليات التعليم والتعلم والبحث العلمي في مجال التربية البدنية وعلوم الحركة لتلبية حاجة سوق العمل والمجتمع، توفير بيئة تعليمية معززة لمهارات العمل الجماعي، والقدرة على تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية وتنمية مهارات الاتصال والتفكير النقدي، وحل المشكلات، واتخاذ القرار والقيادة، ونقل الخبرات في التربية البدنية وعلوم الحركة.

٢-٥-٢ دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية:

يتضح دور كلية التربية بجامعة القصيم من خلال الاهتمام بمجالات الأندية والأنشطة التي تقوم بدورها في تنمية المهارات المتعددة لدى الطلبة في مجالات مختلفة، وتقوم على رئاسة هذه الأندية عمادة شؤون الطلاب، وهي عمادة رئيسة في جامعة القصيم، تعنى بشؤون الطلاب، وتقديم أنشطة غير صفية، بهدف تنمية قدراتهم ومواهبهم ومهاراتهم، كما تشمل عمادة شؤون الطلاب في جامعة القصيم عدة وحدات وأندية تعمل على تحقيق أهداف العمادة، ومن هذه الوحدات كما ذكرتها جامعة القصيم – كلية التربية (٢٠١٥م):

١- وحدة التدريب والتطوير الطلابي:

وهي وحدة تقوم بتنمية مهارات الطلاب وتطوير قدراتهم ومواهبهم من خلال تقديم البرامج التدريبية في تخصصات متعددة، كما تبرز أهمية هذه الوحدة من خلال دورها في تهيئة جميع الطلبة لمواجهة المستقبل وتحدياته، وتنمية قدراتهم المتعددة لرفع جودة أعمالهم ومعارفهم بما يتوافق وواقع سوق العمل وتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، كما تهدف الوحدة – وفق ما ذكرته عمادة شؤون الطلاب في جامعة القصيم- إلى تحقيق ما يأتي:

- تدريب الطلبة وتأهيلهم لتنمية مهاراتهم الأساسية
- تنمية الخبرات المعرفية لطلبة الجامعة
- إكساب الطلبة المهارات اللازمة لمتطلبات سوق العمل وفقًا لرؤية ٢٠٣٠
- تعزيز ثقافة التدريب والتطوير والتعلم الذاتي
- الحرص على تقليل الفجوة بين التعليم والتدريب المستمر

- توفير بيئة تدريبية متميزة تلبي المتطلبات الاستراتيجية والمعرفية كافة

٢- الأندية الطلابية:

هي أندية قائمة من قبل عمادة شؤون الطلاب، وتشرف على جميع الأنشطة والفعاليات الطلابية في مختلف كليات جامعة القصـيم، ويتم من خلالها اسـتكشـاف ورعاية المواهب والقدرات الطلابية وتنميتها، وتهدف هذه الأندية إلى استغلال أوقات الطلبة، وتنمية مهاراتهم وتقديم الرعاية الاجتماعية اللازمة، ونشـر روح الفريق، والعمل الجماعي، وزيادة التفاعل والتواصـل بين طلبة الجامعة والمجتمع، وتتعدد الأندية الطلابية في جامعة القصـيم مع اختلاف الأهداف التي تسعى الى تنميتها وتحقيقها.

ويتضـح من خلال ما تم ذكره الجهود المبذولة من قبل جامعة القصـيم لتنمية مختلف المهارات لدى الطلبة، والعمل على إكسـابهم المهارات والقدرات المتعددة من خلال تقديم عدد من الأندية والوحدات القائمة بدورها على تقديم ورش عمل ودورات بهدف تحقيق التنمية الشخصية لدى الطلبة، مما يدعم تنمية المهارات الحياتية المختلفة لديهم.

٢-٥-٣ معوقات تعوق كلية التربية وجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية:

يوجد عدد من المعوقات التي قد تعوق جانبًا محددا لتنمية الأهداف والمهارات؛ مما يؤدي إلى إعاقة الجوانب الأخرى، وبالتالي عدم تحقيق الأهداف، ومن هذه المعوقات والحاجات ما ذكره طشطوش (٢٠١٢) في دراسته المطبقة على طلبة السنة التحضيرية كما يلي:

١- الحاجات الأكاديمية في جامعة القصـيم، فمن الأهمية وجود مراكز إرشـادية للطلبة لمساعدتهم على التخلص من القلق بشكل عام، والقلق المرافق للامتحانات لديهم، كما يجب أن تتوافر أنظمة قادرة على تنمية شخصية الطلبة بشكل متكامل.

٢- الحاجات المهنية في جامعة القصيم، وهي تسهم في إرشاد الطلاب إلى كيفية اختيار التخصـص المناسـب، والعمل على تأهيلهم مهنيًا من خلال الدورات والمحاضـرات والتدريبات للحصول على المهن الوظيفية الملائمة.

٣- الحاجات الاجتماعية في جامعة القصـــيم، وتهدف إلى تنمية الوعي بكيفية بناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الزملاء، وتكوين صداقات صحية، مع اكتساب مهارات التواصل وتنمية المهارات الاجتماعية.

٤- الحاجات النفسية في جامعة القصيم، وتعمل على توفير الدعم النفسي والشخصي اللازم للطلاب.

ويذكر الصـمادي (٢٠١٧) في دراسـته ضـعف وعي الطلبة بجامعة القصـيم للمهارات الرقمية، وتقصير المؤسسات التعليمية في دورها التوعي بهذا المجال المتصل بالوسائط الرقمية، في حين ذكر الطائي (٢٠١١) ضـــعف الذكاء والتفكير المنطقي والمكاني، وتفوق التفكير الحركي والوجودي والشخصي، ثم التفكير الاجتماعي.

ومما سبق يتضح وجود بعض المشكلات التي تشكلت نتيجة بعض المعوقات أو ونقص في الخدمات التنموية المقدمة للطلبة في جامعة القصـــيم بشـــكل عام، وكلية التربية بشـــكل خاص، بهدف تنمية مهاراتهم وقدراتهم، وسمات الشخصية المهنية والمهارية لديهم.

الفصل الثالث:

(الإطار الميداني للدراسة)

٣-١ منهجية الدِّراسَة

٣-٢ منهج الدِّراسَة

٣-٣ مجتمع الدِّراسَة

٣-٤ عينة الدِّراسَة وخصائصها

٣-٥ أداة الدِّراسَة

٣-٦ الإجراءات الميدانية المتبعة في الدِّراسَة الحالية

٣-٧ الأساليب الإحصائية المتبعة في الدِّراسة الحالية

الفصل الثالث – الإطار الميداني للدراسة

٣–١ منهجية الدِّراسة

تمهيد

سيتم عَرض منهجية الدِّراسَة في هذا الفصل من حيث منهجها، ومجتمعها، وعينّتها، ومن ثم وصف أداة الدِّراسة من حيث بنِائها وصِدقها وثباتها وإجراءات التطبيق الميدانية لها، مع عرض خصائص أفراد عينة الدِّراسَة، وبيان أساليب المعالجة الإحصائية المسُتخدمة في تحليل أداة الدِّراسَة، وصولًا إلى خُلاصة هذا الفصل.

مجتمع الدِّراسَة:

يتكون مجتمع الدِّراسَة الحالية من مجتمعين، ويمثل المجتمع الأول طلبة كلية التربية في جامعة القصيم لجميع البرامج الدراسية، ويمثل المجتمع الثاني أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة القصيم.

مكان الدِّراسَة:

طُبقت الدِّراسَة في كلية التربية بجامعة القصيم.

عينة الدِّراسَة:

١- أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة القصيم، من حيث الجنس (ذكر، أو أنثى)، ومن حيث الرتبة العلمية (محاضر، وأستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، وأستاذ)، ومن حيث أقسام: (أصول التربية، وتقنيات التعليم، والمناهج وطرق التدريس، والتربية البدنية، والطفولة المبكرة، والتربية الخاصة، والإدارة التربوية، والتعليم الأساسي).

٢- طلبة كلية التربية في جامعة القصيم، من حيث الجنس (ذكر، أو أنثى)، ومن حيث الدرجة العلمية (بكالوريوس، وماجستير، ودكتوراة)، في أقسام كلية التربية (أصول التربية، وتقنيات التعليم، والمناهج وطرق التدريس، والتربية البدنية، والطفولة المبكرة، والتربية الخاصة، والإدارة التربوية، والتعليم الأساسي).

٣-٢ منهج الدِّراسَة:

يعرف العفيفي (٢٠٢٣) منهج الدِّراسَة بأنه مجموعة من الطرق والأساليب التي تُساعد على تنظيم المعلومات لتحقيق النتائج بما يتناسب مع طبيعة الدِّراسَة، وانطلاقاً من طبيعة هذه الدِّراسَة ومشكلتها، وبعد الاطلاع على الدِّراسات السابقة، والمناهج البحثية المستخدمة بهدف الوصول إلى إجابة عن أسئلة الدِّراسَة وتحقيق أهدافها استعانت الدِّراسَة الحالية بالمدخل الكمي القائم على المنهج الوصفي المسحي كونه المنهج الأنسب لتوضيح واقع المشكلة، وجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها للتوصل إلى النتائج المطلوبة ، ويعرفه عبيدات وآخرون (٢٠١٦م) بأنه المنهج الذي يتم من خلاله جمع معلومات واقع أو ظاهرة ما، بقصد التعرف عليها وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها لمعرفة مدى صلاحية هذا الوضع، أو مدى الحاجة لإحداث تغيير فيه .

٣-٣ مجتمع الدراسة:

في هذه الدِّراسَة تم تحديد مجتمعين لما تتطلبه أهداف الدِّراسَة الحالية وأسئلتها، ويتم توضيحهما كما يأتي:

١- يتكون المجتمع الأول من طلبة كلية التربية (بكالوريوس، وماجستير، ودكتوراة) في جامعة القصيم بجميع البرامج التربوية المتمثلة في (أصول التربية، وتقنيات التعليم، والمناهج وطرق التدريس، والتربية البدنية، والطفولة المبكرة، والتربية الخاصة، والإدارة التربوية، والتعليم الأساسي) والبالغ عددهم (١٢٦٧) طالبًا وطالبة، وذلك بناءً على آخر إحصائية من كلية التربية في جامعة القصيم للعام الدراسي ١٤٤٦هـ، والجدول الآتي يوضح أعداد الطلبة في جميع الأقسام:

جدول رقم (١) أعداد الطلبة في جميع البرامج:

الجنس	عدد الطلبة	المجموع
طلاب	٧٦٥	**١٢٦٧**
طالبات	٥٠٢	

٢: يتكون المجتمع الثاني من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة القصيم بجميع البرامج التربوية المتمثلة في (أصول التربية، وتقنيات التعليم، والمناهج وطرق التدريس، والتربية البدنية، والطفولة المبكرة، والتربية الخاصة، والإدارة التربوية، والتعليم الأساسي) والبالغ مجموع عددهم (٢٥٨) عضوا بناءً على آخر إحصائية من عمادة الموارد البشرية لعام ١٤٤٦ هـ.

٣-٤ أداة الدِّراسَة:

تم تحديد أداة الدِّراسَة من خلال الرجوع إلى عِدة عوامل تعود لطبيعة الدِّراسَة، كطبيعة المجتمع، وخصائص عينة الدِّراسَة، والمكان الذي سُتطبق فيه الدِّراسَة، وبناءً على طبيعة الدِّراسَة الحالية، ومن خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة والاطلاع عليها، للوصول إلى الإجابة عن أسئلة هذه الدِّراسَة وأهدافها، ونظرًا لِطبيعة المدخل المسُتخدم المتمثل في المدخل الكمّي القائم على المنهج الوصفي المسحي، استخدمت الدِّراسَة الحالية أداة " الاستبانة"

بناء أداة الدِّراسَة:

وفيما يلي عرض لِكيفية بناء أداة الدِّراسَة الحالية، والإجراءات التي اتّبعتها الدِّراسَة للتحقق من صدقها وثباتها:

٣-٥-١ الاستبانة الموجهة لطلبة كلية التربية بجامعة القصيم:

هدف الاستبانة:

التعرف على دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم من خلال الكشف عن واقع دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية، والتعرف على المعوقات التي تعوق دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم.

وصف الاستبانة:

تكونت الاستبانة من محورين: المحور الأول يتكون من (١٨) عبارة تغطي دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية المختلفة موزعة على بنود الاستبانة بواقع (٦) عبارات

لمهارات التواصـــل الاجتماعي، و(٧) عبارات لمهارات التفكير الناقد، و(٥) عبارات لمهارات تكنولوجيا المعلومات.

أما المحور الثاني فيتكون من (١٦) عبارة تغطي المعوقات التي تحد دور كلية التربية بجامعة القصـــيم في تنمية المهارات الحياتية المختلفة موزعة على بنود الاســـتبانة بواقع (٦) عبارات لمعوقات تنمية مهارات التواصـل الاجتماعي، و(٥) عبارات لمعوقات مهارات التفكير الناقد، و(٥) عبارات لمعوقات مهارات تكنولوجيا المعلومات.

٣-٥-٢ الاستبانة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس:

هدف الاستبانة:

تهدف الاستبانة إلى جمع آراء أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة القصيم حول الأســـاليب المقترحة لتفعيل دور الكلية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، كما تســـعى الدراسة إلى استقصاء وجهات نظرهم لتحديد استراتيجيات فعّالة تسهم في تعزيز قدرة الطلبة على التواصـل الاجتماعي، وتطوير التفكير النقدي، واسـتخدام تكنولوجيا المعلومات بشـكل فعّال.

وصف الاستبانة:

صُـمِّمت الاسـتبانة لتغطية محور "الأسـاليب المقترحة لتفعيل دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة" وتكونت الاســـتبانة من محور واحد، يتكون من (١٧) عبارة تغطي الأســـاليب المقترحة لتفعيل دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية المختلفة موزعة على بنود الاسـتبانة بواقع (٦) عبارات لمهارات التواصـل الاجتماعي، و(٦) عبارات لمهارات التفكير الناقد، و(٥) عبارات لمهارات تكنولوجيا المعلومات.

مصادر اشتقاق فقرات الاستبانة:

بعد الرجوع إلى الإطار النظري، والدِراسـات السـابقة ذات الصـلة بموضـوع الدِّراسَـة الحالية، وفي ضوء مُعطيات الدِّراسَة وأسئلتها وأهدافها، تم عرض الاستبانة على سعادة المشرفة العلمية على الدِّراسَــة الحالية، وقد أبدت ســعادتها ملاحظاتها وتوجيهاتها من حيث الحذف والإضافة، حتى تشكَّل الاستبانة في صورتها الأولية.

إعداد الاستبانة بصورتها الأولية:

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية – ملحق (١) – والجدول الذي يوضح محاور الاستبانة:

جدول رقم (٢) الاستبانة بصورتها الأولية

المحور	البعد	عدد العبارات	المجموع
الاستبانة الموجهة " لطلبة كلية التربية بجامعة القصيم بجميع الأقسام الدراسية "			
١- واقع دور كلية التربية في جامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم	مهارات التواصل الاجتماعي	٦	١٨
	مهارات التفكير الناقد	٧	
	مهارات تكنولوجيا المعلومات	٥	
٢: المعوقات التي قد تحد من دور كلية التربية في جامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم.	مهارات التواصل الاجتماعي	٦	١٦
	مهارات التفكير الناقد	٥	
	مهارات تكنولوجيا المعلومات	٥	
الاستبانة الموجهة " لأعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية التربية بجامعة القصيم "			
٣- الأساليب المقترحة لتفعيل دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر خبراء التربية	مهارات التواصل الاجتماعي	٦	١٧
	مهارات التفكير الناقد	٦	
	مهارات تكنولوجيا المعلومات	٥	

إجمالي عدد عبارات الاستبانة (٥١) عبارة، وكانت الإجابة وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي وبدائل الإجابة عن الفقرات هي: (موافق بشدة، وموافق، وموافق إلى حد ما، وغير موافق، وغير موافق بشدة).

وقبل تطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة عولجت للتحقق من صدق ظاهرها ومحتواها وثباتها كما يأتي:

❖ **صدق أداة الدراسة (الاستبانة):**

ويُعني بصـدق أداة الدِّراسَـة التأكد من قياسـها لما وُجب عليها قياسـه، وللتأكد من شمولية الاسـتبانة لجميع عناصـر الدِّراسَـة، ووضـوح العبارات وعدم تكرارها، والتأكد من أن تكون مفهومة لجميع أفراد العينة، تم التأكد من صـدق عبارات أداة الدِّراسَـة الحالية من خلال:

أ – الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

وللتعرف على مدى الصِـدق الظاهري للاسـتبانتين، وللتأكد من أنها تقيس ما وضِـعت لقياسه عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية ملحق (١) على مجموعة من المحكمين المتَخصصين ذوي الخبرة من خبراء التربية في الجامعات السـعودية، ويوضـح ملحق (٢) أسماء المحكمين، ودرجتهم العِلمية وجهات عَملهم، وقد بلغ عددهم (١٠) محكمين

- مدى وضوح العبارة.
- مدى مناسبة كل فقرة لمحورها.
- سلامة الصياغة اللغوية لهذه الفقرات.
- إضافة أو حذف ما يرونه مناسبًا.
- تم ترك فراغ بجانب كل عبارة للتعديل أو الحذف أو الإضـافة بما يراه المحكم مناسـبًا للعبارة.
- ترك سؤال مفتوح في نهاية كل محور لإضافة العبارات التي يرى المحكم أهمية إضافتها، ولم ترد في الاستبانة.

وقد أعّدت الباحثة خِطابًا مرفقًا مع الاسـتبانة تم إيضـاحه من خلال: عنوان الدِّراسَـة، وأهدافها، والتعريف بالمهارات الحياتية، وتوضـيح المهارات المصّـنفة من المهارات الاجتماعية، والمهارات التقنية، والمهارات الشخصية التي تمثلت في (مهارات التواصل الاجتماعي، ومهارات التفكير النـاقـد ، ومهـارات تكنولوجيـا المعلومـات)، وبعـد جمع الآراء والاطلاع على الملاحظات والاسـتجابات من المحكمين، وإيضـاح المقترحات التي عَملت على تحسـين جودة أداة الدِّراسَـة، وسـاعدت على تقويمها وإخراجها بصـورة مناسـبة ؛ لوحظ اتفاق العديد من المحكمين على بعض الملاحظات لعدد من العبارات، ومن أبرز هـذه الملاحظات: تعديل

العبارة ، وإعادة صياغة العبارة ، وحذف بعض المفردات من العبارة وإضافة مفردات أخرى، وإضافة تخصص في البيانات الأولية ، وقد عُدلت في النسخة النهائية وأُخرجت في صورتها النهائية – ملحق رقم (٣).

صدق أداة الاستبانة (صدق الاتساق الداخلي):

تم التحقق من الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط لـ (بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه والجداول الآتية توضح هذه المعاملات.

المحور الأول:

١- معاملات ارتباط (بيرسون) لقياس العلاقة بين بنود المحور الأول: واقع دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:

ويوضح الجدول الآتي معاملات ارتباط العبارات بالأبعاد للمحور الأول من استبانة الطلبة، والخاص بواقع دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظرهم.

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط العبارات بالأبعاد للمحور الأول من استبانة الطلبة

مهارات التواصل الاجتماعي		مهارات التفكير الناقد		مهارات تكنولوجيا المعلومات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥١١**	٧	٠,٧٦٢**	١٤	٠,٧٨٥**
٢	٠,٧٨٤**	٨	٠,٧٨١**	١٥	٠,٨٣٩**
٣	٠,٥٧٤**	٩	٠,٧٦٩**	١٦	٠,٨٢٧**
٤	٠,٧٨٤**	١٠	٠,٧٠٠**	١٧	٠,٧٧٩**
٥	٠,٧٥٦**	١١	٠,٧١٥**	١٨	٠,٧٢٢**
٦	٠,٧٦٦**	١٢	٠,٧٤٢**	–	–

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط العبارات بالأبعاد للمحور الأول من استبانة الطلبة

مهارات التواصل الاجتماعي		مهارات التفكير الناقد		مهارات تكنولوجيا المعلومات	
–	–	١٣	٠,٧١٦**	–	–

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

تم التحقق من الاتساق الداخلي لأبعاد استبانة الطلبة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه ، و تُظهر النتائج الموضحة في الجدول معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى قوة العلاقة بين العبارات وكل بعد من أبعاد الاستبانة، وهو ما يؤكد اتساق الأداة وقدرتها على قياس المفاهيم المستهدفة بدقة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٥١١ و٠,٧٨٤ لبعد مهارات التواصل الاجتماعي، وبالنسبة إلى بُعد مهارات التفكير الناقد، تراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٧٠٠ و٠,٧٨١ أما بُعد مهارات تكنولوجيا المعلومات، فقد كانت معاملات الارتباط مرتفعة حيث تراوحت بين ٠,٧٢٢ و٠,٨٣٩، وتُبرز هذه النتائج اتساق المفردات مع الأبعاد التي تنتمي إليها، مما يعزز مصداقية الأداة في قياس دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة.

٢ – معاملات ارتباط (بيرسون) لقياس العلاقة بين أبعاد المهارات الحياتية والدرجة الكلية في المحور الأول: واقع دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم.

ويوضح الجدول الآتي معاملات ارتباط بنود المحور الأول: واقع دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة بالدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المحور الأول

البعد	مهارات التواصل الاجتماعي	مهارات التفكير الناقد	مهارات تكنولوجيا المعلومات	واقع المهارات
مهارات التواصل الاجتماعي	١	٠,٧٠٧**	٠,٦٧٨**	٠,٨٨٦**
مهارات التفكير الناقد	٠,٧٠٧**	١	٠,٧٠٥**	٠,٩١٥**
مهارات تكنولوجيا المعلومات	٠,٦٧٨**	٠,٧٠٥**	١	٠,٨٧٦**
واقع المهارات	٠,٨٨٦**	٠,٩١٥**	٠,٨٧٦**	١

دالة عند مستوى ٠,٠١

تُظهر البيانات وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصـــائيًا بين جميع أبعاد المهارات الحياتية والدرجة الكلية لواقع المهارات، مما يشـــير إلى وجود اتســـاق داخلي قوي بين هذه الأبعاد، بالإضـــافة إلى ارتباطها الوثيق بالدرجة الكلية للاســـتبيان، حيث أظهر بُعد مهارات التفكير الناقد أعلى ارتباط مع الدرجة الكلية بقيمة ٠,٩١٥ مما يُبرز أهميته كعامل رئيس في قياس واقع المهارات الحياتية، وبلغ معامل الارتباط في بُعد مهارات التواصـــل الاجتماعي من حيث الدرجة الكلية ٠,٨٨٦ مما يعكس دوره المهم في تشـــكيل المهارات الحياتية، أما بُعد مهارات تكنولوجيا المعلومات فقد كان له ارتباط قوي مع الدرجة الكلية بقيمة ٠,٨٧٦ مما يُبرز أهمية التكنولوجيا كجزء لا يتجزأ من تنمية المهارات الحياتية، كما أظهرت الأبعاد ارتباطات قوية فيما بينها، مما يُشير إلى تكامل الأبعاد الثلاثة في قياس واقع المهارات الحياتية لدى الطلبة.

المحور الثاني:

١- معاملات ارتباط (بيرســـون) لقياس العلاقة بين بنود المحور الثاني: المعوقات التي تحد من دور كلية التربية بجامعة القصـــيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:

ويوضـــح الجدول الآتي معاملات ارتباط بنود المحور الثاني: المعوقات التي تحد من دور كلية التربية بجامعة القصـــيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:

جدول رقم (٥) معاملات ارتباط بنود المحور الثاني والدرجة الكلية للبعد

معوقات مهارات التواصل الاجتماعي		معوقات مهارات التفكير الناقد		معوقات مهارات تكنولوجيا المعلومات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٩٦**	٧	٠,٨١٧**	١٢	٠,٧٥٨**
٢	٠,٨١٣**	٨	٠,٨٢٥**	١٣	٠,٧٧٠**
٣	٠,٦٦٦**	٩	٠,٨١١**	١٤	٠,٨٦٧**
٤	٠,٧٨٤**	١٠	٠,٨٣٢**	١٥	٠,٨٦٤**
٥	٠,٨٢٥**	١١	٠,٧١٥**	١٦	٠,٨٤١**
٦	٠,٧٩٤**	–	–	–	–

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

تم التحقق من الاتســـاق الداخلي لمحور المعوقات التي تحد من دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وتُظهر النتائج معاملات ارتباط دالة إحصـــائيًا عند مســـتوى (٠,٠١) مما يشـــير إلى قوة العلاقة بين العبارات وكل بُعد من أبعاد المحور، ويؤكد اتســـاق الأداة ودقتها في قياس المعوقات، وبالنســـبة إلى بعد معوقات مهارات التواصـــل الاجتماعي، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٦٦) و(٠,٨٢٥)، وفيما يتعلق بـبُعد معوقـات مهـارات التفكير النـاقـد، أظهرت معـاملات الارتبـاط قيمًـا مرتفعـة تتراوح بين (٠,٧١٥) و(٠,٨٣٢)، أما بالنســـبة إلى بُعد معوقات مهارات تكنولوجيا المعلومات، فقد كانت معاملات الارتباط مرتفعة، حيث تراوحت بين (٠,٧٥٨) و(٠,٨٦٧) مما يظهر قوة

الاتســـاق الداخلي لمحور المعوقات، حيث يعكس ارتفاع معاملات الارتباط دقة تصـــميم الاســـتبانة وفاعليتها في قياس التحديات التي تواجه كلية التربية بجامعة القصـــيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة.

٢- معاملات ارتباط (بيرســـون) لقياس العلاقة بين أبعاد المهارات الحياتية والدرجة الكلية في المحور الثاني: المعوقات التي تحد من دور كلية التربية بجامعة القصـــيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم.

ويوضـــح الجدول الآتي معاملات ارتباط بنود المحور الثاني: المعوقات التي تحد من دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة بالدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (٦) معاملات ارتباط بنود المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور

البعد	معوقات التواصل الاجتماعي	معوقات التفكير الناقد	معوقات تكنولوجيا المعلومات	المعوقات الكلية
معوقات التواصل الاجتماعي	١	٠,٨٢٢**	٠,٦٩٧**	٠,٩٢٠**
معوقات التفكير الناقد	٠,٨٢٢**	١	٠,٧٥٦**	٠,٩٣٥**
معوقات تكنولوجيا المعلومات	٠,٦٩٧**	٠,٧٥٦**	١	٠,٨٩٣**
المعوقات الكلية	٠,٩٢٠**	٠,٩٣٥**	٠,٨٩٣**	١

دالة عند مستوى ٠,٠١

أظهرت النتائج ارتباطات دالة إحصائيًا بين أبعاد المعوقات الثلاثة (التواصل الاجتماعي، والتفكير الناقد، وتكنولوجيا المعلومات) والدرجة الكلية للاســـتبانة، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٩٧) و(٠,٩٣٥) مما يشير إلى قوة العلاقة بين كل بُعد من الأبعاد والدرجة الكلية، حيث أظهر بُعد معوقات التفكير الناقد أعلى ارتباط مع الدرجة الكلية بقيمة (٠,٩٣٥) مما يشـــير إلى أن هذا البُعد له التأثير الأكبر في تمثيل المعوقات الكلية، وتبعه بُعد معوقات التواصل الاجتماعي بقيمة ارتباط بلغت (٠,٩٢٠) مما يعكس تأثيرًا قويًا لهذا البُعد

في الدرجة الكلية، أما بُعد معوقات تكنولوجيا المعلومات فقد كان له ارتباط قوي مع الدرجة الكلية بقيمة (٠,٨٩٣) على الرغم من كونه الأقل مقارنة بالأبعاد الأخرى.

وتُظهر هذه النتائج أن الأبعاد الثلاثة مترابطة بشكل كبير مع بعضها بعضا، ومع الدرجة الكلية للاستبانة، مما يعكس تكامل الأداة في قياس المعوقات التي تحد من دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية.

المحور الثالث:

١- معاملات ارتباط (بيرسون) لقياس العلاقة بين بنود المحور الثالث: الأساليب المقترحة لتفعيل دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر خبراء التربية بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:

ويوضح الجدول الآتي معاملات ارتباط بنود المحور الثالث: الأساليب المقترحة لتفعيل دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر خبراء التربية بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:

جدول رقم (٧) معاملات ارتباط بنود المحور الثالث بالدرجة الكلية للبعد

تفعيل مهارات التواصل الاجتماعي		تفعيل مهارات التفكير الناقد		تفعيل مهارات تكنولوجيا المعلومات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٢٣**	٧	٠,٧٨٠**	١٣	٠,٧٨٧**
٢	٠,٧٩٤**	٨	٠,٨٢٠**	١٤	٠,٧٨٦**
٣	٠,٦٤٦**	٩	٠,٧٦٠**	١٥	٠,٧٤١**
٤	٠,٧٠٦**	١٠	٠,٧٢٨**	١٦	٠,٧٥٧**
٥	٠,٧٣٦**	١١	٠,٧٤٩**	١٧	٠,٧٤٢**
٦	٠,٧٠٣**	١٢	٠,٧٧٣**	-	-

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

تم التحقق من الاتساق الداخلي لاستبانة أعضاء هيئة التدريس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يعكس اتساقًا داخليًا عاليًا بين العبارات والأبعاد التي تنتمي إليها، حيث تراوحت معاملات الارتباط لبعد تفعيل مهارات التواصل الاجتماعي بين (٠,٦٢٣) و(٠,٧٩٤) بينما تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٧٢٨) و(٠,٨٢٠) لبعد تفعيل مهارات التفكير الناقد، وتراوحت معاملات الارتباط لبعد تفعيل مهارات تكنولوجيا المعلومات بين (٠,٧٤١) و(٠,٧٨٧) وتعكس هذه النتائج قوة الاتساق الداخلي لاستبانة أعضاء هيئة التدريس، حيث ترتبط جميع العبارات بقوة مع الأبعاد التي تنتمي إليها، كما تُظهر معاملات الارتباط أن الأداة قادرة على قياس أبعاد "تفعيل مهارات التواصل الاجتماعي" و "تفعيل مهارات التفكير الناقد" و"تفعيل مهارات تكنولوجيا المعلومات" بشكل دقيق ومتسق.

٢- معامل ارتباط (بيرسون) لقياس العلاقة بين أبعاد المهارات الحياتية والدرجة الكلية في المحور الثالث: الأساليب المقترحة لتفعيل دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر خبراء التربية بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:

ويوضح الجدول الآتي معاملات ارتباط بنود المحور الثالث: الأساليب المقترحة لتفعيل دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر خبراء التربية بالدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (٨) معاملات ارتباط بنود المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

البعد	تفعيل مهارات التفكير الناقد	تفعيل مهارات التواصل الاجتماعي	تفعيل مهارات تكنولوجيا المعلومات	الاستبانة الكلية
تفعيل مهارات التفكير الناقد	١	٠,٨٠٦**	٠,٧٦٢**	٠,٩٢٩**
تفعيل مهارات التواصل الاجتماعي	٠,٨٠٦**	١	٠,٨٣١**	٠,٩٤٢**

جدول رقم (٨) معاملات ارتباط بنود المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

البعد	تفعيل مهارات التفكير الناقد	تفعيل مهارات التواصل الاجتماعي	تفعيل مهارات تكنولوجيا المعلومات	الاستبانة الكلية
تفعيل مهارات تكنولوجيا المعلومات	٠,٧٦٢**	٠,٨٣١**	١	٠,٩٢١**
الاستبانة الكلية	٠,٩٢٩**	٠,٩٤٢**	٠,٩٢١**	١

دالة عند مستوى ٠,٠١

حيث تشير معاملات الارتباط الموضحة في الجدول إلى وجود علاقات دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين أبعاد الأساليب المقترحة لتفعيل دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية والدرجة الكلية للاستبانة، مما يعكس مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي للأداة، فقد أظهر بُعد تفعيل مهارات التواصل الاجتماعي أعلى ارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة بقيمة (٠,٩٤٢) مما يُبرز دوره الكبير في تمثيل الأساليب المقترحة ودوره المحوري في تعزيز تنمية المهارات الحياتية، وتبعه بُعد تفعيل مهارات التفكير الناقد بمعامل ارتباط قدره (٠,٩٢٩) مع الدرجة الكلية، مما يُبرز أهميته كأحد الأبعاد الرئيسة في تحقيق الأهداف المرجوة، أما بُعد تفعيل مهارات تكنولوجيا المعلومات، فقد أظهر ارتباطًا قويًا مع الدرجة الكلية بقيمة (٠,٩٢١) مما يُؤكد دوره المهم في دعم تطوير المهارات الحياتية في السياق التربوي، وتعكس هذه النتائج اتساق الأداة وتكاملها، مما يُعزز من مصداقيتها في قياس الأساليب المقترحة لتفعيل دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة.

ثبات أداة الاستبانة:

ويعنى بثبات الاستبانة أن تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة وغير متغيرة، أي أنها تشير إلى النتائج ذاتها إذا أعيد تطبيقها على العينة نفسها في الظروف نفسها بعد مدة زمنية ملائمة (بشتة، وبوعمشة ،٢٠٢٠).

وقد اسُـــتخدم معامل ثبات ألفا كرونباخ "Alpha Cronbach" للتحقق من ثبات الاسـتبانة التي طُبقت على عينة الدِّراسَـة الممثلة بطلبة كلية التربية بجامعة القصـيم، وأعضـاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة القصيم، ويوضح ذلك كما يأتي:

يوضـــح الجدول الآتي مُعامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد محور الاســـتبانة الخاص بواقع المهارات الحياتية من وجهة نظر الطلبة مع الدرجة الكلية.

جدول رقم (٩) مُعامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المحور الأول مع الدرجة الكلية

البُعد	عدد المفردات	مُعامِل ألفا
مهارات التواصل الاجتماعي	٦	٠,٧٩٤
مهارات التفكير الناقد	٧	٠,٨٦٢
مهارات تكنولوجيا المعلومات	٥	٠,٨٤٩
محور المهارات الحياتية الكلي	١٨	٠,٨٦٧

يلاحظ من الجدول السـابق أن معاملات الثبات حسـب معادلة ألفا كرونباخ سـجلت المقياس الكلي بدرجة ثبات جيدة بمعامل ألفا (٠,٨٦٧) مما يعزز موثوقية الأداة في قياس المهارات الحياتية بشـكل شـامل، ويجعل الأداة ملائمة بشـكل كبير لاسـتخدامها في تقييم وجهات نظر الطلبة حول دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية.

ويوضح الجدول الآتي مُعامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد محور الاستبانة الخاص بالمعوقات من وجهة نظر الطلبة مع الدرجة الكلية.

جدول رقم (١٠) مُعامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المحور الثاني مع الدرجة الكلية

البُعد	عدد المفردات	مُعامِل ألفا
معوقات التواصل الاجتماعي	٦	٠,٨٥٧
معوقات التفكير الناقد	٥	٠,٨٦٠
معوقات تكنولوجيا المعلومات	٥	٠,٨٧٨
محور معوقات المهارات الحياتية الكلي	١٦	٠,٩٠٢

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمحور المعوقات التي تحد من دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية قد بلغ (٠,٩٠٢) مما يُظهر ثباتًا مرتفعًا للمحور بشكل عام.

وكان معامل الثبات العام للاستبانة الموجهة إلى الطلبة هو (٠,٨٥٣) مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق العملي للدراسة.

ويوضح الجدول الآتي مُعامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة الخاصة بوجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مع الدرجة الكلية.

جدول رقم (١١) مُعامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المحور الثالث مع الدرجة الكلية

البُعد	عدد المفردات	مُعامِل ألفا
تفعيل مهارات التواصل الاجتماعي	٦	٠,٧٩١
تفعيل مهارات التفكير الناقد	٦	٠,٨٦١
تفعيل مهارات تكنولوجيا المعلومات	٥	٠,٨٢٠
استبانة الأساليب المقترحة لتفعيل المهارات الحياتية الكلي	١٧	٠,٩١٩

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ حققت (٠,٩١٩) لهذا المحور، مما يعكس ثباتًا مرتفعًا للأداة بشكل عام، وتُظهر هذه النتائج أن الاستبانة تتمتع بمستوى عالٍ من الثبات، مما يجعلها مناسبة لجمع بيانات دقيقة حول وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بشأن الأساليب المقترحة لتفعيل دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة.

٣-٦ الإجراءات الميدانية المتبعة في الدراسة الحالية:

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية بعد التحقق من صدق أداة الدِّراسَة وثباتها:

- إعداد الخطة المبدئية لإجراءات الدِّراسَة.
- الحصول على موافقة سعادة المشرفة العلمية على الدِّراسَة الحالية لاعتماد تطبيق أداة الدِّراسَة.

- إرسال الاستبانة للجنة أخلاقيات البحث العلمي بعِمادة البحث العلمي في جامعة القصيم، وأخذ الموافقة من اللجنة الفرعية الدائمة للأخلاقيات الحيوية.
- التواصل مع كلية التربية، وتعميم الاستبانة ونشرها من خلال البريد الإلكتروني الجامعي لطلبة كلية التربية في جامعة القصيم .
- تصميم أداة الدراسة على الاستبانة الإلكترونية" google drive".
- كما قامت الباحثة بإرسال الاستبانات على العينة الأولى " طلبة كلية التربية في جامعة القصيم، والعينة الثانية " أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة القصيم" واسِتقبال استجاباتهم حتى الوصول إلى العدد المطلوب.
- قامت الباحثة بترك مدة كافية للاستجابة لمحتويات الاستبانة، واستغرقت عملية توزيع الاستبانة وجمعها قرابة الشهرين خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٦ هـ.
- أحصت الدِّراسَة الحالية الاستبانات، وفرزت العائد منها بعد تحققها من صلاحيتها واسِتيفائها لفقراتها كافة، واستبعاد الناقص منها حتى بلغت الاستجابات المناسبة للمعالجة.
- تمت المعالجة الإحصائية وتفريغها باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وحُللت المعلومات الواردة بالأسلوب الكمي، واستنتجت الأدلة والمؤشرات الرقمية.
- توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات بناءً على نتائج الدراسة.

٣-٧ الأساليب الإحصائية المتبعة في الدِّراسَة الحالية:

استخدمت الباحثة في الدِّراسَة الحالية عددًا من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية التي يرمز لها بالرمز (spss) لتحقيق أهداف الدراسة من خلال عدد من المقاييس الإحصائية كالآتي:

- معامل ارتباط بيرسون (pearson correlation) للتأكد من صدق أداة الدِّراسَة.

- معامل ثبات ألفاكرونباخ (Alpha Cronbach) للتأكد من ثبات أداة الدِّراسَة.
- المتوسط الحسابي ((mean للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدِّراسَة لكل عبارة من عبارات الاستبانة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن المتوسط الحسابي.
- التكرارات (frequency) والنسب المئوية (percentage) للتعرف على تكرارات استجابات أفراد عينة الدِّراسَة حول محاور الدِّراسَة.
- ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة عن بنود الاستبانة، وقد أعطي وزنًا بديلًا لكل عبارة، ويتم إيضاحه في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٢) تفسير نسبة النتائج

م	العبارة	مدى المتوسطات	التقدير
١	أوافق بشدة	٤,٢١ – ٥,٠٠	عالية جدا
٢	أوافق	٣,٤١ – ٤,٢٠	عالية
٣	أوافق إلى حد ما	٢,٦١ – ٣,٤٠	متوسطة
٤	غير موافق	١,٨١ – ٢,٦٠	منخفضة
٥	غير موافق بشدة	١,٠٠ – ١,٨٠	منخفضة جدا

الفصل الرابع:

(عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها)

٤-١ الإجابة عن السؤال الأول

٤-٢ الإجابة عن السؤال الثاني

٤-٣ الإجابة عن السؤال الثالث

الفصل الرابع – عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

تمهيد:

يُقدم الفصل الرابع في هذه الدِّراسَة عرضًا تحليليًّا للجداول الإحصائية، وتفسير نتائج الدِّراسَة الحالية في ضوء الدِراسات السابقة، والإطار النظري للدِّراسَة، من خلال تشخيص واقع دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظرهم، والوصول إلى المعوقات التي تحدّ من دور كلية التربية بجامعة القصـــيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم، ومن ثم الكشف عن متُطلبات تحسين دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر خبراء التربية.

٤–١ الإجابة عن السؤال الأول:

ما واقع دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟

حُسبت المتوسطات الحسابية لهذه الأبعاد ورتُبت ترتيبًا تنازليًّا، ويوضِح الجدول الآتي النتائج العامة لهذا المحور.

جدول رقم (١٣) النتائج العامة للمحور الأول

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
مهارات التواصل الاجتماعي	٣,٦٩٨	١,٠٧٢٤	٣
مهارات التفكير الناقد	٣,٨١٦	١,٠٥٢٦	٢
مهارات تكنولوجيا المعلومات	٣,٨٧٦	١,٠٦٣٨	١
الدرجة الكلية لواقع دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة	٣,٧٩٧	١,٠٦٢٩	

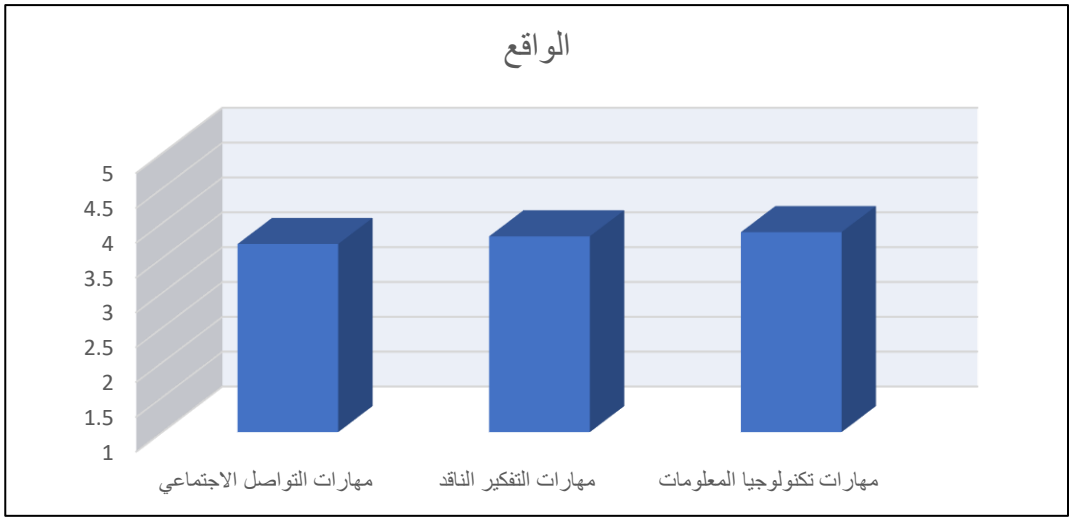

شكل رقم (١١)

بلغ المتوسط الحسابي لجميع المحاور في السؤال الأول (٣,٧٩٧ من ٥,٠٠) ومما تجب الإشارة إليه أن دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية المحددة في الدِّراسَة لدى الطلبة مرتفع ومشجعٌ من وجهة نظرهم، وهو ما يبرز حالة الرضا العام عن أداء الكلية، حيث يشير إلى أن الطلبة يوافقون على أن كلية التربية تسهم في تعزيز مهاراتهم الحياتية بطرق متنوعة، كما تشير هذه النتائج إلى أن واقع كلية التربية بجامعة القصيم يسير في الاتجاه الصحيح لتنمية المهارات الحياتية.

ويتضح من خلال طبيعة النتائج وتحليلها تصدّر محور مهارات تكنولوجيا المعلومات الترتيب بمتوسط حسابي بلغ(٣,٨٧٦) مما يعكس الدور الكبير الذي تؤديه كلية التربية بجامعة القصيم في دعم الطلبة من خلال استخدام التكنولوجيا المتقدمة، ويُعد هذا المحور الأكثر تأثيرًا في تجربة الطلبة بسبب سهولة الوصول إلى المصادر الرقمية، والدعم التقني المقدم، وفي الرتبة الثانية جاء محور مهارات التفكير الناقد بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨١٦) حيث أبرز هذا المحور أهمية تطوير مهارات التحليل والتقييم لدى الطلبة، ، أما محور مهارات التواصل الاجتماعي فقد جاء في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٩٨) وعلى الرغم من تحقيق نتائج جيدة في بعض الجوانب مثل التشجيع على الحوار والمناقشة، ويظهر هذا الترتيب أن الجوانب التقنية هي الأكثر تميزًا في كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلبة، في حين

أن التفكير الناقد، والتواصل الاجتماعي يمثلان فرصًا لتحسين التجربة الأكاديمية الشاملة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الصلال (٢٠١٤) في امتلاك طلبة الجامعة المهارات التقنية، وتكنولوجيا المعلومات بدرجة عالية، كما تتفق مع دراسة الشقري (٢٠٢٠) التي توصلت إلى امتلاك الطالبات المهارات الحياتية بدرجة عالية ، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الحلوة (٢٠١٤) التي توصلت إلى ضَعف المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة الأميرة نورة، ووجوب تمكينهم من توظيف مهارات تكنولوجيا المعلومات، ومهارات التفكير الناقد، وتنمية هذا الجانب لديهم، بالإضافة إلى اختلافها مع دراسة القواس (٢٠٢٠) التي توصلت إلى توافر مهارات التفكير، ومهارات تكنولوجيا المعلومات بدرجة متوسطة لدى طلبة الجامعة، كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة باروم (٢٠١٨) التي توصلت إلى حاجة الطلاب إلى تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظرهم .

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البعد الأول: مهارات التواصل الاجتماعي

يشير الجدول رقم (٢٠) إلى التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وقد تم ترتيب العبارات حسب دور كلية التربية في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة، كما تم التوصل إلى نتيجة عامة لكل محور، كما هو موضح بالجداول الآتية:

جدول رقم (١٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الأول

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
١	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على	ت	٠	٦	٢٤	٧٨	١١٧	٤,٣٦٠	٠,٧٧٨٧		١

جدول رقم (١٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الأول

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
	ممارسة أساليب المناقشة والحوار أثناء المحاضرات الدراسية.	%	٠	٪٢,٧	٪١٠,٧	٪٣٤,٧	٪٥٢			موافق بشدة	
٢	تحتوي برامج كلية التربية على الأنشطة غير الصفية التي تعزز مهارات تواصل الطلبة مع المجتمع وأفراده.	ت	٩	٣١	٧١	٧٠	٤٤	٣,٤٨٤	١,٠٧٧٨	موافق	٤
		%	٪٤,٠	٪١٣,٨	٪٣١,٦	٪٣١,١	٪١٩,٦				
٣	يكلف أعضاء هيئة التدريس الطلبة بالأبحاث والمشاريع التي تتطلب العمل الجماعي التعاوني.	ت	٠	٢٩	٢٦	٦١	١٠٩	٤,١١١	١,٠٥٢٧	موافق	٢
		%	٠	٪١٢,٩	٪١١,٦	٪٢٧,١	٪٤٨,٤				
٤	تشكل كلية التربية فرق عمل من الطلبة للقيام بالخدمات المجتمعية وتلبية الاحتياجات المحلية.	ت	١٣	٤٩	٥٨	٥٥	٥٠	٣,٣٥٦	١,٢٠٩٣	موافق لحد ما	٥
		%	٪٥,٨	٪٢١,٨	٪٢٥,٨	٪٢٤,٤	٪٢٢,٢				
٥	تقدم كلية التربية الدعم اللازم للطلبة الممثلين لها في الأنشطة الرياضية، والفنية، والأدبية، والكشفية.	ت	١٧	٥٥	٥٦	٥٧	٤٠	٣,٢١٣	١,٢١٣٣	موافق لحد ما	٦
		%	٪٧,٦	٪٢٤,٤	٪٢٤,٩	٪٢٥,٣	٪١٧,٨				
٦		ت	٦	٣٣	٥٢	٧٤	٦٠	٣,٦٦٢	١,١٠٢٦	موافق	٣

جدول رقم (١٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الأول

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
	تشجع كلية التربية الطلبة على المشاركة في المسابقات التعليمية المختلفة.	%	٪٢,٧	٪١٤,٧	٪٢٣,١	٪٣٢,٩	٪٢٦,٧				
	المحور الأول	ت	٤٥	٢٠٣	٢٨٧	٣٩٥	٤٢٠	٣,٦٩٨	١,٠٧٢٤	موافق	
		%	٪٣,٣	٪١٥	٪٢١,٣	٪٢٩,٣	٪٣١,١				

فيما يخص محور مهارات التواصل الاجتماعي، فقد حقق هذا المحور متوسطًا حسابيًا بلغ (٣,٦٩٨من ٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة وتتمثل في (٣,٤١- ٤,٢٠) وهو تقييم يعكس رضا الطلبة العام، ويبين أن الطلبة يشعرون بوجود دور إيجابي لكلية التربية بجامعة القصيم في تنمية هذه المهارات، وجاءت العبارات الفرعية لهذا البُعد مرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

جاءت العبارة رقم (١) في الرتبة الأولى بالنسبة لإجابات أفراد العينة، وقد كانت العبارة الأكثر تأثيرًا في محور مهارات التواصل الاجتماعي، وهي "**يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على ممارسة أساليب المناقشة والحوار أثناء المحاضرات الدراسية**" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٦ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٧) ويدل ذلك على أن هناك موافقة بدرجة عالية جدًا (موافق بشدة)، ويعكس هذا التقييم رضا كبيرًا لدى الطلبة، وبيانًا لواقع تشجيع أعضاء هيئة التدريس لطلبة كلية التربية، وتقديم الدعم اللازم لهم لممارسة أساليب الحوار والمناقشة أثناء المحاضرات الدراسية، وهو ما يُعد عاملًا أساسيًا في تعزيز الفهم والمشاركة الأكاديمية، كما أن الانحراف المعياري المنخفض يُظهر إجماعًا واسعًا بين الطلبة على أهمية هذه الممارسات المتمثلة في أسلوب المناقشة والحوار، مما يشير إلى فعالية الجهود المبذولة في

هذا الجانب، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحلوة (٢٠١٤) التي توصلت إلى قصور الأساليب المستخدمة القائمة على المناقشة والحوار من قِبل أعضاء هيئة التدريس، والاقتصار على الإلقاء فقط، ببنما تتفق هذه الدِّراسَة مع دراسة بولاد وكوركماز bolad&Korkmaz, (2021) التي توصلت إلى أهمية استخدام أعضاء هيئة التدريس للأساليب التي تعزز المناقشة العلمية.

جاءت العبارة رقم (٣) بالنسبة لنتائج أفراد عينة الدراسة في الرتبة الثانية، وهي: "**يكلف أعضاء هيئة التدريس الطلبة بالأبحاث والمشاريع التي تتطلب العمل الجماعي التعاوني**" وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (٤,١١١ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١,٠٥) ويدل ذلك على وجود موافقة بدرجة عالية (موافق)، وتُشير هذه النتيجة إلى وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية العمل الجماعي من خلال توجيه الطلبة وتكليفهم بالقيام بالأبحاث والمشاريع المتنوعة القائمة على العمل التعاوني، وعدم الاقتصار على التكاليف الفردية فقط، مما يعكس واقع توافر التكليفات الجماعية التعليمية لدى الطلبة، وقد يؤدي هذا إلى تنمية بعض من جوانب مهارات التواصل الاجتماعي لديهم، وتتفق هذه الدِّراسَة مع دراسة الفرائضي (٢٠٢٠) التي تؤكد دور التكاليف الموجهة للطلبة التي تتضمن العمل الجامعي على مساعدة الطلبة في إنشاء العلاقات الاجتماعية، وقد جاءت بدرجة عالية. وكذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة أبي الهجاء (٢٠٢١) التي توصلت لواقع تفعيل خطط أعضاء هيئة التدريس التي تتضمن الأساليب القائمة على التعلم الجماعي التعاوني للطلبة.

وجاءت العبارة رقم (٥) في الرتبة السادسة والأخيرة بالنسبة لنتائج أفراد عينة الدراسة، ونصُّها: "**تقدم كلية التربية الدعم اللازم للطلبة الممثلة لها في الأنشطة الرياضية والفنية والأدبية والكشفية**"، وقد بلغت متوسطًا حسابيًا بلغ (٣,٢١٣ من ٥,٠٠) مع انحراف معياري بلغ (١,٢١٣٣) ويشير ذلك إلى الموافقة بدرجة متوسطة (أوافق إلى حد ما) مما يبرز الحاجة إلى تحسين الدعم الموجه من قبل كلية التربية، وتوفير الأساليب والاستراتيجيات اللازمة لتنمية هذا الجانب للقيام بالأنشطة المتعددة التي تسمح للطلبة بالتقدم من النواحي الرياضية

والفنية والأدبية والكشـــفية المتعددة وتقديم الخطط التقديرية التي تعمل على تحســـين هذا الجانب، وتختلف هذه النتيجة مع دراســة ســبحي (٢٠٢٠) التي توصــلت إلى ضــعف واقع البيئة الجامعية في كلية العلوم لتفعيل الأنشطة وتشجيع الطلبة لتفعيل هذه الأنشطة المتعددة.

وفي المقابل حصلت العبارة "يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على ممارسة أساليب المناقشــة والحوار أثناء المحاضــرات الدراســية" على أعلى متوســط حســابي بلغ (٤,٣٦ من ٥,٠٠)، وحصـــلت العبارة "تقدم كلية التربية الدعم اللازم للطلبة الممثلة لها في الأنشـــطة الرياضية والفنية والأدبية والكشفية" على أدنى متوسط حسابي بلغ (٣,٢١٣ من ٥,٠٠).

البعد الثاني– مهارات التفكير الناقد:

يشير الجدول رقم (٢١) إلى التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وقد تم ترتيب العبارات حســب دور كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد من وجهة نظر الطلبة:

جدول رقم (١٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثاني

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق لحد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
١	يساعد أعضاء هيئة التدريس الطلبة على ممارسة النقد الفعال أثناء المحاضرات.	ت	٢	٢١	٤٠	٦٨	٩٤	٤,٠٢٧	١,٠٢٦١	موافق	١
		%	٠,٩٪	٩,٣٪	١٧,٨٪	٣٠,٢٪	٤١,٨٪				
٢	يدعم أعضاء هيئة التدريس الأنشطة الصفية القائمة على التفكير الناقد اثناء المحاضرات.	ت	٢	٢٦	٣٨	٧٢	٨٧	٣,٩٦٠	١,٠٤٩٣	موافق	٣
		%	٠,٩٪	١١,٦٪	١٦,٩٪	٣٢,٠٪	٣٨,٧٪				

جدول رقم (١٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثاني

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق لحد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
٣	تتناول المقررات الدراسية في كلية التربية المواضيع المناسبة للتفسير والتحليل من قبل الطلبة.	ت	٠	٢٦	٣٧	٨٢	٨٠	٣,٩٦٠	٠,٩٩٢٥	موافق	٢
		%	٠	٪١١,٦	٪١٦,٤	٪٣٦,٤	٪٣٥,٦				
٤	توفر كلية التربية البرامج التدريبية المعدة لتنمية مهارة التفكير الناقد لدى الطلبة.	ت	٥	٣٨	٥٣	٧٦	٥٣	٣,٥٩٦	١,٠٩٠١	موافق	٧
		%	٪٢,٢	٪١٦,٩	٪٢٣,٦	٪٣٣,٨	٪٢٣,٦				
٥	يعمل أعضاء هيئة التدريس على تنمية قدرات الطلبة على إقامة الحجج.	ت	٤	٣٤	٤٧	٧٩	٦١	٣,٧٠٧	١,٠٧٨٧	موافق	٥
		%	٪١,٨	٪١٥,١	٪٢٠,٩	٪٣٥,١	٪٢٧,١				
٦	توفر كلية التربية الأنشطة الصفية التي تعمل على تنمية أساليب التفكير النقدي لدى الطلبة.	ت	٦	٣٠	٤٨	٨٩	٥٢	٣,٦٧١	١,٠٥٥٧	موافق	٦
		%	٪٢,٧	٪١٣,٣	٪٢١,٣	٪٣٩,٦	٪٢٣,١				
٧	تشجع كلية التربية الطلبة على تقويم المناهج الدراسية	ت	٦	٢٧	٤١	٨٥	٦٦	٣,٧٩١	١,٠٧٥٧	موافق	٤
		%	٪٢,٧	٪١٢,٠	٪١٨,٢	٪٣٧,٨	٪٢٩,٣				

جدول رقم (١٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثاني

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق لحد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
	والأدلاء بوجهة نظرهم.										
المحور الثاني		ت	٢٥	٢٠٢	٣٠٤	٥٥١	٤٩٣	٣,٨١٦	موافق		
		%	٪١,٦	٪١٢,٨	٪١٩,٣	٪٣٥	٪٣١,٣				

وفيما يتعلق بمحور مهارات التفكير الناقد، فقد حقق متوسطًا حسابيًا بلغ (٣,٨١٦من ٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي التي تشير إلى خيار موافق بدرجة عالية (موافق) على أداة الدراسة وتتمثل في (٣,٤١- ٤,٢٠) مما يشير إلى رضا ملحوظ بين الطلبة عن دور كلية التربية في جامعة القصيم على تنمية هذا الجانب، وجاءت العبارات الفرعية لهذا البعد مُرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

حصلت العبارة رقم (١) على الرتبة الأولى بالنسبة لنتائج أفراد عينه الدراسة ونصُّها: "**يساعد أعضاء هيئة التدريس الطلبة على ممارسة النقد الفعال أثناء المحاضرات**" حيث سجلت أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٠٢٧ من ٥,٠٠) مع انحراف معياري بلغ (١,٠٢٦١) ويشير ذلك إلى درجة عالية من قِبل الطلبة على هذه العبارة (موافق)، مما يبرز الدور الفعال الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس من ممارسة أساليب النقد الفعال مع الطلبة وتشجيعهم على استخدام المهارة العقلية النقدية أثناء المحاضرات التعليمية، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحلوة (٢٠١٤) التي توصلت إلى ضَعف تشجيع الأعضاء للطلبة لممارسة أساليب التفكير الناقد أثناء المحاضرات، بينما تتفق مع دراسة أبي الهجاء (٢٠٢١) التي أكدت أهمية تفعيل أساليب النقد لدى الطلبة.

ثم جاءت العبارة رقم (٢) في الرتبة الثانية بالنسبة لإجابات أفراد عينة الدِّراسَة، وهي: "**يدعم أعضاء هيئة التدريس الأنشطة الصفية القائمة على التفكير الناقد أثناء**

المحاضـــرات" وجاءت بمتوســـط حســـابي بلغ (٣,٩٦٠من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١,٠٤٩٣) مما يشـــير إلى الموافقة على هذه العبارة بدرجة عالية (موافق)، وهو ما يعكس رضا الطلبة عن الجهود المبذولة من قبل أعضاء هيئة التدريس لتعزيز التفكير النقدي للأنشطة الصفية أثناء المحاضرات، وتقديم الأنشطة المتمركزة على استخدام مهارات التفكير الناقد؛ مما يعود على تنمية هذا الجانب لدى الطلبة بالنفع، وتختلف هذه النتيجة مع دراســـة الصـــلال (٢٠١٤) التي توصـــلت إلى ضـــعف الدعم الموجه للطلبة لتنمية التفكير الناقد وتعزيزه أثناء المحاضرات، ودراسة سبحي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن واقع تطبيق هذه الأنشطة التعليمية التي تعمل على تنمية المهارات الحياتية ومنها التفكير الناقد جاءت بدرجة منخفضـــة جدا، بينما اتفقت مع دراسـة أبي الهجاء (٢٠٢١) التي توصـلت إلى أهمية تضـمين أعضـاء هيئة التدريس للأنشطة والأساليب التي تعمل على تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.

وأخيرًا جاءت العبارة رقم (٧) "**تشجع كلية التربية الطلبة على تقويم المناهج الدراسية والإدلاء بوجهة نظرهم**" في الرتبة السابعة والأخيرة بالنسبة لإجابات أفراد عينة الدراسة، وقد جاءت بمتوســـط حســـابي بلغ (٣,٧٩١ من ٥,٠٠) مع انحراف معياري بلغ (١,٠٧٥٧،) ويشـــير ذلك الى درجة عالية (موافق)، وهو ما يشـــير إلى واقع دور كلية التربية في تشـــجيع الطلبة على تقويم المناهج الدراســـية المقدمة إليهم، وتقديم النقد من خلال ما يرونه من وجهة نظرهم، ولكن تجب الإشارة إلى أنه مع وجود رضا جيد من قبل الطلبة إلا أنه يوجد تفاوت في الآراء بين الطلبة من خلال إجاباتهم، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصـــلت إليه دراســـة القواس (٢٠٢٠) في تدني قدرة الطلبة على القيام بعمليات التقويم، حيث جاءت بتقدير ضعيف، ومتوسط، ويعزى ذلك إلى قصور البرامج، وتوجيهات الكلية الموجهة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة.

وفي المقابل حصلت العبارة "**يساعد أعضاء هيئة التدريس الطلبة على ممارسة النقد الفعال أثناء المحاضـــرات**" على أعلى متوســـط موزون حيث بلغ (٤,٠٢٧ من ٥,٠٠)، في

حين حصلت العبارة "**توفر كلية التربية البرامج التدريبية المعدة لتنمية مهارة التفكير الناقد لدى الطلبة**" على متوسط أقل (٣,٥٩٦ من ٥,٠٠)، مما يشير إلى ضرورة تعزيز البرامج التدريبية وتنميتها.

البعد الثالث– مهارات تكنولوجيا المعلومات:

يشير الجدول رقم (٢٢) إلى التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وقد تم ترتيب العبارات حسب دور كلية التربية في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات، من وجهة نظر الطلبة:

جدول رقم (١٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثالث

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق لحد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
١	توفر كلية التربية المواقع والمنصات التعليمية الحديثة لخدمة الطلبة.	ت	٤	١٩	٣٧	٨٥	٨٠	٣,٩٦٩	١,٠١٠٦	موافق	٢
		%	١,٨	٨,٤	١٦,٤	٣٧,٨	٣٥,٦				
٢	تمد أنشطة كلية التربية الطلبة بالمعلومات التي تنمي مهاراتهم التقنية والتكنولوجية.	ت	٤	٣٠	٥٤	٧٦	٦١	٣,٧١١	١,٠٦١١	موافق	٥
		%	١,٨	١٣,٣	٢٤,٠	٣٣,٨	٢٧,١				
٣	يساعد أعضاء هيئة التدريس في نشر الوعي التقني، من خلال استخدام الوسائل التقنية والمصادر الالكترونية الحديثة في عرض المادة الدراسية.	ت	٦	٢٥	٣٧	٨٢	٧٥	٣,٨٦٧	١,٠٨١٥	موافق	٣
		%	٢,٧	١١,١	١٦,٤	٣٦,٤	٣٣,٣				
٤	تساعد كلية التربية طلبتها في الوصول إلى مصادر المعرفة الرقمية التي تتيحها الجامعة الإلكترونية.	ت	٤	١٩	٣٢	٧٤	٩٦	٤,٠٦٢	١,٠٣٣٢	موافق	١
		نسبة	١,٨	٨,٤	١٤,٢	٣٢,٩	٤٢,٧				

جدول رقم (١٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثالث

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق لحد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
٥	تتيح كلية التربية استخدام أساليب التعليم المدمج والفصول النشطة للمقررات الدراسية.	ت	١١	٢٣	٤٠	٨٣	٦٨	٣,٧٧٣	١,١٣٢٨	موافق	٤
		%	٤,٩	١٠,٢	١٧,٨	٣٦,٩	٣٠,٢				
المحور الثالث		ت	٢٩	١١٦	٢٠٠	٤٠٠	٣٨٠	٣,٨٧٦	موافق		
		%	٢,٦٪	١٠,٣٪	١٧,٨٪	٣٥,٦٪	٣٣,٨٪				

بالنسبة لمحور مهارات تكنولوجيا المعلومات، فقد حصل هذا المحور على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٨٧٦من ٥,٠٠) ويشير ذلك إلى حصول هذا المحور على درجة عالية، مما يعكس رضا الطلبة الكبير عن استخدام التكنولوجيا في كلية التربية بجامعة القصيم، وجاءت العبارات الفرعية لهذا البُعد مُرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

جاءت العبارة رقم (٤) في الرتبة الأولى بالنسبة لإجابات أفراد عينة الدِّراسَة "**تساعد كلية التربية طلبتها على الوصول إلى مصادر المعرفة الرقمية التي تتيحها الجامعة الإلكترونية**"، وقد حققت متوسطًا حسابيًا مرتفعًا بلغ (٤,٠٦٢ من ٥,٠٠) مع انحراف معياري بلغ (١,٠٣٣٢) وهذا يشير إلى درجة موافقة عالية جداً (موافق بشدة) مما يعكس رضًا كبيرًا من قِبل الطلبة عن سهولة الوصول إلى هذه المصادر والموارد الرقمية المتوفرة في الجامعة الإلكترونية، كما تشير هذه النتائج إلى الواقع الإيجابي الذي تمثله كلية التربية في توفير المصادر الرقمية المعرفية المتنوعة، وتيسير الوصول إليها من قبل الطلبة، واستخدامها الاستخدام الذي يعمل على تعزيز العملية الأكاديمية التعليمية لديهم.

بينما جاءت العبارة رقم (١) في الرتبة الثانية بالنسبة لإجابات أفراد عينة الدراسة "**توفر كلية التربية المواقع والمنصات التعليمية الحديثة لخدمة الطلبة**" وقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٩٦٩ من ٥,٠٠) مع انحراف معياري بلغ (١,٠١٠٦) ويشير هذا إلى درجة موافقة عالية (موافق)، مما يشير إلى تقدير الطلبة للدعم التقني المقدم من الكلية

والموجه إليهم، كما تؤكد الإجابات توفر المواقع والمنصـــات التعليمية التي تتســـم بالحداثة التي تســاعد على إثراء الجوانب المعرفية لدى طلبة الجامعة في مختلف المسـتويات التعليمية، وتتباين جهود كلية التربية في خدمة الطلبة وتشـــجيعهم من خلال توفير المصـــادر التعليمية الحديثة وإمكانية الوصـول إليها بسـهولة؛ مما يعمل على الرقي بالعملية التعليمية ، وتختلف النتيجة مع دراســـة القواس (٢٠٢٠) التي توصـــلت إلى أن امتلاك الطلبة لمهارات تكنولوجيا المعلومات جاء بدرجة متوسـطة، ويعول على ذلك ضـعف دور الكلية في توفير المواقع التقنية، وقلة دعم الطلبة لاســـتخدامها، ودراســـة ســـبحي (٢٠٢٠) التي توصـــلت إلى قلة توافر هذه المواقع والمنصات التي تعمل على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.

وجـاءت العبـارة رقم (٢) "**تمـد أنشـــطـة كليـة التربيـة الطلبـة بالمعلومـات التي تنمي مهاراتهم التقنية والتكنولوجية**" في الرتبة الخامسـة والأخيرة لهذا المحور بالنسـبة لإجابات أفراد عينة الدراســـة، وجاءت بمتوســـط حســـابي بلغ (٣,٧١١ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١,٠٦١١) ويشـــير ذلك إلى درجة عالية (موافق) مما يعكس اهتمام الكلية بتنمية المهارات التكنولوجية والتقنية لدى طلبتها من خلال طبيعة الأنشـــطة المتعددة التي تقدمها بهدف إثراء معـارف الطلبـة وتزويـدهم بالمعلومـات اللازمـة لتنميـة هـذه المهـارات ، واختلفـت النتيجـة مع دراســة باروم (٢٠١٨) التي توصــلت إلى أن درجة إســهام الأنشــطة في تنمية هذه المهارات لدى الطلبة جاءت بدرجة متوسطة.

ختامًا حققت العبارة "**تسـاعد كلية التربية طلبتها على الوصـول إلى مصـادر المعرفة الرقمية التي تتيحها الجامعة الإلكترونية**" أعلى متوســط حســابي بلغ (٤,٠٦٢ من ٥,٠٠) وقد يعزى ذلك إلى التقدم التقني والخدمات المتوفرة التي تقدمها كلية التربية لطلبتها من خلال الجامعة الإلكترونية، بينما حققت العبارة "تمد أنشـطة كلية التربية الطلبة بالمعلومات التي تنمي مهاراتهم التقنية والتكنولوجية" أقل مستوى بمتوسط موزون بلغ (٣,٧١١ من ٥,٠٠).

وتشـــير نتائج الدراســـة إلى أن هناك مجالًا لتحســـين التعليم المدمج ليكون أكثر فعالية وشمولية، كما تؤكد هذه النتائج أن كلية التربية بجامعة القصـــيم تحقق نجاحًا ملحوظًا في هذا المحور، مع وجود فرصة لتعزيز التعليم المدمج ودعم الأنشطة التقنية بشكل أكبر.

٤-٢ الإجابة عن السؤال الثاني:

المعوقات التي تحد من دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية لهذه الأبعاد ورتبت ترتيبًا تنازليًا، وسيوضح الجدول الآتي النتائج العامة لهذا المحور.

جدول رقم (١٧) نتائج الإجابة عن السؤال الثاني

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
مهارات التواصل الاجتماعي	٢,٩٠٢	١,١٤١٣	١
مهارات التفكير الناقد	٢,٨١٨	١,١٧٥٥	٢
مهارات تكنولوجيا المعلومات	٢,٨١٤	١,٢٢٢١	٣
الدرجة الكلية لمحور المعوقات التي تحد من دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة	**٢،٨٤٥**	**١,١٨٠**	

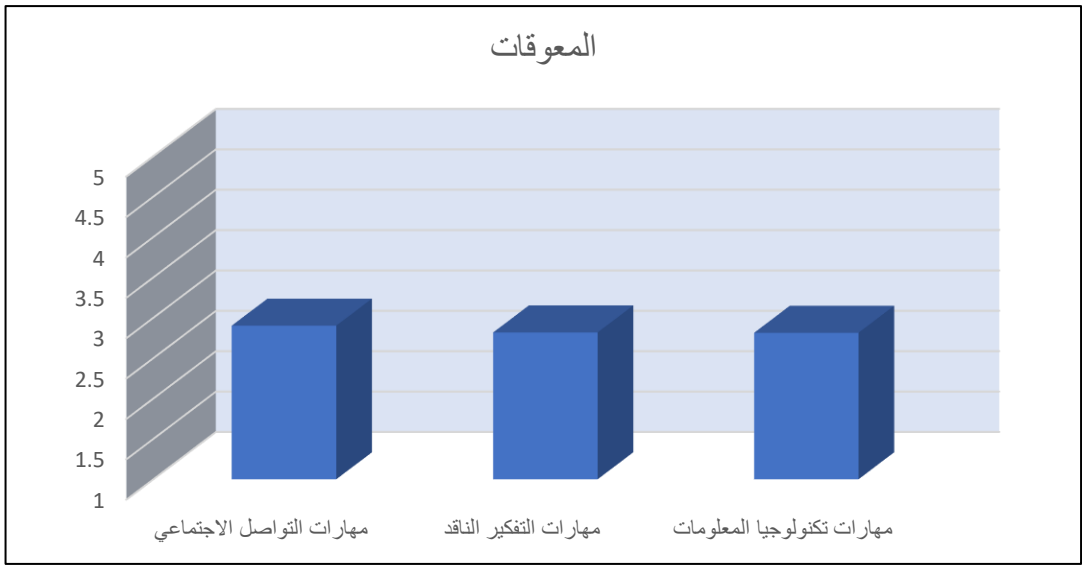

شكل رقم (٦)

بناءً على النتائج السابقة، فقد بلغت الدرجة الكلية لهذا المحور متوسطًا حسابيًا بلغ (٢,٨٤٥ من ٥,٠٠) وقد جاءت المحاور الثلاثة مرتبة حسب متوسطاتها الموزونة كما يلي: معوقات مهارات التفكير الناقد بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨١٨ من ٥,٠٠) بدرجة متوسطة (موافق إلى حد ما) مما يشير إلى وجود بعض التحديات التي تتعلق بتوفير الدعم الأكاديمي، والأنشطة الموجهة، واستخدام الأساليب التدريسية الفعالة لتعزيز التفكير النقدي، وفي الرتبة الثانية جاءت معوقات مهارات تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨١٤من ٥,٠٠) بدرجة متوسطة (موافق إلى حد ما) حيث أبرزت النتائج الحاجة إلى تحسين الحوافز، وزيادة توظيف التقنيات الحديثة، وتعزيز التخطيط والتنظيم الإلكتروني في المنصات التعليمية، أما معوقات مهارات التواصل الاجتماعي فقد جاءت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٠٢ من ٥,٠٠) بدرجة متوسطة (موافق إلى حد ما) مع التركيز على قلة الأنشطة الجماعية والدورات التدريبية الموجهة إلى تطوير مهارات التواصل، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الصلال (٢٠١٤) التي توصلت إلى أن مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت مهارات تكنولوجيا المعلومات بدرجة متوسطة، ودراسة القواس (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن مهارات تكنولوجيا المعلومات، ومهارة التفكير الناقد حصلت على درجة متوسطة، في حين اختلفت مع دراسة الحلوة (٢٠١٤) التي توصلت إلى

وجود معوقات في تنمية مهارات التفكير الناقد، ومهارات التواصـــل الاجتماعي لدى الطبة، ودراسـة الهلابي (٢٠١٢) التي توصـلت إلى وجود معوقات عالية في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات.

ويتضح بشكل عام أن الأبعاد الثلاثة تُظهر معوقات تتطلب تحسينات ملموسة، حيث يمثل التفكير النقدي أولوية ملحة بسـبب أهميته الأكاديمية، يليه تطوير اسـتخدام التكنولوجيا في التعليم، وأخيرًا تعزيز التواصل الاجتماعي من خلال الأنشطة الجماعية والدورات التدريبية، مما يجعل كلية التربية بحاجة إلى وضع خطط متكاملة لمعالجة هذه الجوانب، بما يضـمن تحسين تجربة الطلبة الأكاديمية وتنمية مهاراتهم الحياتية بشكل شامل.

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البعد الأول– مهارات التواصل الاجتماعي:

يشير الجدول رقم (٢٤) إلى التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، وترتيبها حسـب المعوقات التي تحد من دور كلية التربية بجامعة القصـيم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة من وجهة نظرهم:

جدول رقم (١٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الأول

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
١	قلة الأنشطة الجماعية للطلبة في المجالات المختلفة في كلية التربية.	ت	٩	٥٤	٦٢	٦٦	٣٤	٣,٢٧٦	١,١٠٧٨	موافق إلى حد ما	٢
		%	٤,٠٪	٢٤,٠٪	٢٧,٦٪	٢٩,٣٪	١٥,١٪				
٢	ضعف دعم أعضاء هيئة التدريس للطلبة على التواصل اللفظي الفعال.	ت	٢٩	٨٦	٥١	٤٤	١٥	٢,٦٨٩	١,١٢٦٤	موافق إلى حد ما	٤
		%	١٢,٩٪	٣٨,٢٪	٢٢,٧٪	١٩,٦٪	٦,٧٪				
٣		ت	٩	٤٦	٦٦	٧١	٣٣	٣,٣٢٤	١,٠٨٠١		١

	ندرة الدورات القائمة على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي للطلبة في كلية التربية.	%	٤,٠٪	٢٠,٤٪	٢٩,٣٪	٣١,٦٪	١٤,٧٪			موافق إلى حد ما	
٤	قلة استخدام أساليب التعلم الداعمة للمهارات الاجتماعية كأسلوب التعلم بالأقران.	ت	٢٠	٧٨	٥٩	٤٩	١٩	٢,٨٦٢	١,١١٥٥	موافق إلى حد ما	٣
		%	٨,٩	٣٤,٧	٢٦,٢	٢١,٨	٨,٤				
٥	ضعف المرونة لدى أعضاء هيئة التدريس في استقبال الأفكار وطرحها أثناء المناقشات العلمية والمحاضرات الدراسية.	ت	٤٤	٧٥	٤٠	٤٤	٢٢	٢,٦٦٧	١,٢٦٤٢	موافق إلى حد ما	٥
		%	١٩,٦٪	٣٣,٣٪	١٧,٨٪	١٩,٦٪	٩,٨٪				
٦	ضعف مهارات الاستماع لدى الطلبة أثناء الحوار في المحاضرات الدراسية.	ت	٣٥	٩٢	٤٣	٣٩	١٦	٢,٥٩٦	١,١٥٣٨	غير موافق	٦
		%	١٥,٦٪	٤٠,٩٪	١٩,١٪	١٧,٣٪	٧,١٪				
	المحور الأول	ت	١٤٦	٤٣١	٣٢١	٣١٣	١٣٩	٢,٩٠٢		**موافق إلى حد ما**	
		%	١٠,٨٪	٣١,٩٪	٢٣,٨٪	٢٣,٢٪	١٠,٣٪				

يعكس محور معوقات مهارات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٠٢ من ٥,٠٠) بانحراف معياري بلغ (١,١٤١٣) بدرجة متوسطة (موافق إلى حد ما) مما يشير إلى وجود عدة معوقات تحد من قدرة كلية التربية على تعزيز مهارات الطلبة في هذا الجانب، وجاءت العبارات الفرعية لهذا البُعد مُرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

جاءت العبارة رقم (٣) في الرتبة الأولى بالنسبة لإجابات أفراد عينة الدراسة "**ندرة الدورات القائمة على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي للطلبة في كلية التربية**" وحصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٣٢٤ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١,٠٨٠١) ويشير ذلك إلى درجة متوسطة (موافق إلى حد ما) وهو ما يؤكد حاجة الطلبة الملّحة إلى توفير الدورات التدريبية المتعددة المتمثلة في تقديم المعلومات والأساليب اللازمة في هذا الجانب، والتي تهدف إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة القواس (٢٠٢٠) التي توصلت إلى توافر الدورات ودورها في إكساب الطلبة بعض المهارات

ومنها مهارات التواصل الاجتماعي، واتفقت مع دراسة أبي الهجاء (٢٠٢١) التي توصلت إلى أهمية توفير الدورات التدريبية لتنمية هذا النوع من المهارات.

وتلتها العبارة رقم (١) "**قلة الأنشـــطة الجماعية للطلبة في المجالات المختلفة في كلية التربية**" في الرتبة الثانية بالنسبة لإجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٧٦ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١,١٠٧٨)، ويدل ذلك على درجة متوســـطة (موافق إلى حد ما) مما يعكس أهمية تعزيز الأنشطة المتنوعة القائمة على التواصل الاجتماعي في كلية التربية بجامعة القصيم، والمتمثلة في الأنشطة الجماعية بهدف تحسين التفاعل والتواصل بين الطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحلوة (٢٠١٤) التي توصلت إلى ندرة الأنشطة الجماعية القائمة على تنمية مهارات التواصل من خلال التفاعل مع أفراد الجماعة، ودراسة الفتني (٢٠١٩) التي توصـــلت إلى أن الأنشـــطة الجماعية المقدمة للطلبة جاءت بدرجة متوسطة، وتختلف مع دراسة الفرائضي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن الأنشطة الجماعية ودورها في إنشاء العلاقات الاجتماعية لدى الطالبات مع الآخرين جاءت بدرجة متوسطة.

وجاءت العبارة رقم (٦) "**ضـــعف مهارات الاســـتماع لدى الطلبة أثناء الحوار في المحاضـرات الدراسـية**" في الرتبة السادسة والأخيرة في هذا المحور، فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي بلغ (٢,٥٩٦ من ٥,٠٠) مع انحراف معياري بلغ (١,١٥٣٨) مما يشير إلى درجة متوســـطة (موافق إلى حد ما) وذلك يدل على أن طلبة كلية التربية بجامعة القصـيم لا يعدُّون ضعف مهارات الاستماع أثناء الحوارات عائقًا رئيسًا مقارنة بالعوامل الأخرى السابقة.

وبشكل عام، يعكس هذا المحور مجموعة من المعوقات التي تتطلب معالجة شاملة، بدءًا من تقديم دورات تدريبية موجهة لتنمية مهارات التواصـل، ومرورًا بزيادة الأنشـطة الجماعية، وانتهاءً بتدريب أعضاء هيئة التدريس على تحسين مهارات التفاعل والتواصل داخل قاعات الدراسة.

– البعد الثاني: مهارات التفكير الناقد:

يشـــير الجدول رقم (٢٥) إلى التكرارات، والنســـب المئوية، والمتوســـطات الحســـابية، والانحراف المعياري، وقد تم ترتيب العبارات حســب المعوقات التي تحد من دور كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة من وجهة نظرهم:

جدول رقم (١٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثاني

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
١	ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس لأسلوب العصف الذهني في التدريس.	ت	٣٨	٩٢	٣٢	٤٩	١٤	٢,٥٩٦	١,١٨٠٦	غير موافق	٤
		%	١٦,٩٪	٤٠,٩٪	١٤,٢٪	٢١,٨٪	٦,٢٪				
٢	ندرة التكاليف الدراسية التي تعمل على تنمية مهارة الملاحظة لدى الطلبة في كلية التربية.	ت	٤١	٨٢	٤٩	٣٣	٢٠	٢,٥٩٦	١,١٩٩٣	غير موافق	٥
		%	١٨,٢٪	٣٦,٤٪	٢١,٨٪	١٤,٧٪	٨,٩٪				
٣	قلة الأنشطة الطلابية التي تسهم في تنمية القدرة على التحليل والاستنباط لدى الطلبة.	ت	٢٥	٧١	٥٨	٥١	٢٠	٢,٨٦٧	١,١٥٣٤	موافق إلى حد ما	٢
		%	١١,١٪	٣١,٦٪	٢٥,٨٪	٢٢,٧٪	٨,٩٪				
٤	ندرة دعم أعضاء هيئة التدريس الطلبة على تقييم مواضيع المقررات باستخدام المعايير المحددة.	ت	٢٧	٧٤	٥٧	٤٤	٢٣	٢,٨٣١	١,١٧٩٤	موافق إلى حد ما	٣
		%	١٢,٠٪	٣٢,٩٪	٢٥,٣٪	١٩,٦٪	١٠,٢٪				
٥	قلة الدورات التدريبية التي تعنى	ت	١٦	٥١	٦٥	٥٨	٣٥	٣,٢٠٠	١,١٦٥٠		١

جدول رقم (١٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثاني

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
	بتنمية مهارات التفكير في كلية التربية.	%	٧,١٪	٢٢,٧٪	٢٨,٩٪	٢٥,٨٪	١٥,٦٪			موافق إلى حد ما	
	المحور الثاني	ت	١٤٧	٣٧٠	٢٦١	٢٣٥	١١٢	٢,٨١٨		موافق إلى حد ما	
		%	١٣,١٪	٣٢,٩٪	٢٣,٢٪	٢٠,٩٪	١٠,٠٪				

يعكس محور معوقات مهارات التفكير الناقد، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨١٨ من ٥,٠٠) وبانحراف معياري بلغ (١,١٧٥٥) بدرجة متوسطة (موافق إلى حد ما) يعكس دلالة وجود تحديات تعوق تحقيق الأهداف المتعلقة بتطوير التفكير النقدي لدى الطلبة في كلية التربية بجامعة القصيم، ومع ذلك يشير تفاوت الإجابات، ومجموع البيانات إلى أن الطلبة لم يوافقوا بشكل واضح على بعض العبارات التي تعكس هذه المعوقات، وجاءت العبارات الفرعية لهذا البعد مُرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

حصلت العبارة رقم (٥) "**قلة الدورات التدريبية التي تعنى بتنمية مهارات التفكير في كلية التربية**" على الرتبة الأولى، وحققت أعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٢٠٠من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١,١٦٥٠) بدرجة متوسطة (موافق إلى حد ما) مما يشير إلى وجود حاجة إلى زيادة الدورات التدريبية المختلفة التي تستهدف تنمية مهارات التفكير، والتفكير النقدي بشكل خاص، ومن الجدير بالذكر أن هذا الجانب لم يكن محل إجماع قوي بين الطلبة، ومع تفاوت الإجابات إلا أنه يُعنى بأهمية توفير الدورات الكافية التي تقوم بمساعدة الطلبة على تنمية هذه المهارات اللازمة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبي الهجاء (٢٠٢١) التي توصلت إلى أهمية توفير الدورات التدريبة بشكل كافٍ مما يعمل على تنمية هذه المهارات لدى الطلبة.

من ناحية أخرى، جاءت العبارة رقم (٣): "**قلة الأنشطة الطلابية التي تسهم في تنمية القدرة على التحليل والاستنباط لدى الطلبة**" في الرتبة الثانية في هذا المحور، وقد حصلت

على متوسط حسابي بلغ (٢,٨٦٧ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١,١٥٣٤) بدرجة متوسطة (موافق إلى حد ما) ويشير ذلك إلى تقييم معتدل لأهمية الأنشطة التحليلية، ومدى توفرها من قبل كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلبة، مع وجود تباين في الآراء بين الطلبة، وقد يعود ذلك إلى طبيعة الأنشطة المقدمة، والمهارات المختلفة التي تستهدف تنميتها، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحلوة (٢٠١٤) التي توصلت إلى قلة الأنشطة التي تعمل على تنمية هذه المهارات لدى طلبة الكلية ، ودراسة الفرائضي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى توفر الأنشطة التي تعمل على تعزيز المهارات الفكرية المتعددة ومنها مهارة التحليل والاستنباط، حيث جاءت بدرجة عالية، ودراسة باروم (٢٠١٨) التي توصلت إلى قلة الأنشطة التي تعمل على تنمية هذا المهارات لدى الطالبات من وجهة نظرهن.

والعبارة رقم (٢) "**ندرة التكاليف الدراسية التي تعمل على تنمية مهارة الملاحظة لدى الطلبة في كلية التربية**" في الرتبة الخامسة والأخيرة في هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٩٦ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١,١٩٩٣)، وقد حصلت العبارتان على أدنى متوسط حسابي، كما تم ذكره (٢,٥٩٦ من ٥,٠٠) بدرجة (غير موافق) على التوالي، مما يشير إلى أن طلبة كلية التربية بجامعة القصيم لم يتفقوا على أن هذه العوامل تمثل معوقات رئيسة تعوق تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، ويعكس ذلك وجود هذه الجوانب من خلال تعزيز استخدام أساليب تدريسية تفاعلية قائمة على العصف الذهني للوصول إلى الإجابات، وتكليف أعضاء هيئة التدريس الطلبة بالقيام بالتكاليف الدراسية التي تقوم بدعم مهارة الملاحظة كمهارة أساسية، كما لا تشكل معوقات لدور الكلية في تنمية مهارة التفكير الناقد، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحلوة (٢٠١٤) التي توصلت إلى ضعف وجود هذه الأساليب والتكاليف التي تعمل على تنمية مهارات العصف الذهني التي تعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد، ودراسة الفتني (٢٠١٩) التي توصلت إلى ضعف وجود هذه الأساليب لتنمية التفكير الناقد، وقد يعود ذلك إلى قلة الوعي التربوي بمفهوم التفكير الناقد وأهميته في العملية التعليمية الأكاديمية.

وبشـــكل عام، تُظهر النتائج وجود بعض المعوقات التي يمكن التغلب عليها من خلال تحســين البرامج التدريبية، وزيادة الأنشــطة الموجهة نحو تنمية التحليل والاســتنباط، مع تعزيز الأساليب التدريسية التي تشجع على التفكير النقدي بشكل فعال.

البعد الثالث– مهارات تكنولوجيا المعلومات:

يشــير الجدول رقم (٢٦) إلى التكرارات، والنســب المئوية، والمتوســطات الحســابية، والانحراف المعياري، وقد تم ترتيب العبارات حســب المعوقات التي تحد من دور كلية التربية في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة.

جدول رقم (٢٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثالث

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
١	قلة وعي الطلبة بأهمية تكنولوجيا المعلومات في التعليم.	ت	٤٤	٧٤	٤٩	٣٩	١٩	٢,٦٢٢	١,٢١٩١	موافق إلى حد ما	٥
		%	٪١٩,٦	٪٣٢,٩	٪٢١,٨	٪١٧,٣	٪٨,٤				
٢	ضعف الحوافز المعنوية التي توفرها كلية التربية للطلبة لاستخدام التقنيات الحديثة وتفعيلها بالمقررات الدراسية.	ت	٢٢	٥٧	٥١	٦١	٣٤	٣,١٢٤	١,٢٢٩٣	موافق إلى حد ما	١
		%	٪٩,٨	٪٢٥,٣	٪٢٢,٧	٪٢٧,١	٪١٥,١				
٣	ندرة توظيف النظم والتقنيات الحديثة في أساليب تدريس الطلبة المتبعة بكلية التربية.	ت	٣٢	٧١	٦٠	٣٥	٢٧	٢,٧٩٦	١,٢١٨٥	موافق إلى حد ما	٢
		%	٪١٤,٢	٪٣١,٦	٪٢٦,٧	٪١٥,٦	٪١٢,٠				

جدول رقم (٢٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثالث

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
٤	صعوبة تطبيق طرق التدريس القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات.	ت	٣١	٧٩	٤٨	٤٥	٢٢	٢,٧٦٩	١,٢٠٢٦	موافق إلى حد ما	٣
		%	٪١٣,٨	٪٣٥,١	٪٢١,٣	٪٢٠,٠	٪٩,٨				
٥	ضعف اهتمام كلية التربية بالتخطيط والتنظيم الإلكتروني في المنصات التعليمية.	ت	٣٧	٧٠	٥٣	٤٠	٢٥	٢,٧٦٠	١,٢٤١١	موافق إلى حد ما	٤
		%	٪١٦,٤	٪٣١,١	٪٢٣,٦	٪١٧,٨	٪١١,١				
	المحور الثالث	ت	١٦٦	٣٥١	٢٦١	٢٢٠	١٢٧	**٢,٨١٤**		**موافق إلى حد ما**	
		%	٪١٤,٨	٪٣١,٢	٪٢٣,٢	٪١٩,٦	٪١١,٣				

يعكس محور معوقات مهارات تكنولوجيا المعلومات، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨١٤ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١,٢٢٢١) بدرجة (موافق إلى حد ما) وهو يشـــير إلى وجود بعض التحديات التي تواجه الطلبة في كلية التربية بجامعة القصـــيم فيما يتعلق باســـتخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، وجاءت العبارات الفرعية لهذا البعد مرتبة حســـب درجة التحقق على النحو الآتي:

جاءت العبارة رقم (٢) في الرتبة الأولى لهذا المحور، ونصُّـــها "**ضـــعف الحوافز المعنوية التي توفرها كلية التربية للطلبة لاستخدام التقنيات الحديثة وتفعيلها بالمقررات الدراسية**"، وقد حصـلت على أعلى متوسـط حسـابي بلغ (٣,١٢٤ من ٥,٠٠) مع انحراف معياري بلغ (١,٢٢٩٣) بدرجة متوسطة (موافق إلى حد ما) مما يشير إلى أن نقص التحفيز المعنوي المقدم لطلبة كلية التربية يعد من أبرز العقبات التي تؤثر في تفعيل التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم، مما يشـــير إلى أهمية دراســـة هذا الجانب وزيادة الوعي بمدى الحاجة لهذه الحوافز

والمؤثرات التي قد تنتج عنها، وترى الباحثة أهمية نشـــر المعلومات المتعلقة بالتقنيات الحديثة المقدمة، وعرض أهمية الدور الذي تقوم به في تحسين استيعاب المقررات الدراسية، مع تقديم العبارات التي تعمل على تحفيز الطلبة لاســـتخدام هذه التقنيات وتفعيلها من قِبَلِهِمْ ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفتني (٢٠١٩) التي توصلت إلى ضعف الدور الذي تمثله الكلية في التشجيع على دعم استخدام التقنيات الحديثة وإمكانية تفعيلها من قِبَل الطلبة.

وتلتها العبارة رقم (٣) وهي: "**ندرة توظيف النظم والتقنيات الحديثة في أســـاليب تدريس الطلبة المتبعة بكلية التربية** "في الرتبة الثانية، بمتوســـط حســـابي بلغ (٢,٧٩٦ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١,٢١٨٥،) بدرجة متوســـطة (موافق إلى حد ما) مما يعكس قلة اســـتخدام التقنيات المتطورة في أســـاليب التدريس الحالية، وهو ما يشـــير إلى أهمية قيام أعضـــاء هيئة التدريس بزيادة توظيف التقنيات والأنظمة الحديثة كأســـلوب من أســـاليب التدريس الحديثة المقدمة لطلبة كلية التربية بجامعة القصـــيم، وقد يُعزى ذلك إلى قلة الوعي بأســـاليب اســـتخدام النظم والتقنيات الحديثة كوســـيلة فعالة للعملية التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراســة ســبحي (٢٠٢٠) التي توصــلت إلى قلة توظيف النظم الحديثة والتقنيات الإلكترونية التي يستخدمها أعضـاء هيئة التدريس المقدمة للطلبة، ودراسـة الهلابي (٢٠١٣) التي توصـــلت إلى ضـــعف توفير هذه الأســـاليب المقدمة للطلبة مما يوجب توظيف هذه الأساليب في التعليم.

بينما حصـــلت العبارة رقم (١) "**قلة وعي الطلبة بأهمية تكنولوجيا المعلومات في التعليم**" على الرتبة الخامســـة والأخيرة في هذا المحور، حيث حصـــلت على أدنى متوســـط حسابي بلغ (٢,٦٢٢ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١,٢١٩١،) بدرجة متوسطة (موافق إلى حد ما) مما يشـــير إلى أن نقص وعي الطلبة بأهمية تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية لا يمثل معوقًا رئيسًـــا مقارنة بالعوامل الأخرى من وجه نظر الطلبة، وتختلف معي دراسة براساد (prasad, 2018) التي توصلت إلى حاجة الطلبة إلى زيادة الوعي بتكنولوجيا المعلومات وأهميتها، حيث جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة الفتني (٢٠١٩) التي توصلت إلى قلة وعي الطلبة بمفهوم المهارات ومنها مهارات التكنولوجيا ومدى أهميتها بينما اتفقت مع

دراسة كومار وفهيم راد (kumar &fahimirad, 2019) التي توصلت إلى أهمية وعي الطلبة لهذه التكنولوجيا ودورها في التعليم، وضرورة تطويرها لتحسين العملية التعليمية.

وبشـــكل عام، تُظهر هذه النتائج أن الطلبة يواجهون بعض التحديات التي تتعلق باســـتخدام التكنولوجيا في التعليم، مع التركيز على الحاجة لتحفيز الطلبة على اســـتخدام تكنولوجيا التعليم، وتحسين استخدام التقنيات الحديثة في أساليب التدريس، وتطوير المنصات الإلكترونية بشكل أكثر فعالية، ومن الجدير بالذكر أن الأمر قد يتطلب جهودًا مكثفة لتعزيز الوعي والتخطيط الإلكتروني، وتوفير الحوافز التي تشـــجع الطلبة وأعضـــاء هيئة التدريس على تبني التكنولوجيا بطرق فعالة تقوم بدعم العملية.

٤-٣ الإجابة عن السؤال الثالث:

ما متطلبات تحسين دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

تم حساب المتوسطات الحسابية لهذه الأبعاد ورتبت ترتيبًا تنازليًا، وسيوضح الجدول الآتي النتائج العامة لهذا المحور، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (٢١) نتائج الإجابة عن السؤال الثالث

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
مهارات التواصل الاجتماعي	٣,٦٢٠	١,٠٤٦٤	١
مهارات التفكير الناقد	٣,٥٦٨	١,٠٩٢٢	٢
مهارات تكنولوجيا المعلومات	٣,٥٥٥	١,٠٩١٠	٣

الدرجة الكلية متطلبات تحسين دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة	٣،٥٨١	١،٠٧٦٥	

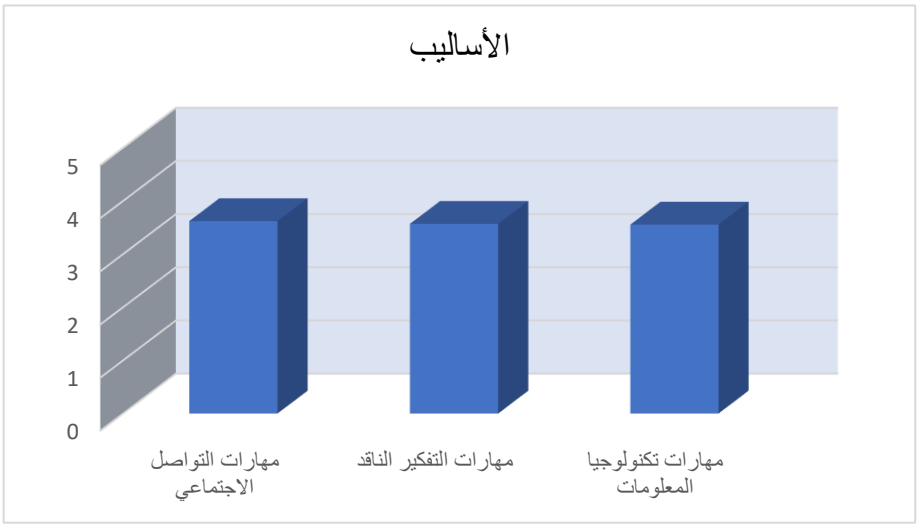

شكل رقم (٧)

بلغ مجموع المتوسط الموزون في هذا المحور (١ ٣,٥٨ من ٥,٠٠) في المقياس الخماسي، وانحراف معياري بلغ (١,٠٧٦٥) بدرجة عالية (موافق) وقد يتضح من ذلك جهود كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة من خلال محاور متنوعة تشمل التواصل الاجتماعي، والتفكير النقدي، وتكنولوجيا المعلومات، ومع ذلك تبرز الحاجة إلى مزيد من التحسينات لتعزيز هذه الجوانب بشكل متكامل، خاصة في مجالات تقديم الدعم الفني، وزيادة الأنشطة التدريبية، وتحفيز الطلبة على المشاركة الفعّالة في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية.

ومن خلال تحليل النتائج وتحليلها ،جاءت المحاور الثلاثة مرتبة حسب متوسطاتها الحسابية كما يلي: الأساليب المقترحة لتفعيل مهارات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٢٠ من ٥,٠٠) بانحراف معياري بلغ (١,٠٤٦٤) بدرجة عالية (موافق) مما يعكس أهمية تقديم الدورات التدريبية وتشجيع الطلبة على الأنشطة الجامعية كوسيلة فعّالة لتعزيز مهاراتهم الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وفي الرتبة الثانية جاءت الأساليب المقترحة لتفعيل مهارات التفكير الناقد بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٦٨ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١,٠٩٢٢) بدرجة عالية (موافق) حيث برزت أهمية تقديم البرامج التي تشجع

على التفكير النقدي وإتاحة الفرصة للطلبة لعرض أفكارهم الإبداعية، أما الأساليب المقترحة لتفعيل مهارات تكنولوجيا المعلومات فجاءت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٥٥ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١,٠٩١٠) بدرجة عالية (موافق) مما يشير إلى الحاجة إلى تحسين استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، وتوفير الدعم اللازم للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البعد الأول– مهارات التواصل الاجتماعي

يشير الجدول عدد (٢٨) إلى التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وقد تم ترتيب العبارات حسب متطلبات تحسين دور كلية التربية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

جدول رقم (٢٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الأول

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
١	تقديم الدورات التدريبية التي تعمل على تنمية مهارات التواصل الاجتماعية وتطويرها.	ت	٠	٦	١٨	٦٨	١٩	٣,٩٠١	٠,٧٣٨٠	موافق	١
		%	٠	٥,٤٪	١٦,٢٪	٦١,٣٪	١٧,١٪				
٢	إقامة المسابقات التنافسية لتنمية المهارات الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية.	ت	٠	٣٨	٣٢	٢١	٢٠	٣,٢٠٧	١,١٠٤٧	موافق إلى حد ما	٦
		%	٠	٣٤,٢٪	٢٨,٨٪	١٨,٩٪	١٨,٠٪				
٣	تشجيع الطلبة على حضور الأنشطة	ت	١	٢٤	١٢	٤١	٣٣	٣,٧٣٠	١,١٣٥٧	موافق	٢

جدول رقم (٢٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الأول

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
	الجامعية التي تقيمها كلية التربية.	%	٠,٩٪	٢١,٦٪	١٠,٨٪	٣٦,٩٪	٢٩,٧٪				
٤	إقامة اجتماعات خاصة للقاء والحوار لتنمية مهارات المناقشة لدى الطلبة.	ت	٠	٢٩	١٣	٤٠	٢٩	٣,٦٢٢	١,١٣٦٦	موافق	٤
		%	٠	٢٦,١٪	١١,٧٪	٣٦,٠٪	٢٦,١٪				
٥	مشاركة أعضاء هيئة التدريس للطلبة في عرض أفكارهم لرفع جودة التعليم في الكلية.	ت	٠	٢٣	١٨	٤٣	٢٧	٣,٦٦٧	١,٠٦٤٦	موافق	٣
		%	٠	٢٠,٧٪	١٦,٢٪	٣٨,٧٪	٢٤,٣٪				
٦	صياغة كلية التربية للأهداف والبرامج التي تتناسب مع احتياجات سوق العمل.	ت	٠	٢٨	١٤	٤٤	٢٥	٣,٥٩٥	١,٠٩٨٦	موافق	٥
		%	٠	٢٥,٢٪	١٢,٦٪	٣٩,٦٪	٢٢,٥٪				
	المحور الأول	ت	١	١٤٨	١٠٧	٢٥٧	١٥٣	٣,٦٢٠	**موافق**		
		%	٠,٢٪	٢٢,٢٪	١٦,١٪	٣٨,٦٪	٢٣,٠٪				

جاء محور متطلبات تحسين دور كلية التربية لتفعيل مهارات التواصل الاجتماعي، بمتوسط حسابي عام بلغ (٣,٦٢٠ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١,٠٤٦٤) بدرجة عالية (موافق) ليوضح أهمية تطوير هذا الجانب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لتعزيز دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، وجاءت العبارات الفرعية لهذا البُعد مرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

حصـــلت العبارة رقم (١) "**تقديم الدورات التدريبية التي تعمل على تنمية مهارات التواصل الاجتماعية وتطويرها** " على الرتبة الأولى في هذا المحور، حيث حصلت على أعلى متوســط حســابي بلغ (٣,٩٠١ من ٥,٠٠) مع انحراف معياري منخفض بلغ (٠,٧٣٨٠) بدرجة عالية (موافق) مما يشير إلى إجماع واسع حول أهمية الدورات التي تقوم بتدريب الطلبة، وتعمل على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم، والنظر إليها كوسيلة رئيسة لتحسين التواصـل الاجتماعي بين الطلبة مع بعضـهم بعضـا، وبين الطلبة و أفراد المجتمع ، فقد تعمل هذه الدورات على إكســاب الطلبة المهارات اللازمة للتواصـــل الفعال المتمثل في التدريب، وزيادة الحصيلة المعرفية لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القواس (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أهمية الدورات في تنمية مهارات التواصـــل الاجتماعي لدى الطلبة، حيث جاءت بدرجة عالية، ودراسـة أبي الهجاء (٢٠٢١) التي توصـلت إلى ضـرورة توافر الدروات التي تعمل على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة.

وتلتها العبارة رقم (٣) "**تشـجيع الطلبة على حضـور الأنشـطة الجامعية التي تقيمها كلية التربية**" حيث جاءت في الرتبة الثانية، وقد سـجلت متوسـطًا حسـابياً بلغ (٣,٧٣٠من ٥,٠٠) مع انحراف معياري بلغ (١,١٣٥٧) بدرجة عالية (موافق) مما يعكس أهمية تشـــجيع طلبة كلية التربية بجامعة القصـيم على تعزيز المشـاركة والحضـور في الأنشـطة الجامعية المختلفة لتنمية مهاراتهم الاجتماعية من وجهة نظر أعضـاء هيئة التدريس، ويكون ذلك التشـجيع من قبل أعضـــاء هيئة التدريس أو كلية التربية بجامعة القصـــيم، ويتمثل التشـــجيع في اســـتخدام أساليب متعددة لدعم هذا الجانب، وتتفق نتيجة دراستي مع دراسة كومار وفهيم راد kumar (&fahimirad, 2019) التي توصـلت إلى أهمية توفير هذه الأنشـطة وتشـجيع الطلبة على المشـاركة فيها؛ لما تمثله من أهمية كبيرة في رفع الكفاءة الشـخصية والاجتماعية لديهم، ودراسة الفرائضي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أهمية التشجيع على المشاركة في الأنشطة المتعددة لتنمية المهارات لدى الطلبة، لاسيما المهارات الاجتماعية.

وجاءت العبارة رقم (٥) في الرتبة الثالثة، وكان نصُّـها "**مشـاركة أعضـاء هيئة التدريس للطلبة في عرض أفكارهم لرفع جودة التعليم في الكلية**" بمتوسـط حسـابي بلغ (٣,٦٦٧من

٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١,٠٦٤٦) بدرجة عالية (موافق) مما يعكس اتفاقًا واسعًا من قبل أعضاء هيئة التدريس على مدى الدور الإيجابي الذي يمثلونه بتحفيز الطلبة على المشاركة الفعّالة التي تهدف إلى تبادل الأفكار وعرضها بكل يسر وسهولة لتنمية العملية التعليمية؛ مما يؤدي إلى رفع الجودة التعليمية في كلية التربية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الفتني (٢٠١٩) التي توصلت إلى ضعف الأساليب القائمة على طرح الأفكار من قبل الطلبة، ودراسة الحلوة (٢٠١٤) التي توصلت إلى قصور تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة، حيث تقتصر مشاركة الطلبة على التلقين الموجه إليهم، وقلة المشاركة التي تتضمن طرح الأفكار من قِبلهم.

أما العبارة رقم (٢) "**إقامة المسابقات التنافسية لتنمية المهارات الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية**" فقد جاءت في الرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٠٧من ٥,٠٠) مع انحراف معياري بلغ (١,١٠٤٧) بدرجة متوسطة (موافق إلى حد ما) مما يعكس تفاوت الآراء من قبل أعضاء هيئة التدريس حول مدى فعالية إقامة المسابقات التنافسية كأداة لتحسين المهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم، وتختلف معي في هذا دراسة أبي الهجاء (٢٠٢١) التي توصلت إلى أن إقامة المسابقات التي تعتمد على التنافس ذات أهمية كبيرة في تنمية المهارات الاجتماعية التي تعمل بشكل فعال.

وفي المجمل تشير هذه النتائج إلى وجود إجماع على أهمية تطوير برامج وأنشطة موجهة لتحسين التواصل الاجتماعي، مع تركيز خاص على الدورات التدريبية والأنشطة الجامعية، بجانب تعزيز الحوار بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، ويمثل هذا المحور مجالًا واعدًا لتحسين دور كلية التربية في تعزيز المهارات الحياتية، خاصة عند ربطه باحتياجات سوق العمل والتفاعل الأكاديمي والاجتماعي.

المحور الثاني– مهارات التفكير الناقد:

يشير الجدول رقم (٢٩) إلى التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وقد تم ترتيب العبارات حسب الأساليب المقترحة لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز دور كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة:

جدول رقم (٢٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثاني

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
١	تقديم البرامج والأنشطة المشجعة على التفكير النقدي لدى الطلبة.	ت	١	١٨	١٧	٤٨	٢٧	٣,٧٣٩	١,٠٣٣٢	موافق	١
		%	٪٠,٩	٪١٦,٢	٪١٥,٣	٪٤٣,٢	٪٢٤,٣				
٢	تشجيع الطلبة على إعداد الأبحاث العلمية المتعلقة بمجال التفكير الناقد.	ت	٠	٣٥	٢٢	٢٧	٢٧	٣,٤١٤	١,١٧١٤	موافق	٦
		%	٠	٪٣١,٥	٪١٩,٨	٪٢٤,٣	٪٢٤,٣				
٣	إتاحة الفرصة للطلبة لعرض أفكارهم الإبداعية والتحليلية.	ت	٠	٢١	١٨	٤٢	٣٠	٣,٧٣٠	١,٠٦١٣	موافق	٢
		%	٠	٪١٨,٩	٪١٦,٢	٪٣٧,٨	٪٢٧,٠				
٤	دعم الميزانية اللازمة لعمل الدراسات العلمية المتعلقة بالتفكير الناقد.	ت	٠	٢٨	١٨	٤٢	٢٣	٣,٥٤١	١,٠٨٥٣	موافق	٤
		%	٠	٪٢٥,٢	٪١٦,٢	٪٣٧,٨	٪٢٠,٧				
٥	توفير الأنشطة المتخصصة في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.	ت	٠	٣١	٢٤	٣٣	٢٣	٣,٤٣٢	١,١٠٨٨	موافق	٥
		%	٠	٪٢٧,٩	٪٢١,٦	٪٢٩,٧	٪٢٠,٧				
٦	تنظيم المحاضرات والمناظرات العلمية لتنمية مهارة إقامة الحجج لدى الطلبة.	ت	١	٢٦	١٨	٤٣	٢٣	٣,٥٥٠	١,٠٩٣٣	موافق	٣
		%	٪٠,٩	٪٢٣,٤	٪١٦,٢	٪٣٨,٧	٪٢٠,٧				
	المحور الثاني	ت	٢	١٥٩	١١٧	٢٣٥	١٥٣	٣,٥٦٨		**موافق**	
		%	٪٠,٣	٪٢٣,٩	٪١٧,٦	٪٣٥,٣	٪٢٣,٠				

تسجل النتائج في محور تفعيل مهارات التفكير الناقد متوسطًا حسابيًا عامًا بلغ (٣,٥٦٨من ٥,٠٠) وانحرافًا معياريًا بلغ (١,٠٩٢٢) بدرجة عالية (موافق) مما يعكس أهمية تطوير الأنشطة والبرامج التي تعزز التفكير النقدي لدى الطلبة في كلية التربية، وقد جاءت العبارات الفرعية لهذا البُعد مرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

جاءت العبارة رقم (١) "**تقديم البرامج والأنشطة المشجعة على التفكير النقدي لدى الطلبة**" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٣٩ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١,٠٣٣٢) بدرجة عالية (موافق) مما يشير إلى إجماع واسع من قِبل أعضاء هيئة التدريس على أهمية هذه البرامج والأنشطة الهادفة إلى تطوير التفكير النقدي لدى الطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأحمري (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أهمية إقامة البرامج المتعددة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، ودراسة الفرائضي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى الدور الفعال في إقامة الأنشطة المختلفة التي تعمل على تنمية مهارات التفكير النقدي التي تحتوي على البحث والاستقصاء التي جاءت بدرجة عالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وتلتها العبارة رقم (٣) التي جاءت في الرتبة الثانية "**إتاحة الفرصة للطلبة لعرض أفكارهم الإبداعية والتحليلية**"، وقد سجلت متوسطًا حسابياً بلغ (٣,٧٣٠ من ٥,٠٠) مع انحراف معياري بلغ (١,٠٦١٣) بدرجة عالية (موافق) مما يعكس دعمًا قويًا لفكرة منح طلبة كلية التربية بجامعة القصيم الفرص التي تسمح لهم بطرح أفكارهم بشكل إبداعي وتحليلي، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى الاختلاف الحاصل بين الطلبة وحاجتهم إلى إتاحة الفرص لاستخدام الأساليب المختلفة لطرح أفكارهم غير الاعتيادية بعيداً عن المقررات والأساليب التقليدية، حيث يصنف التحليل ضمن تصنيفات التفكير الناقد، ويتضمن فحصًا دقيقًا وتفصيليًا من قبل الطلبة، ويقوم على العناصر التي يتكون منها الموقف المحدد، ويعمل من خلال طرح الأفكار المتعددة ومناقضتها، وهي الخطوة الثالثة من خطوات التفكير الناقد كما ذكرها مختار (٢٠٢٣)، وهو ما يتفق مع ما جاءت به دراسة الحلوة (٢٠١٤) في ضعف استخدام أساليب النقاش التي تتضمن إتاحة الأفكار المتعددة من قبل طلبة الكلية؛ مما أدى إلى حصولهم على مهارة التفكير الناقد بدرجة منخفضة.

في المقابل، حصـــلت العبارة رقم (٢) "**تشـــجيع الطلبة على إعداد الأبحاث العلمية المتعلقة بمجال التفكير الناقد**" على الرتبة الســادســة والأخيرة في هذا المحور، وقد حصــلت على أدنى متوســط حســابي بلغ(٣,٤١٤ من ٥,٠٠) مع انحراف معياري بلغ (١,١٧١٤) بدرجة عالية (موافق) مما يعكس تفاوتًا في الآراء حول فعالية تشـجيع طلبة كلية التربية بجامعة القصـيم على إعداد الأبحاث العلمية في هذا المجال، وتختلف هذه مع دراسـة الحلوة (٢٠١٤) التي توصـــلت إلى أهمية تعزيز هذا النوع من التشـــجيع الموجه لطلبة الكلية في تنمية مهارات التفكير الناقد، ودراســة براســاد (prasad, 2018) التي توصــلت إلى حاجة الطلبة إلى زيادة الوعي والتشجيع على هذا الجانب لتنمية مهارات التفكير الناقد.

وبشــكل عام تشــير هذه النتائج إلى أهمية تقديم الدعم الأكاديمي والمالي لتعزيز التفكير النقدي لدى الطلبة، مع التركيز على تطوير الأنشـطة والبرامج التي تشـجع التفكير الإبداعي والتحليلي، ويمثل هذا المحور نقطة محورية لتحسـين دور الكلية في تنمية مهارات الطلبة الحياتية وتعزيز قدرتهم على التفكير الناقد في المجالات الأكاديمية والمهنية.

المحور الثالث– مهارات تكنولوجيا المعلومات

يشـــير الجدول رقم (٣٠) إلى التكرارات، والنســـب المئوية، والمتوســـطات الحســـابية، والانحراف المعياري، وقد تم ترتيب العبارات حسب الأساليب المقترحة لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز دور كلية التربية في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى الطلبة:

جدول رقم (٢٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثالث

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
١	تعزيز الخدمات الإلكترونية في التعاملات الإدارية والأكاديمية والمالية المقدمة للطلبة.	ت	١	٢٣	١٨	٤٢	٢٧	٣,٦٤٠	١,٠٩٣٧	موافق	٢
		%	٠,٩٪	٢٠,٧٪	١٦,٢٪	٣٧,٨٪	٢٤,٣٪				

جدول رقم (٢٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثالث

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
٢	تدعم كلية التربية استخدام التكنولوجيا في الخطط الاستراتيجية والتطويرية المتعلقة بالطلبة.	ت	٢	٢٦	٢٢	٤٠	٢١	٣,٤٦٨	١,١٠٢٢	موافق	٣
		%	٪١,٨	٪٢٣,٤	٪١٩,٨	٪٣٦,٠	٪١٨,٩				
٣	توفر كلية التربية الدعم الفعال للطلبة المتمكنين في استخدام تكنولوجيا المعلومات.	ت	٠	٣٠	٢٢	٣٨	٢١	٣,٤٥٠	١,٠٨٤٩	موافق	٤
		%	٠	٪٢٧,٠	٪١٩,٨	٪٣٤,٢	٪١٨,٩				
٤	إقامة الدورات التدريبية للطلبة لتنمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وتطبيقها.	ت	٢	٢٦	١٥	٤٤	٢٤	٣,٥٥٩	١,١٢٥٦	موافق	٥
		%	٪١,٨	٪٢٣,٤	٪١٣,٥	٪٣٩,٦	٪٢١,٦				
٥	تشجيع الطلبة على توظيف الأجهزة الإلكترونية واستخدامها في العملية التعليمية.	ت	٠	٢٣	١٧	٤٦	٢٥	٣,٦٥٨	١,٠٤٨٨	موافق	١
		%	٠	٪٢٠,٧	٪١٥,٣	٪٤١,٤	٪٢٢,٥				
المحور الثالث		ت	٥	١٢٨	٩٤	٢١٠	١١٨	٣,٥٥٥		**موافق**	
		%	٪٠,٩	٪٢٣,١	٪١٦,٩	٪٣٧,٨	٪٢١,٣				

تشـــير نتائج محور تفعيل مهارات تكنولوجيا المعلومات، بمتوســـط حســـابي عام بلغ (٣,٥٥٥من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١,٠٩١٠) بدرجة عالية (موافق) وذلك يشير إلى

أهمية دور كلية التربية في تعزيز استخدام التكنولوجيا المعلومات لدى طلبتها، وجاءت العبارات الفرعية لهذا البعد مرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

حيث جاءت العبارة رقم (٥) "**تشـــجيع الطلبة على توظيف الأجهزة الإلكترونية واستخدامها في العملية التعليمية**" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٥٨من ٥,٠٠) مع انحراف معياري بلغ (١,٠٤٨٨) بدرجة عالية (موافق) مما يعكس اهتمامًا واضـــحًا بتوظيف التكنولوجيا في دعم العملية التعليمية من وجهة نظرهم، ويشجع الطلبة على توظيف التكنولوجيا والتفاعل الجيد معها في التعليم، والحصـول على المعلومات من مختلف المصـادر، مما يثمر في انتقال التعليم لمسـتويات أكثر تقدمًا والقدرة على تحسـين جودة التعليم لديهم، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصـلت إليه دراسـة القواس (٢٠٢٠) التي توصـلت إلى قلة تشـــجيع الطلبة وتوظيفهم للأجهزة الإلكترونية، وتطبيق التكنولوجيا، وتصـــميم البرامج الإلكترونية التعليمة في المقرر الدراســي، ودراســة الهلابي (٢٠١٩) التي توصــلت إلى أهمية تشجيع الطالبات لامتلاكهن مهارات تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها واستخدامها في العملية التعليمية.

وفي الرتبة الثانية، جاءت العبارة رقم (١) "**تعزيز الخدمات الإلكترونية في التعاملات الإدارية والأكاديمية والمالية المقدمة للطلبة**" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٤٠ من ٥,٠٠) مع انحراف معياري بلغ (١,٠٩٣٧) بدرجة عالية (موافق) مما يشير إلى ضرورة تحسين الخدمات الإلكترونية المقدمة للطلبة لتعزيز تجربتهم الأكاديمية، وبموجب هذه البيانات تتضح أهمية لفت النظر إلى تعزيز هذه الخدمات الإلكترونية التي تعمل بدورها على دعم معاملات الطلبة المختلفة وتطويرها بما يساعدهم على الحصول على هذه الخدمات الإلكترونية بسهولة ويسر، وتُعزى الباحثة ذلك إلى الدور الفعال لهذه الخدمات في المساهمة لتيسير عملية الوصول لهذه المهارات وتقديمها.

أما العبارة رقم (٤) "**إقامة الدورات التدريبية للطلبة لتنمية اســـتخدام التقنيات الحديثة في التعليم وتطبيقها**" فجاءت في الرتبة الخامسة والأخيرة لهذا المحور بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٥٩من ٥,٠٠) مع انحراف معياري بلغ (١,١٢٥٦) بدرجة عالية (موافق) مما

يشير إلى أهمية تقديم الدورات التعليمية والتدريبية كوسيلة لتعزيز مهارات الطلبة في استخدام التكنولوجيا كعنصـــر مهم في تعزيز مهارات الطلبة الإلكترونية وتطويرها، وترى الباحثة أهمية الدورات التطبيقية لما لها من فوائد عظيمة في تسريع عملية اكتساب المهارات التقنية، وتسهيل تعليمها للطلبة؛ مما يســـهم في تشـــجيعهم على تنمية هذه المهارات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القواس (٢٠٢٠) التي توصلت إلى قلة الدورات والتدريب على تطبيق التقنيات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات وربطها في المقرر الدراسي، ودراسة أبي الهجاء (٢٠٢١) التي توصلت إلى أهمية إقامة دورات تدريبية تعمل على تنمية المهارات الحياتية ومنها مهارات التكنولوجيا لدى الطلبة.

وعلى كل حال، تظهر هذه النتائج أهمية تعزيز اســـتخدام التكنولوجيا في التعليم من خلال تحســـين الخدمات الإلكترونية، وتقديم الدعم للطلبة المتميزين، وزيادة عدد الدورات التدريبية الموجهة لتطوير مهاراتهم التقنية، ويمثل هذا المحور فرصـــة كبيرة لتحســـين تجربة الطلبة الأكاديمية والمهنية من خلال تبني أحدث التقنيات وتوظيفها بفعالية.

الفصل الخامس:

(خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات)

٥-١ ملخص نتائج الدِّراسَة

٥-٢ توصيات الدِّراسَة

٥-٣ مقترحات الدِّراسَة

الفصل الخامس – خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات

٥–١ خلاصة نتائج الدِّراسَة:

توصلت الدِّراسَة إلى عدد من النتائج تمثلت في الآتي:

فيما يخص الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟

اتضح أن أفراد عينة الدِّراسَة موافقون بدرجة عالية على بنود واقع دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٩٧ من ٥,٠٠) وتجلى من خلال تحليل النتائج أن أبرز المهارات الحياتية التي تُمثل واقع دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم تمثلت في محور مهارات تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٧٦) يليه محور مهارات التفكير الناقد بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨١٦) وأخيرًا جاء محور مهارات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٩٨).

وفيما يلي النتائج التفصيلية، ويمكن تصنيفها بناء على أعلى ثلاث عبارات لكل محور:

المحور الأول: مهارات التواصل الاجتماعي:

١- يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على ممارسة أساليب المناقشة والحوار أثناء المحاضرات الدراسية.

٢- يُكلف أعضاء هيئة التدريس الطلبة بالأبحاث والمشاريع التي تتطلب العمل الجماعي التعاوني.

٣- تُشجع كلية التربية الطلبة على المشاركة في المسابقات التعليمية المختلفة.

المحور الثاني: مهارات التفكير الناقد:

١- يساعد أعضاء هيئة التدريس الطلبة على ممارسة النقد الفعال أثناء المحاضرات.

٢- تتناول المقررات الدراسية في كلية التربية المواضيع المناسبة للتفسير والتحليل من قِبل الطلبة.

٣- يدعم أعضاء هيئة التدريس الأنشطة الصّفية القائمة على التفكير الناقد أثناء المحاضرات

المحور الثالث: مهارات تكنولوجيا المعلومات:

١- تساعد كلية التربية طلبتها على الوصول إلى مصادر المعرفة الرقمية التي تتيحها الجامعة الإلكترونية.

٢- توفر كلية التربية المواقع والمنصات التعليمية الحديثة لخدمة الطلبة.

٣- يساعد أعضاء هيئة التدريس في نشر الوعي التقني، من خلال استخدام الوسائل التقنية والمصادر الإلكترونية الحديثة في عرض المادة الدراسية.

فيما يخص الإجابة عن السؤال الثاني: ما المعوقات التي تحد من دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟

تبين أن أفراد عينة الدِّراسَة موافقون بدرجة متوسطة على المعوقات التي تحد من دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم بمتوسط حسابي بلغ (**٢,٨٤٥** من ٥,٠٠) وبناءً على النتائج، اتضح أن أبرز المعوقات التي تحد من دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم تمثلت في محور مهارات التفكير الناقد بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨١٨) يليه محور مهارات تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨١٤) وأخيرًا جاء محور مهارات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٠٢).

وفيما يلي النتائج التفصيلية، ويمكن تصنيفها بناء على أعلى ثلاث عبارات لكل محور:

المحور الأول: مهارات التواصل الاجتماعي:

١- ندرة الدورات القائمة على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي للطلبة في كلية التربية.

٢- قلة الأنشطة الجماعية للطلبة في المجالات المختلفة في كلية التربية.

٣- قلة استخدام أساليب التعلم الداعمة للمهارات الاجتماعية كأسلوب التعلم بالأقران.

المحور الثاني: مهارات التفكير الناقد:

١- قلة الدورات التدريبية التي تُعنى بتنمية مهارات التفكير في كلية التربية.
٢- قلة الأنشـطة الطلابية التي تُسـهم في تنمية القدرة على التحليل والاسـتنباط لدى الطلبة.
٣- ندرة دعم أعضـاء هيئة التدريس الطلبة على تقييم مواضـيع المقررات باسـتخدام المعايير المحددة.

المحور الثالث: مهارات تكنولوجيا المعلومات:

١- ضَـعف الحوافز المعنوية التي توفرها كلية التربية للطلبة لاسـتخدام التقنيات الحديثة وتفعيلها بالمقررات الدراسية.
٢- ندرة توظيف النظم والتقنيات الحديثة في أسـاليب تدريس الطلبة المتُبعة بكلية التربية.
٣- صعوبة تطبيق طرق التّدريس القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات.

فيما يخص الاجابة عن السؤال الثالث: ما متطلبات تحسين دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر خبراء التربية؟:

تأكد أن أفراد عينة الدِّراسَـة موافقون بدرجة عالية على متطلبات تحسـين دور كلية التربية بجامعة القصـيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر خبراء التربية بمتوسط حسابي بلغ (١ ٣,٥٨) ويتّضح من خلال النتائج السابقة أن أبرز متُطلبات تحسين دور كلية التربية بجامعة القصـيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر خبراء التربية تمثلت في محور مهارات التواصـل الاجتماعي بمتوسـط حسـابي بلغ (٣,٦٢٠)، تلتها مهارات التفكير الناقد بمتوسـط حسـابي بلغ (٣,٥٦٨) وأخيرًا جاءت مهارات تكنولوجيا المعلومات في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٥٥).

وفيما يلي النتائج التفصيلية، ويمكن تصنيفها بناءً على أعلى ثلاث عبارات لكل محور:

المحور الأول: مهارات التواصل الاجتماعي:

١- تقديم الدورات التدريبية التي تعمل على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وتطويرها.

٢- تشجيع الطلبة على حضور الأنشطة الجامعية التي تقُيمها كلية التربية.

٣- مشاركة أعضاء هيئة التدريس الطلبةَ في عرض أفكارهم لرفع جودة التعليم في الكلية.

المحور الثاني: مهارات التفكير الناقد:

١- تقديم البرامج والأنشطة المشجعة على التفكير النقدي لدى الطلبة.

٢- إتاحة الفرصة للطلبة لعرض أفكارهم الإبداعية والتحليلية.

٣- تنظيم المحاضرات والمناظرات العلمية لتنمية مهارة إقامة الحجج لدى الطلبة.

المحور الثالث: مهارات تكنولوجيا المعلومات:

١- تشجيع الطلبة على توظيف الأجهزة الإلكترونية واستخدامها في العملية التعليمية.

٢- تعزيز الخدمات الإلكترونية في التعاملات الإدارية والأكاديمية والمالية المُقدمة للطلبة.

٣- تدعم كلية التربية استخدام التكنولوجيا في الخطط الاستراتيجية والتطويرية المتعلقة بالطلبة.

٥-٢ توصيات الدِّراسَة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدِّراسَة يمكن أن تُقدم الباحثة عددًا من التوصيات لدعم دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، وذلك على النحو الآتي:

- أهمية تضمين دورات تدريبية تقوم على تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة في كلية التربية، من خلال رفع المستوى المعرفي، والتطبيق العملي التدريبي الذي يعمل على تنمية هذه المهارات وتشجيعهم على حضورها.
- ضرورة الاهتمام بتوفير الأنشطة الجامعية التي تتيح لطلبة كلية التربية تفعيل المهارات الحياتية لديهم (مهارات التواصل الاجتماعي – مهارات التفكير الناقد – مهارات

تكنولوجيا المعلومات) ومن الأمثلة على ذلك توفير الأنشـــطة الجماعية التي تتضـمن العمل الجماعي، أو الأنشـطة القائمة على الرحلات والتواصـل مع المجتمع المحلي، وكذلك توفير الأنشطة الفردية التي تتضـمن المهارات الشـخصية وتقوم على تطوير مهارات التفكير لدى الطلبة، وتوفير الأنشـطة المتعددة التي تعمل على تعزيز استخدام التكنولوجيا وتفعيلها في كلية التربية .

- أهمية تشـجيع أعضـاء هيئة التدريس على اسـتخدام أسـاليب التعلم المختلفة التي تعمـل على تنميـة دور الطلبـة في العمليـة التعليميـة، كـأســـلوب التعلم بالأقران، وأسلوب التعلم المقلوب، وأسلوب التعلم التعاوني.
- الاهتمام بتضـمين معايير التقييم الفعال، وحَث الطلبة على تقييم المقررات الدراسية في مختلف التخصصات.
- أهمية توظيف النظم والتقنيات الحديثة في التدريس، وحَث أعضـــاء هيئة التدريس على تطبيق طرق التدريس القـائمة على اســـتخدام التكنولوجيا في المحاضـــرات الدِّراسية.
- أهمية تقديم الحوافز المعنوية كالتشجيع والدعم المعنوي للطلبة المتمكنين من استخدام التقنيات الحديثة، وحَثهم على تفعيلها في المحاضرات والمقررات الدراسية.
- إتاحة الفرصـــة لدى الطلبة لتقديم أفكارهم الإبداعية والتحليلية المختلفة وعرضـــها عرضا شائقا.

٥-٣ مقترحات الدِّراسَة:

تقترح الدِّراسَـة الحالية عَددًا من المقترحات بهدف إثراء ميدان الدِّراسَـات ذات الصِـلة، وهي:

- إجراء دراسَـــة للكشـــف عن واقع دور المؤسَـــســـات الاجتماعية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأفراد العاملين.
- إجراء دِّراسَـة للكشـف عن طبيعة العلاقة بين أبعاد المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم.

-إجراء دِّراسَة قائمة على التصور المقترح لتفعيل المهارات التقنية لدى الطلبة بما يتناسب مع رؤية المملكة ٢٠٣٠

- إجراء دِّراسَة للكشف عن واقع توافر المهارات الحياتية لدى الطبة في مراحل تعليمية مختلفة في منطقة القصيم.

- إجراء دِّراسَة تطويرية لوضع تصّور مقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية في ضوء خبرات الدول الأخرى ونماذجها.

مراجع الدِّراسَة

❖ المراجع والمواقع الإلكترونية العربية

❖ المراجع والمواقع الإلكترونية الأجنبية

المراجع

المراجع والمواقع الإلكترونية العربية:

إبراهيم، مجدي. (٢٠٠٩). تكنولوجيا المعلومات كيف تكون حلقة الوصل بين التعليم الجامعي وقبل الجامعي؟ المؤتمر القومي السنوي-السادس عشر -التعليم الجامعي العربي ودوره في تطوير التعليم قبل الجامعي: القاهرة، دار المنظومة.

إبراهيم، ناجي. (٢٠٠٠). دور الدعم الاجتماعي لمن يعانون من صعوبات في التعلم. مجلة كلية التربية، ٦(٢)،٣١-٦٨.

ابن حرز، مراد. (٢٠٢٠). أدوات البحث العلمي كيفية الاختيار وطرق التصميم. مجلة العلوم الإنسانية، ٤ (١)، ١٧-٣٢.

أبو الهجاء، فهيمة. (٢٠٢١). دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في تنمية المهارات القيادية الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المديرين والمعلمين داخل الخط الأخضر] أطروحة دكتوراة، جامعة اليرموك].

أبو زيد، مريم. (٢٠٢١). رؤية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز المسؤولية التربوية في التربية الرقمية لدى طلبتها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٩ (٥)، ٣٦٧ -٣٩٩.

أبو سعد، مصطفى. (٢٠٠٤). التقدير الذاتي للطفل. مكتبة المنار الإسلامية للطباعة.

أبو شمالة، رجاء. (٢٠١٦). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والمهارات الحياتية لدى زوجات الشهداء في قطاع غزة[أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة]. مبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية.
https://mobt3ath.com/pdf.php?ext=pdf&id=17106&tit

أبو غزال، معاوية. (٢٠٠٤). أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية مير وسالوني في تنمية قدرات الذكاء الانفعالي لدى أطفال قرى SOS في الأردن [رسالة دكتوراة، الجامعة الأردنية] .

أبو يونس، إيمان. (٢٠١٣). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وجودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة خان يونس [أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية– غزة] مبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية.

أحمد، بوشنافة. (٢٠٠٢). دور الجامعة في التنمية الاقتصادية. مجلة معهد العلوم الاقتصادية، ٧، ١١٠-١٢١.

أحمد، رباب. (٢٠٢٠). أثر تنمية مهارات التفكير النقدي على الرضا الأكاديمي المدرك والتحصيل الأكاديمي الفعلي للطلاب. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ٤٧ – ١٣٨.

الأصفر، عبد الخالق. (٢٠١٩). تعليم مهارات التفكير الناقد. مجلة القلعة، (١١)، ٢٠٠ – ٢١٦.

أحمد، ياسمين. (٢٠٢٢). دور الجامعة في تطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة دمياط. المجلة العلمية لكلية الآداب، ١٠ (٤)، ٢٣-٥٣.

الأحمري، علي. (٢٠١٨). دور المرحلة الابتدائية في تنمية المهارات الحياتية. [رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود]

الأسدي، نعمة. (٢٠٢٢). التفكير الناقد لدى طلبة قسم علوم الحياة في جامعتي الكوفة والقادسية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، ١٦(٣٠)، ٣٦٧-٤٠٥.

الأسطل، هند. (٢٠٠٨). مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر، ومدى اكتساب الطلبة لها] أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية– غزة]

إسلام، زياد، عمار، دعبال. (٢٠١٥). دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ١٦-١٨[أطروحة ماجستير، جامعة العربي بين مهيدي أم البواقي] . https://2u.pw/IWp75Yfb

أمجاور، المبروك. (٢٠١٦). تكنولوجيا المعلومات: دراسة في المفهوم معضلات النقل. مجلة العلوم والدراسات الانانية، (١٥) ،١- ١٦.

أنديجاني، عبد الوهاب. (٢٠١٨). العلاقة بين التفكير الناقد وتقدير الذات لدى عينة من طلبة الدراســـات العليا بكلية جامعة الباحة. مجلة العلوم التربوية، ٢٦ (٢)، ٤٣٧ – ٤٨٧.

باروم، سميرة. (٢٠١٨). مدى إســـهام الأنشـــطة الطلابية بجامعة الملك عبد العزيز في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات. دراســـات في المناهج وطرق التدريس، (٢٣٩)،٥١-٨٦.

بخيت، خديجة. (٢٠١١). فاعلية الدراسة الجامعية في تنمية المهارات الحياتية "دراسة ميدانية على طالبات كليات التربية للبنات بجامعة الملك عبد العزيز". مجلة دراســـات عربية في التربية وعلم النفس، ٥(١)، ١٣-٣٥.

البدوي، عبد الرحمن. (٢٠٠٩). مناهج البحث العلمي. ط (١)، ١-٢٤٠.

بشـــتة،حنان.نعيم. بوعمشـــة. (٢٠٢٠). الصـــدق والثبات في البحوث الاجتماعية. مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع -جامعة جيجل ،٣ (٢) ،١١٧-١٣٣.

بطرس، ماجد. (٢٠١٧). دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير المؤســـســـات الحكومية. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، ٣١ (٣)، ٣٦١- ٣٨٠.

بغدادي، منار. (٢٠٢٠). تمكين طلاب المرحلة الثانوية من المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة. المجلة التربوية،٧٤، ٦٥٦ - ٧٢٨.

بكوش، الجموعي، جلول، أحمد. (٢٠٢١). التفاعل الاجتماعي ومختلف صـــوره – مدخل نظري. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ،١(١٣)،٣-٧-٣١٨.

بواب، رضـــوان. (٢٠١٩). الجامعة والتنشـــئة الاجتماعية بين النمطية والتغيير. مجلة آفاق للبحوث والدراسات، ٢(١)،١٣٧-١٤٦.

بوخريص، السنوسي. (٢٠١٣). دور التكنولوجيا في تحسين الجودة الشاملة: دراسة ميدانية بالتطبيق على منظمات صناعة الأسمنت بليبيا. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ،٤، ٣٨ – ١٠٨.

بودرداين، أمينة. (٢٠٢٠). التعليم والمهارات الحياتية. مجلة العلوم الإنســـانية، ٣١ (٣)، ٢٢١-٢٣٠.

تومي، عبد الرزاق. (٢٠١١). تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية. مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، (١٥)، ٣١-٥٧.

جار الله، نصيرة. (٢٠١٩). مهارات الاتصال لدى المدير ودورها في تحسين أداء العاملين دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر -نموذجا-بولاية أدرار [أطروحة ماجستير، جامعة خضير بسكرة] جامعة محمد خضير بسكرة. https://2u.pw/5VbbHOnl

الجامعة الإلكترونية السعودية. (٢٠١٢). مهارات الاتصال.

جلجل، نصرة. (٢٠٢٠). علاقة التفكير الابتكاري بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، ٢٠ (٣)، ٢٩٧ -٣٢٤.

جمال الدين، نسمة. (٢٠٢١). مهارات التفاعل الاجتماعي والصمود النفسي وعلاقتهما بالسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة (دراسة تنبؤية). مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية، (١٨)، ٢٧٣-٣٠٢.

الجمال، محمد. (٢٠١٩). التواصل الاجتماعي والموهبة. askzad. https://archive.org/details/20210801_20210801_0059

جمعة، محمود. (٢٠١٨). تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الاستراتيجي: دراسة تطبيقية في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة في العراق. المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ٦ (٢)، ٣٩ – ٦٣.

الجيدوري، صابر. (٢٠١٥). دور كلية التربية بجامعة طيبة في تعزيز ثقافة التسامح لدى الطلبة. مجلة كلية التربية ،٣١ (٢)، ٢٤٧-٢٠٨.

الحبابي، لما. (٢٠٢٠). تنمية مهارات التفكير. المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، (٣٥)، ٧٢-١٢٩.

حبيب، زلاقي. (٢٠١٨). نظرية الدور بين الأصول الاجتماعية والتوظيف في التحليل السياسي. مجلة العلوم القانونية والسياسية، ١٧، ٧٧٠ – ٧٨٧.

الحجرية، سهام. (٢٠١٤). مدى اكتساب طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان للمهارات الحياتية [أطروحة ماجستير، جامعة السلطان قابوس]

حسايين، دواجي، (٢٠١٩). التواصل: دلالات المعنى وتحليلات المفهوم، مقاربات فلسفية، ٦ (١)، ١٤٢-١٦٥.

حسين، ثائر. (٢٠٠٩). تضمين المهارات في المنهج المدرسي. رسالة التربية،٣٤-٤٣.

حكيم، سيف. (٢٠١٧). معوقات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كليات جامعة بغداد من وجهة نظر العمداء والمعاونين، مجلة مواد الآداب، (١٧)، ٧٤٥-٧٧٣.

الحلوة، طرفة. (٢٠١٤م). المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة. مجلة العلوم التربوية، ٢٢(٣)، ١٧٧-٢١٨.

حمداوي، جميل. (٢٠١٥). التواصل اللساني والسيميائي والتربوي، دار الألوكة.

الخالدي، ماجدة. (٢٠١٦). أثر توظيف استراتيجية (فكر-اكتب-زاوج-شارك) في تدريس مبحث التربية الإسلامية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي[أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة]. askzad.
https://2u.pw/gkVMA5MM

الخطيب، أحمد، الخطيب، رداح. (٢٠٠٤). إدارة الجودة الشاملة "تطبيقات تربوية". مكتبة التربية لدول الخليج.

خليل، سالي. (٢٠١٩). التواصل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتيون. مجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، ٥ (٤)، ١٦٤ – ١٩١.

خليل، محمد. (٢٠٢٢). أهمية تدريس التفكير الناقد والتفكير الإبداعي للطلبة: دراسة نظرية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦ (٢٧)، ٨٢ -٩٧.

داودي، سهيلة. (٢٠١٩). مستوى مهارات الحياتية لدى طلبة علوم التربية السنة الثانية جامعة محمد بوضياف المسيلة [رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية] . منصة شمعة التربوية. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=292382

درعان، نعيمة. (٢٠٢١). مستوى الدور التربوي للمرشد الأكاديمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة الجوف: دراسة ميدانية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٤١ (١)، ٥٥-٧٦.

دعمس، مصطفى. (٢٠١٠). استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار المنهل.

دعمس، مصطفى. (٢٠١١). تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم. ط (١)، دار غيداء للنشر والتوزيع.

دياب، سهيل. (٢٠٠٠). تعليم مهارات التفكير وتعلمها في منهاج الرياضيات لطلبة المرحلة الابتدائية العليا. جامعة القدس المفتوحة.

رشيدي، لزام. (٢٠٠٧). تقييم برنامج إرشاد جمعي للتدريب على مهارات التواصل وأثرة في خفض التوتر النفسي وتحسين الرضا الوظيفي لدى العاملين في الشرطة بدولة الكويت [أطروحة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا] askzad.
https://2u.pw/EfQ3HO2P

رعوجي، سعد، علي، وائل. (٢٠٢٣). أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب قسم القانون بكليات عنيزة. المجلة العربية للنشر العلمي، ٦ (٥٢)، ٤٠٦-٤٢٩.

زهراء، ليدرسي. (٢٠١٨). تقنيات التواصل في التعليم الجامعي كلية الأدب والفنون نموذجا [أطروحة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس]كلية الأدب العربي والفنون.
https://2u.pw/dgw3vAYs

زهير، عين. (٢٠١٥). تكنولوجيا المعلومات والفضاء الافتراضي: دراسة تاريخيه ونظرية لأهم المصطلحات. cybrarins jou-nal ، (٤٠) ، ١-١٤.

سالم، حنان. (٢٠١٤). فعالية برنامج مقترح في ضوء نموذج (٤-h) في تنمية المهارات الحياتية وعمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة [أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية – غزة] askzad. https://2u.pw/Oy1QeS0t

ساهل، أمينة. (٢٠٢٢). مزايا تكنولوجيا المعلومات وأهمية الاستثمار فيها. مجلة الدراسات الاقتصادية، ١٦(١)، ١٢٧ – ١٨٦.

سبحي، نسرين. (٢٠٢٠). واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم (شطر الطالبات) بجامعة جدة. كلية التربية المجلة التربوية، (٧٦)، ١٢٢٤ – ١٢٥٤.

سبعان، صالح. (٢٠١٥). إدارة استثمار راس المال البشري السعودي في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والمستدامة. *مجلة كلية التربية*، ٣(٣٩)، ١٥٩-١٩١.

السروجي، طاعت. (٢٠٠١). التنمية الاجتماعية المثال والواقع. دار نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

سعدات، محمود. (٢٠١٦). مهارات الاتصال الفعال. دار الألوكة.

السلامة، إبراهيم، التكريني، وديع. (٢٠٠٧). إعداد الطالب المعلم وعلاقته بمدى الاستفادة من المعلومات في التدريب الميداني لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية. مجلة العلوم التربوية، ٣٤، ٥٦٩ – ٥٨٧.

سلامة، ريهام. (٢٠١٨). تنمية المهارات الحياتية للمرأة في ظل التنمية المستدامة. المجلة العلمية لجمعية أمسيا التربية عن طريق الفن، ١٣ (١٤)، ١-٣٩.

السلمي، عياض. (٢٠٢١). أدوات البحث العلمي. مجلة البحوث الإسلامية، (١٢٦)، ٢١-٢٦.

سليمان، شيماء. (٢٠١٩). تقدير الذات والتفاعل الاجتماعي وعلاقتهما بالتوافق الدراسي لدى طلاب الجامعات الحكومية وغير الحكومية بولاية الخرطوم [رسالة دكتوراة، جامعة أم درعان الإسلامية]

سهل، عائشة. (٢٠١٨). التفاعل الاجتماعي وعلاقته بنسبة التدين لأبناء السودانيين العاملين بالخارج بجامعات ولاية الخرطوم: دراسة تطبيقية [أطروحة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية]

السيد، مريم. (٢٠٠٧). حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، (٤٩)، ١٠٣-١٤١.

شاش، سهير. (٢٠٠٧). اضطرابات التواصل: التشخيص -الأسباب -العلاج. مكتبة زهراء الشرق.

الشقري، شمعة. (٢٠٢٠). مدى امتلاك خريجات كلية العلوم والآداب بشرورة للمهارات الحياتية وتوظيفها أثناء التدريب الميداني. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، (٦)، ٨١ -١١٥.

شـــهده، الســـيد. (٢٠٠٤). بعض معوقات تنمية التفكير لدى الطلاب. مجلة كلية التربية بالزقازيق، (٤٦)، ١-١٥.

الشبلي، بيان. (٢٠١٨). أثر قدرات تكنولوجيا المعلومات على إدارة الأزمات: دراسة ميدانية على قطاع البنوك التجارية الأردنية [أطروحة ماجســـتير، جامعة الشـــرق الأوســـط] https://meu.edu.jo/libraryTheses/5ca9acd89130f_1.pdf

شوقي، طابي. (٢٠٢٣). مهارات الاتصال الإداري في المؤسسات التربوية دراسة ميدانية في متوسطة الشهيد بلغيت الشريعة [أطروحة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. https://2u.pw/EaYa4LWz

صائغ، عبد الرحمن. (١٩٩٨). الجامعة والمجتمع استراتيجية مشتركة للتنمية: أبعاد التجربة في جامعة الملك سعود. وقائع اللقاء الثالث بين ممثلي الجامعات ورؤساء الغرف التجارية والصناعية في دول الخليج العربية، الظهران، ١-١٧.

صالح، عصام الدين. (٢٠٢٠). اقتصاديات تكنولوجيا المعلومات والإعلان الإلكتروني في عصر العولمة في المجتمعات العربية. دار الفكر الجامعي.

صـــالح، عواطف. (٢٠٠٢). العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية والمســـاندة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. مجلة كلية التربية، ١٢ (٥٣)، ١٧٨ -٢٢٩.

صـــبطي، عبيدة، غربي، صـــباح. (٢٠٢٠). دور الجامعة في بناء شـــخصـــية الطالب وفق متطلبات المستقبل دراسة ميدانية بجامعة بسكرة _ الجزائر. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، ٢ (٢)، ٤٥- ٦٤.

الصـــلال، منيرة. (٢٠١٤). مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لســـوق العمل لدى المعلمة خريجة الجامعة من وجهة نظر المشـرفات التربويات. مجلة العلوم الإنسـانية والاجتماعية، (٣٢)، ٦٣- ١١٨.

الطائي، جعفر. (٢٠١١). العرب وتحديات تكنولوجيا المعلومات. جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، ٤٦ (٣)، ٢٩ – ٥٧.

طشـــطوش، رامي .(٢٠١٢).الحاجات الإرشـــادية لدى طلبة الســـنة التحضـــيرية في جامعة القصيم . مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٣٨(١٤٦)، ٢٧٩-٣٢٠.

الطويرقي، أمل. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية قائمة على عادات العقل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية [رسالة ماجستير، جامعة الطائف] .

الطويرقي، نسيم. (٢٠١٧). تدريس مهارات الحياة (ط.١). الشركة البريطانية للكتب.

الطيرة، فاطمة. (٢٠١٢). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى طلاب جامعة بنغاري [رسالة ماجستير، كلية الأهداب].جامعة بنغاري.

عامر، طارق. (٢٠١٥). المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة. دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

عبابنة، شذى. (٢٠٢٢). دور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الأداء التدريبي لدى معلمي التربية الرياضية في إقليم الشمال من وجهة نظرهم [رسالة ماجستير، جامعه اليرموك].

عبد الرحمن، عبد القادر. (٢٠٢١). مهارات الحياة مفاهيم وتطبيقات مما نتعلمه في المدارس والجامعات. دار إي.

عبد الفتاح، السيد. (٢٠٢٢). التفكير الناقد وأبستمولوجيا التكذيب. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، ٣٤ (٣٤)، ٥٧٣- ٦١٦.

عبد القادر، عبد الرحمن. (٢٠٢١). مهارات الحياة (ط.١). الشركة البريطانية للكتب.

عبد الكريم، نهى. (٢٠٠٧). تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب المعاقين سمعيًا: تصور مقترح. عالم التربية، ٢ (٢١)، ١٢٧ – ٢١٥.

عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، عبد الحق، كايد. (٢٠١٦). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (ط.١٨). دار الفكر للنشر.

عبدة، مصطفى. (٢٠٢٣). التفكير الناقد وأثره في تعزيز الأمن الفكري: دراسة نظرية وميدانية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (٩٢)، ١ -٣٤.

العسيوي، إبراهيم. (٢٠٢٠). التنمية في عالم متغير دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها. دار الشروق.

عطار، عبد الله، كنسارة، إحسان. (١٤١٨). وسائل الاتصال التعليمية. بدون ناشر.

العفيفي، طارق. (٢٠٢٣). مناهج البحث العلمي. شركة الدراسة للاستشارات العلمية.

العقيلي، عبد العزيز. (١٩٩٩). تقنيات التعليم والاتصال. ط (٣)، بدون ناشر.

علوان، حسين. (٢٠١٠). جمع البيانات وطرق المعاينة. ط (١)، مكتبة العبيكان.

عليان، أحمد. (٢٠٢٢). مهارات الاتصال الفعال في المؤسسات الحكومية. مجلة العربية للنشر العلمي، (٥٠)، ١١٣٤ – ١١٤٤.

علي، رهام. (٢٠٢٠). الواقع المدمج في التعليم: دور نموذج سامر samrلدمج التقنية في التدريس. مجلة البحوث المالية والتجارية، (٢)، ٢٢٧ – ٢٦٣.

علي، مصطفى. (٢٠١٠). الانعكاسات الاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات: دراسة ميدانية لتأثير الإنترنت في الأسرة المصرية. مجلة بحوث الشرق الأوسط، (٢٧)، ٥٠١ – ٥٤٤.

علي، هودي. (٢٠٢١). التفاعل الاجتماعي الصفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي (دراسة ميدانية بثانوية بوجمعة محمد–لوطاية–بكرة نموذجا) [رسالة دكتوراة، جامعة محمد خضير – بسكرة] وزارة التعليم والبحث العلمي.https://2u.pw/od4tM8Le

عمار، سام. (٢٠١٠). دمج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم الأساسي: مهارة التعبير عن الرأي واحترام رأي الآخرين نموذجا. رسالة التربية، (٢٩)، ٦٤–٧٧.

عمارية، عبد الحكيم. (٢٠١٨). تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وحتمية التحول الإلكتروني للمؤسسات. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٥)، ٩٦٩–٩٨٢.

عمران، تغريد. (٢٠٠٠، يوليو، د. ت). نحو آفاق جديدة للتدريس تنميه إمكانات العقل البشري (نهايات قرن – وإرهاصات قرن جديد [بحث مقدم]. المؤتمر العلمي الثاني عشر– مناهج التعليم وتنمية التفكير، القاهرة.

عمران، تغريد، الشناوي، رجاء، سبحي، عفاف. (٢٠٠١). المهارات الحياتية، مكتبة زهراء الشرق.

عمر، منى. (٢٠١٧). دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها: دراسة ميدانية بجامعة أسوان، مجلة كلية التربية، ٣٢ (٤)، ١٩٦–١٤٩.

العنبكي، آلاء. (٢٠١٩). التواصل: الفلسفة والمعطيات. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (٤٠)، ١٠٨ – ١٢٠.

العنزي، تغريد. (٢٠٢٠). معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات مقرر التاريخ في المملكة العربية السعودية [أطروحة ماجستير، جامعة جدة] المنارة للاستشارات الأكاديمية. https://2u.pw/XQeeTHV1

العودة، أسماء (٢٠١٧). دور كلية التربية بجامعة الملك فيصل في تطوير القيادات التربوية بالتعليم العام[رسالة ماجستير، جامعة الملك فيصل]. المكتبة الرقمية السعودية. https://2u.pw/1fLn7zdF

العيسى، رواء، صالح، عاطفة. (٢٠١٩). صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس، (٢٧)، مجلة جامعة بابل،٢٠٧-٢٢٧.

غانم، عصام. (٢٠١٥). الجامعات المشاركة مجتمعيًا المفهوم، والأبعاد، والقيادة "دروس مستفادة من الخبرات الدولية"، مجلة البحث العلمي في التربية، (١٦)، ١٣٨-١٦٢.

غدفة، شريفة. (٢٠١٦). دور الجامعة في تنمية العمليات المعرفية المعقدة لدى الطلبة – رؤية ميدانية بجامعة سطيف ٢ – مجلة تنمية الموارد البشرية، (١٢)،١٦٠ – ١٣٩.

الغرابية، فاكر. (٢٠١٨). دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية للشباب في مجتمع الإمارات: دراسة ميدانية. المجلة العربية لعلم الاجتماع، (٢١)، ١-٥٠.

الغيلاني، كريمة. (٢٠١٧). التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية وصفية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي] أطروحة ماجستير، جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي]جامعة الشهيد حمة لخضر. https://2u.pw/hEMKM4X5

الفاضلي، عبد القادر. (٢٠٢١). توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم: المبررات –العوائق–الحلول، ٢٣ (٢)، ٣٥١ – ٣٦٧.

الفتني، رويدة. (٢٠١٩). المهارات الحياتية اللازمة لطلبة الجامعة في ضوء متغيرات العصر. مجلة تربوي، (١٥)، ١٥٢- ١٧١.

الفرائضي، حمدة. (٢٠٢٠). توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية – دراسات وبحوث تطبيقية، ١ (١٢)، ٢٨-٧٣.

فضـل، أحمد. (سـبتمبر، ٢ ٢٠٠٣). واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصـالات في الجامعات اليمنية. الملتقى العربي حول المواصفات العالمية للجامعات، عدن.

قاســـم، محمد، محمد، طاهر. (٢٠٢١). قائمة مقترحات بالمهارات الحياتية في التعليم العام بالجمهورية اليمنية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٣٣)، ١٠٩-١٣٨.

قدوري، ســـحر. (٢٠١١). توظيف تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر البيئية: دراســـة تقويمية في الشـركة العامة لصـناعة الزيوت النباتية مصـنع الرشـد. مجلة الجنان، (٢)، ١١٤- ١٣٨.

القرني، يعن الله. (٢٠١٥). مسـتوى مهارات التواصـل الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات المنتظمين في جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٢، ١٤٧ – ١٩٠.

القطيطي، محمد. (٢٠١٦). التفكير الناقد وتفعيله المدرســـي. مجلة القراءة والمعرفة، (١٧٦)، ٩٧- ١٠٧.

القلش، عبد الله. (٢٠٠٧). مناهج البحث.كلية العلوم الاقتصـــادية والاجتماعية وعلوم التسيير.

قندجيلي، عامر، ســـامرائي، ايمان. (٢٠٠٩). تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. دار الوراق للنشر والتوزيع.

القواس، محمد. (٢٠٢٠). دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٤٧)، ١- ٢٤.

القواسمة، أحمد، أبو غزالة، محمد. (٢٠١٣). تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث، ط (١)، دار صفاء للنشر والتوزيع.

كريمة، سلطانة. (٢٠٢١). التفاعل الاجتماعي في ظل الأزمات (جائحة كورونا نموذجًا) [أطروحة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. https://2u.pw/W9jTpJ4u

كفافي، علاء الدين. (٢٠٠٠). لماذا وكيف نعلم أبناءنا التفكير النقدي، المؤتمر العلمي الثاني عشـــر- مناهج التعليم وتنمية التفكير، ٢، القاهرة، الجامعة المصـــرية للمناهج وطرق التدريس، ٣٤ -٦١.

كيوزيمير.كان (١٩٧٩). اكتســـاب المهارات.(ســـين صـــباح، ترجمة). مجلة العلوم التربوية والنفسية.

لامبرت، ولاس. لامبرت، وليام (١٩٩٣). علم النفس الاجتماعي. (ســـلوى الملا، ترجمة؛ ط.٢). دار الشروق.

لطفي، لطفي. (٢٠١١). مقدمة في الإحصاء الاجتماعي. جامعة الملك سعود للنشر العلمي والمطابع.

مجاهد، فايزة. (٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصـــطناعي وتنمية المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات الخاصـة: نظره مسـتقبليه. المجلة الدولية لآفاق المسـتقبل، ٣(١)، ١٧٥-١٩٣.

محمد، مصـــطفى. (٢٠٠٥). المهارات الحياتية في المدرســـة الثانوية والطريق إلى صـــناعة الشخصية العصرية. مجلة التربية، ٣٤ (١٥٢)، ١٢٠-١٥٥.

محمود، خالد. (٢٠١٩). تنمية الموارد البشرية. دار الفكر الجامعي.

مجاهد، محمد. (٢٠٠٨). ثقافة المعايير والجودة في التعليم. دار الفكر العربي.

محيي الدين، حســـانة. (١٩٩٥). المجتمع العربي في مواجهة تكنولوجيا المعلومات الحديثة. الفكر العربي، ١٦ (٨١)، ١٤٣-١٦١.

مختار، أسماء. (٢٠٢٣). التفكير الناقد (المهارات- طرق التنمية). ســـندك للاســـتشـــارات الأكاديمية والترجمة. https://2u.pw/8IQQZyvh

مرزوق، ســـعيدة. (٢٠٢٣). واقع اســـتخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات في الجزائر: دراسة تحليلية باستخدام مؤشر الجاهزية الشبكية"nrt". مجلة العلوم الإنسانية، ٢٣(١)، ٤٥٣-٤٦٩.

مرزوق، سماح. (٢٠١٥). برنامج إلكتروني لتنمية بعض المهارات التكنولوجية للطالبة المعلمة برياض الأطفال عبر الويب. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، (٩)١، ١٢٤- ١٣٧.

مرعي، حسن. (٢٠١٠). التواصل الاجتماعي وعلاقته بالجنس والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة [أطروحة ماجستير، جامعة عمان العربية]. Askzad https://2u.pw/rtoAcC2r

المزين، علاء. (٢٠١٣). الدرس اللغوي وبناء العقل الناقد. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١ (٨٢)، ٤٤٥ -٤٦٦.

المساعيد، مهند. (٢٠١٦). درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية في المرحلة الأساسية الدنيا للمهارات الحياتية في الأردن [أطروحة ماجستير، جامعة آل البيت.] المنارة للاستشارات. https://2u.pw/5Nzm9hbx

المصري، إبراهيم. (٢٠٠٩). المرشد النفسي بين المهارة والتطبيق. مجلة الدراسات النفسية والتربوية، ٢، ٤٦-٦٧.

المصري، سالي. (٢٠١٣). القلق لدى كبار السن في قطاع غزة وعلاقته بمهارات الحياة وبعض المتغيرات[أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة]، المنارة للاستشارات. https://2u.pw/zeDJOdUB

مصطفى، إيمان. (٢٠١٨). أساليب تطوير الأداء المهني للأخصائيات الاجتماعيات لإكساب المهارات الحياتية لطلاب المدارس الإعدادية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (١٠)، ٣٤١-٣٨٣.

معمار، صالح. (٢٠٠٦). علم التفكير. دار ديونو للنشر والتوزيع. http://hdl.handle.net/10603/354249

المعمري، عيسى. (٢٠١٨). التنمية تطور مفهومها وأهم نظرياتها وعقبات تحقيقها في الدول النامية، مجلة أبحاث، ٥، ٥٤-٧٤.

منظمة شراكة التعلم للقرن الحادي والعشرين بالولايات المتحدة. (٢٠١٦). إطار عمل التعلم في القرن الحادي والعشرين.

مونية، خالفي، نصيرة، عليليش. (٢٠١٨). أثر تكنولوجيا المعلومات على إدارة المعرفة دراسة حالة: مؤسسة اتصالات الجزائر فرع المدية [أطروحة ماجستير، جامعة يحي فارس بالمدية]
https://bucket.theses-algerie.com/files/repositories-dz/8801680939762415.pdf

المنصور، خالد. (٢٠١٨). معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهارة التسجيل في الخدمة الاجتماعية (دراسة ميدانية مطبقة على الأخصائيين الاجتماعين العاملين في المقتنيات العامة غرب منطقة الرياض، ٥٨ (٤)، ٤٤٥-٤٦١.

منظمة العمل الدولية. (٢٠٢١). رسم معالم المهارات والتعلم المتواصل من أجل مستقبل العمل [بحث مقدم]لمؤتمر العمل الدولي، جنيف- سويسرا.

نجار، عبد الله. (٢٠٠٢). الصعوبات التي تواجة الباحثين في بناء الاستبانة واستخدامها كوسيلة لجمع البيانات. مجلة الدراسات والبحوث التجارية، ٢٢(١)، ٢٤٩- ٢٧٧.

النجار، فايز. نجار، نبيل. الزعبي، ماجد. (٢٠١٨). أساليب البحث العلمي- منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر والتوزيع.

نقي، أحمد. (٢٠٢٢). فن التواصل: الأنواع والأهداف والمقومات. مجلة العلم، ٧ (٢)، ٢٧٤ – ٢٩٠.

نور الدين، أحمد. (٢٠١٥). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل enicab بسكرة من سنة (١٩٨٨-٢٠١٣). مجلة العلوم الإنسانية، (٣٩)، ٣٥٥-٣٦٩.

نوري، حيدر، جمعة، محمود. (٢٠١٣). تكنولوجيا ونظم المعلومات في المنظمات المعاصرة منظور (إداري -تكنولوجي).

الهادي، محمد. (١٩٩٧). استخدام تكنولوجيا المعلومات لتعزيز عملية التدريس والتعلم. المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم – مستجدات تكنولوجيا التعليم وتحديات المستقبل، القاهرة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بجامعة الأزهر، (٢).

الهلابي، منال. (٢٠٢٠). البيئة الجامعية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة طبية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(١٠)، ١٩٣-٢٣٤.

وافي، عبد الرحمن. (٢٠١٠). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة [أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة] .

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة.

الوشـــاحي، غادة. (٢٠١٥). دور كلية التربية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها. مجلة كلية التربية، ٣١ (٣)، ٤١٩-٥٥١.

الوصـــيفي، عوض. (٢٠١٢). دور معلم المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة في تعزيز ثقافة التواصل لدى طلبته وسبل تطويره في ضوء الفكر التربوي الإسلامي [أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية- غزة].

وزارة الإعلام. (٢٠٢٢، مايو ١٧). التعليم في مواجهة الأزمات: الفرص والتحديات. المؤتمر والمعرض الدولي للتعليم ٢٠٢٢، الرياض.

ياسين، سعد. (٢٠١٨). نظم المعلومات الإدارية mis، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.

اليتيم، عزيزة. (٢٠١٧). دور كلية التربية الأســاســية في تنمية الانتماء الوطني لدى طالبات تخصص رياض الأطفال. المجلة التربوية، ٣١ (١٢٢)، ١٥-٥٦.

اليونيســف. (٢٠٢٠). قياس المهارات الحياتية في ســياق تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

المراجع الإنجليزية:

Alexandra ,v.(2021).the impact of instructional communication skills training on educators, journal of integrated scien,1(44),41-59.

Bolad, y & Korkmaz, c. (2021). *social values and life skills as predictors of organizational culture: a study on teachers. sage,11*(2),1-17.

Birgili, b. (2015). Creative and critical thinking skills in problem – based learning environment. journal of gifted education and creativity, 2 (2),1-10 .

Belinda, r & dinesh, r.(2014).important of life skills education for youth. Social science,41(12),92-94.

Dincer, b.(2021).the predictors of senior Pré-service teachers teacher self-efficacy; achievement goal orientations, and communication skills, international journal of curriculum and instruction,13(3),3273-3249.

Ezra, a.(2018).a study of the life of higher secondary students in relation to academic achievement [ph.d, mother Teresa woman university] .shodh. http://hdl.handle.net/10603/329384

francis, l.(2001).life skills for primary schools in Uganda. Ministry of education a disport in Uganda.

Giri, d & sharmag.(2016 February). Promoting life skills education for adolescents: International conference: Humanistic Psychology.

Gabrlyelu , f.(2019).an intradiscal I nary study on life skills education and career guidance among higher secondary students of Visakhapatnam name district[ph, Andhra university] shodhganga, http://hdl.handle.net/10603/354249

Herbert. r(1979).aconcire history of Moden patenting. London Haber ,g

jones, m.(2007).positive youth devel open through sport; teaching life skills [ph, university Loughborough]ethos, https://ethos.bl.uk/OrderDetails.do?uin=uk.bl.ethos.790761

Jindal, p.(2018).a study of wellbeing of government and private school students in relation to their life skills ,I coves of control and religiosity[ph, Panjab university].shodh. http://hdl.handle.net/10603/245749

Karakoc, m.(2016).the significance of critical thinking ability in terms of education ,international journal of human lies and social science,6(7),81-84.

Kaewpila, n., & chaiyama, n. (2021). *The development of life and career skills in 21 st century test for undergraduate students. European journal of educational research,11(1),51-68.*

Kumar, p & fahimirad, m.(2019).*a qualitative research study on the importance of life skills on undergraduate students personal and social competencies. international journal of higher education,8*(5),1-13.

Lawrence ,a & thiyagarajan ,p.(2021).nation building through skill development .Tamilnadan open university.

Marteney, j.(2020),arguing using critical thinking.

Madian, m.(2023).critical thinking ; solving everyday problems by critical thinking. Misr University Journal for Humanistic Studies,3(4),323-359.

Organization of American states .(2015).critical thinking toolkit.

Prasad, j. (2018). *a wareness of life skills among senior secondary school students of east south districts of Sikkim [master thesis, Sikkim university]. https://2u.pw/eycVvY4b*

Parmar, d.(2022).life skills education; important and strategies. International journal of creative research thoughts,10(10),208-212.

Reynolds, l&judge, b& jones, p& mccreery, e.(2013).critical thinking skills for education students,(2).

Robinson, j.(2022, February 10). 8 basic steps for critical thinking. Thrive global, https://2u.pw/UETN7qtJ

Ravidra, h.(2012).life skills approach -an interactive nursing approach.iosr,1(1),29-32.

Rimkeeratikul, s.(2023).communication apprehension and intercultural communication apprehension among students at a public university in Bangkok. Learn journal; language education and acquisition research network,16(1),429-447.

Surma, s.(2016).life skills counseling for enhancing the personality of high school students [ph, university of Mysore].shodh.
http://hdl.handle.net/10603/200801

Sharma, k.(2022).mental health and life skills of teacher educators in relation to their life satisfaction[ph, Panjab university].shodh.
http://hdl.handle.net/10603/471668

Sangma, l.(2017).life skills development for adolescents of alcoholic parents to reduce stress ;an intervention study in Shillong [ph, amin university, Noida] shodh
http://hdl.handle.net/10603/344283

Steven, s.(1991). An introduction to critical thinking, Syracuse university.1-13.

Smith, m.(2020).is critical thinking really critical? Research study of the intentional planning for the teaching of critical thinking in the middle girds [ph, national louis university]. Dissertations.
https://core.ac.uk/download/pdf/327120916.pdf

shah, s.(2017).a qualitative an analysis of life skills need deform independence in a dolthood-perspectives from young people with moderate learning difficulties, their parents and their teachers.[ph, university London]ucl, https://2u.pw/VeAOosaE

Verma, sh.(2014).development of life skills and professional practice.
https://ethos.bl.uk/OrderDetails.do?uin=uk.bl.ethos.492791

Zhou, z.(2022),critical thinking; two theses from the ground up. journal of the scholarship of teaching and learning ,22(1),145-171.

Gujran, n.(2020).study of information technology and information seeking behavior of engineering college users special reference to Shekhawat area in Rajasthan [Ph.d, Maharaj Vinayak global university, jalpur] shodhganga,

Pednekar, s & Ravindra, d & mahanwar, p.(2022).information technology for management. institute of distance and open learning.

Rendulic, d.(2011).project of computer – education with open access. Open society for idea exchange (odrazi).

Victoria, a.(2020).information technology .Universidad autonomy de Lisboa Luis de cameos 13 February.

ملاحق الدِّراسَة

- ❖ أداة الدِّراسَة بصورتها الأولية
- ❖ محكمو أداة الدِّراسَة
- ❖ أداة الدِّراسَة بصورتها النهائية
- ❖ خطاب موافقة اللجنة الفرعية للأخلاقيات الحيوية

ملحق (١)

أداة الدِّراسَة بصورتها الأولية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة القصيم
كلية التربية – قسم أصول التربية

تحكيم أداة دراسة بعنوان:

" دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم"

إعداد:

رهام محمد العوفي

اسم المحكم	
الجامعة	
التخصص	
الدرجة العلمية	

العام الجامعي

١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور/ة ..... حفظه الله

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم " وتهدف إلى التعرف على دور كلية التربية بجامعة القصـــيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم من خلال الكشـــف عن واقع دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية، والتعرف على المعوقات التي تعوق دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم، والتوصل إلى أساليب مقترحة لتفعيل دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر خبراء التربية.

حيث تعرف الدراســـة المهارات الحياتية بأنها: مجموعة من القدرات اللازمة لطلبة كلية التربية، لتمكينهم من التواصل الاجتماعي الفعال وتطوير الجوانب العقلية لمواجهة مختلف مواقف الحياة، والتوصل إلى القدرة على اســـتخدام تكنولوجيا المعلومات في العصـــر الحالي. وقد تم اســـتنباط هذه المهارات من المهارات الاجتماعية والتقنية والشخصية لتصنيفها من أبرز المهارات الحياتية التي يجب أن تتوفر لدى طلبة الجامعة.

وسوف تطبق هذه الدراسة على طلبة الدراسات العليا، إضافة إلى عدد من خبراء التربية في جامعة القصـــيم لجميع البرامج (أصـــول التربية، والتربية الخاصـــة، وتقنيات التعليم، والمناهج وطرق التدريس). ولتحقيق الهدف صـــممت الباحثة اســـتبانة تتضـــمن ثلاثة محاور، علمًا بأن مقياس الاســـتبانة هو مقياس (ليكرت) الخماســـي وبدائل الإجابة عن الفقرات هي: (موافق بشـــدة، وموافق، وموافق إلى حد ما، وغير موافق، وغير موافق بشدة)

ونظرًا لما تتمتعون به من خبرة علمية في هذا المجال؛ فإننا نود الاستئناس برأيكم في تحكيم الاستبانة لكي تكون صالحة للتطبيق من حيث:

- مدى وضوح العبارة.
- مدى مناسبة كل فقرة لمحورها.
- سلامة الصياغة اللغوية لهذه الفقرات.
- إضافة أو حذف ما ترونه مناسبًا.

وتقبلوا وافر الاحترام والتقدير

الباحثة: رهام محمد العوفي البريد الإلكتروني: Rehammoh1122@hotmail.com

استبانة موجهة لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم

أولًا – البيانات الأولية

الجنس:

☐ ذكر

☐ انثى

اسم البرنامج:

☐ أصول التربية

☐ تقنيات التعليم

☐ المناهج وطرق التدريس

☐ التربية الخاصة

الدرجة العلمية:

☐ ماجستير

☐ دكتوراة

التعديل المقترح:

.....

.....

.....

.....

ثانياً– محاور الاستبانة

المحور الأول: ما واقع دور كلية التربية في جامعة القصـــيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم.

م	العبارة	مدى الوضوح		مدى المناسبة		مدى الأهمية		التعديل المقترح
		واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	مهم	غير مهم	
مهارات التواصل الاجتماعي								
١	يدعم أعضـــاء هيئة التدريس الطلبة لممارسة أساليب المناقشة وإقامة الحجج أثناء المحاضـــرات الدراسية							
٢	تحتوي برامج الدراســـات العليا في كلية التربية على أنشـــطة صـــفية وغير صـــفيه مرتبطة بالمجتمع واحتياجاته							
٣	يكلف أعضـــاء هيئة التدريس الطلبة بأبحاث ومشـاريع تتطلب العمل الجماعي التعاوني							
٤	تقـدم كليـة التربيـة الخـدمـات المجتمعيـة لتلبيـة الاحتيـاجـات المحلية							
٥	تسهم كلية التربية بالدعم اللازم للفرق الطلابيـة الممثلـة لكليـة التربية في الأنشـــطة الرياضـــية والفنية والأدبية والكشفية							
٦	تشـــجع كلية التربية الطلبة على المشـاركة في المسـابقات العلمية التي تتمثـل في عرض التقـارير والأبحاث							
مهارات التفكير الناقد								

م	العبارة	مدى الوضوح		مدى المناسبة		مدى الأهمية		التعديل المقترح
		واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	مهم	غير مهم	
٧	يساعد أعضاء هيئة التدريس الطلبة على الحوار أثناء المحاضرات							
٨	توفر المقررات الدراسية المساحة الملائمة للقيام بالتفكير التأملي وإصدار الأحكام							
٩	تتناول المقررات الدراسية في كلية التربية المواضيع الملائمة التي تسمح بإمكانية التعلم الذاتي والبحث عن حلول للمشكلات							
١٠	تسمح البرامج والمقررات الدراسية في كلية التربية بتنوع مصادر المعرفة لدى الطلبة							
١١	يعمل أعضاء هيئة التدريس على تنمية القدرة على إقامة الحجج لدى الطلبة							
١٢	توفر كلية التربية البرامج والأدوات الحديثة لتنمية أساليب التفكير							
١٣	يستخدم أعضاء هيئة التدريس الأساليب التعليمة الحديثة مثل: (التعلم القائم على المشاريع) وعدم الاقتصار على الطرق التقليدية في التعليم							
مهارات تكنولوجيا المعلومات								
١٤	تفعل كلية التربية المواقع والمنصات التعليمية الحديثة							

م	العبارة	مدى الوضوح		مدى المناسبة		مدى الأهمية		التعديل المقترح
		واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	مهم	غير مهم	
١٥	تتيح كلية التربية المصادر التعليمية الرقمية للطلبة وتسهل الوصول إليها							
١٦	يساعد أعضاء هيئة التدريس في نشر الوعي التقني، من خلال استخدام الوسائل التقنية والمصادر الالكترونية الحديثة في عرض المادة الدراسية							
١٧	تمد أنشطة كلية التربية الطلبة بالمعلومات التي تعمل على زيادة المهارات التقنية والتكنولوجية							
١٨	توفر كلية التربية إمكانية استخدام أساليب التعليم المدمج والفصول النشطة للمقررات الدراسية							

عبارات يرى المحكم أهمية إضافتها في هذا المحور:

١:

٢:

٣:

المحور الثاني: ما المعوقات التي قد تحد من دور كلية التربية في جامعة القصـــيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم.

م	العبارة	مدى الوضوح		مدى المناسبة		مدى الأهمية		التعديل المقترح
		واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	مهم	غير مهم	
مهارات التواصل الاجتماعي								
١	قلة الأنشـطة الجماعية للطلبة وأعضـــاء هيئة التدريس في المجـالات المختلفـة في كليـة التربية							
٢	اقتصـار أعضـاء هيئة التدريس على التلقين وضعف التواصل اللفظي مع الطلبة							
٣	نـدرة الـدورات القـائمـة على تنميـة مهـارات الإرســـال والاستقبال لدى الطلبة							
٤	قلة اسـتخدام أسـاليب التعلم الاجتماعية كأســلوب التعلم القائم على الأقران							
٥	ضــعف المرونة لدى أعضــاء هيئة التدريس في اســتقبال الأفكــار وطرحــهــا أثنــاء المناقشات العلمية والمحاضرات الدراسية							
٦	تــدني الاهـتـمــام بمـهــارات الاســـتمــاع اثنــاء الحوار في المقررات الدراسية							
مهارات التفكير الناقد								
٧	ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس لأســلوب العصــف الذهني في التعليم							

م	العبارة	مدى الوضوح		مدى المناسبة		مدى الأهمية		التعديل المقترح
		واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	مهم	غير مهم	
٨	قلة التكاليف والأبحاث التي تعمل على تنمية التعليم الذاتي وتشجيعه لدى الطلبة							
٩	قلة الأنشطة الطلابية التي تسهم في تنمية القدرة على التحليل والاستنباط لدى الطلبة							
١٠	ندرة الدورات التدريبية التي تعني بتنمية مهارات التفكير في كلية التربية							
١١	ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالفروق الفردية لدى الطلبة أثناء المحاضرات							
مهارات تكنولوجيا المعلومات								
١٢	تدني وعي الطلبة بأهمية تكنولوجيا المعلومات في التعليم							
١٣	ندرة الحوافز المادية والمعنوية للطلبة في تنظيم العروض التقديمية الحديثة للمقررات الدراسية							
١٤	ضعف الاهتمام باستخدام النظم والآليات التقنية الحديثة في التعليم لدى كلية التربية							
١٥	صعوبة تطبيق طرق التدريس القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات							
١٦	ضعف الاهتمام بالتخطيط والتنظيم الإلكتروني في المنصات التعليمية في كلية التربية							

عبارات يرى المحكم أهمية إضافتها في هذا المحور:

١:

٢:

٣:

استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة القصيم

أولاً– البيانات الأولية:

الرتبة العلمية:

☐ محاضر

☐ أستاذ مساعد

☐ أستاذ مشارك

☐ أستاذ

الجنس:

☐ ذكر

☐ انثى

اسم البرنامج:

☐ أصول التربية

○ المناهج وطرق التدريس

- تقنيات التعليم
- التربية الخاصة

التعديل المقترح:

.....

.....

ثانيًا– محاور الاستبانة

المحور الثالث: الأساليب المقترحة لتفعيل دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبارة	مدى الوضوح		مدى المناسبة		مدى الأهمية		التعديل المقترح
		واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	مهم	غير مهم	
مهارات التواصل الاجتماعي								
١	تقديم الدورات التدريبية التي تعمل على تنمية المهارات الاجتماعية وتطويرها							
٢	إقامة المسابقات التنافسية مع مختلف المؤسسات الاجتماعية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس							
٣	تشجيع الطلبة على حضور الأنشطة الجامعية التي تقيمها كلية التربية							
٤	إقامة ندوات خاصة لتنمية مهارات المناقشة والحوار لدى الطلبة							
٥	مشاركة أعضاء هيئة التدريس للطلبة في عرض أفكارهم لرفع جودة التعليم في الكلية							

م	العبارة	مدى الوضوح		مدى المناسبة		مدى الأهمية		التعديل المقترح
		واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	مهم	غير مهم	
٦	صياغة الأهداف والبرامج التي تتناسب مع احتياجات سوق العمل							
مهارات التفكير الناقد								
٧	تقديم البرامج والأنشطة المشجعة على التعليم المستمر لدى الطلبة							
٨	إعداد الأبحاث العلمية المتعلقة بمجال التفكير الإبداعي							
٩	إتاحة الفرصة للطلبة لعرض أفكارهم الإبداعية والتحليلية							
١٠	دعم الميزانية اللازمة لعمل الأبحاث العلمية التطبيقية وتقويمها							
١١	توفير الأنشطة المتخصصة في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة							
١٢	تنظيم المحاضرات والمناظرات العلمية لتنمية مهارات الحوار وإقامة الحجة لدى الطلبة							
مهارات تكنولوجيا المعلومات								
١٣	تعزيز الخدمات الإلكترونية في التعاملات الإدارية والأكاديمية والمالية							
١٤	تضمين استخدام التكنولوجيا في الخطط الاستراتيجية والتطويرية للكلية							
١٥	مشاركة القطاع الخاص لتلبية احتياجات سوق العمل من							

م	العبارة	مدى الوضوح		مدى المناسبة		مدى الأهمية		التعديل المقترح
		واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	مهم	غير مهم	
	الطلبة المؤهلين في استخدام تكنولوجيا المعلومات							
١٦	إقامة الدورات التدريبية التي تنمي استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وتطبيقها							
١٧	التشجيع على استخدام الأنظمة التعليمية الإلكترونية والتدريب عليها							

عبارات يرى المحكم أهمية إضافتها في هذا المحور:

.١

.٢

.٣

انتهت، شكرا لكم

ملحق (٢)

محكمو أداة الدِّراسَة

قائمة أسماء محكمي استبانة الدراسة المعنونة بـــ " دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم"

وقد تم ترتيبها تنازليًا حسب الدرجة العلمية (أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد)

أسماء المحكمين				
العدد	اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
١	عواطف إبراهيم الصقري	أستاذ	أصول التربية	جامعة القصيم
٢	فاطمة عبد المنعم معوض	أستاذ	إدارة تربوية	جامعة القصيم
٣	جمال أحمد السيسي	أستاذ	أصول التربية	جامعة القصيم
٤	حصة حمود البازعي	أستاذ	أصول التربية	جامعة القصيم
٥	سعيد جابر المنوفي	أستاذ	تعليم الرياضيات	جامعة المنوفية
٦	محمد علي عبد المقصود	أستاذ مشارك	تقنيات التعليم	جامعة القصيم
٧	محمد صالح العجلان	أستاذ مشارك	تربية خاصة	جامعة القصيم
٨	روان عبد الله الزنيدي	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة القصيم
٩	سليمان صالح المسيطير	أستاذ مساعد	الأصول الثقافية بالتربية	جامعة القصيم
١٠	منيرة محمد العبد الله	دكتوراة	أصول التربية	جامعة القصيم

ملحق (٣)

أداة الدِّراسَة بصورتها النهائية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة القصيم
كلية التربية – قسم أصول التربية

(استبانة)

" دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم"

موجهة إلى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم

إعداد الطالبة:

رهام بنت محمد العوفي

الرقم الجامعي: ٤٣١٢١٣٩١٦

المرشد الأكاديمي:

الدكتورة / نجلاء بنت محمد الحضيف

أستاذ أصول التربية المشارك بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة القصيم

١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة القصيم
كلية التربية – قسم أصول التربية

عزيزي طالب/ة كلية التربية في جامعة القصيم ... حفظك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لاستكمال درجة الماجستير في قسم أصول التربية بكلية التربية في جامعة القصيم بعنوان "**دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم**" والتي تهدف إلى التعرف على دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم من خلال الكشف عن واقع دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية، والتعرف على المعوقات التي تعوق دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم.

حيث تعرف الدراسة المهارات الحياتية بأنها: مجموعة من القدرات اللازمة لطلبة كلية التربية، لتمكينهم من التواصل الاجتماعي الفعال، وتطوير الجوانب العقلية لمواجهة مختلف مواقف الحياة، والتوصل إلى القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في العصر الحالي، وقد تم استنباط هذه المهارات من المهارات الاجتماعية والتقنية والشخصية لتصنيفها من أبرز المهارات الحياتية التي يجب أن تتوفر لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم الاستبانة وتقسيمها إلى محورين وهما كالآتي:

١: المحور الأول: ما واقع دور كلية التربية في جامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟

٢: المحور الثاني: ما المعوقات التي قد تحد من دور كلية التربية في جامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟

علماً بأن مقياس الاستبانة هو مقياس ليكرت الخماسي، وبدائل الإجابة عن الفقرات هي: (موافق بشدة، وموافق، وموافق لحد ما، وغير موافق، وغير موافق بشدة).

ونظرا لأن عينة الدراسة تتألف من طلبة كلية التربية في جامعة القصيم، يرجى التكرم بالإجابة عن الأسئلة المرفقة أدناه بوضع علامة (✓) أمام العبارة التي تمثل رأيكم في الخانة المتاحة بما يتفق مع الواقع وبكل صدق وموضوعية، مع التأكد أنه سيتعامل مع هذه البيانات بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع خالص الشكر والتقدير لتكرمكم وتعاونكم في الإجابة.

الباحثة:

رهام بنت محمد العوفي

Rehammoh1122@hotmail.com

أولا– البيانات الأولية

الاسم .....

الجنس:

- ☐ ذكر
- ☐ انثى

اسم البرنامج:

- ☐ أصول التربية
- ☐ تقنيات التعليم
- ☐ المناهج وطرق التدريس
- ☐ التربية البدنية
- ☐ القيادة التربوية
- ☐ التعليم الأساسي
- ☐ الطفولة المبكرة
- ☐ التربية الخاصة

الدرجة العلمية:

- ☐ بكالوريوس
- ☐ ماجستير
- ☐ دكتوراة

ثانيا– محاور الاستبانة

المحور الأول: واقع دور كلية التربية في جامعة القصـــيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق لحد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
مهارات التواصل الاجتماعي						
١.	يشـجع أعضـاء هيئة التدريس الطلبة على ممارسة أساليب المناقشة والحوار أثناء المحاضرات الدراسية.					
٢.	تحتوي برامج كليـة التربيـة على الأنشـــطة غير الصـــفية التي تعزز مهارات تواصـــل الطلبة مع المجتمع وأفراده.					
٣.	يكلف أعضـــاء هيئة التدريس الطلبة بالأبحاث والمشـــاريع التي تتطلب العمل الجماعي التعاوني.					
٤.	تشـــكل كلية التربية فرق عمل من الطلبـة للقيـام بالخـدمـات المجتمعيـة وتلبية الاحتياجات المحلية.					
٥.	تقدم كلية التربية الدعم اللازم للطلبة الممثلة لها في الأنشـــطة الرياضـــية، والفنية، والأدبية، والكشفية.					
٦.	تشـــجع كليـة التربيـة الطلبـة على المشـــاركة في المســـابقات التعليمية المختلفة.					

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق لحد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
مهارات التفكير الناقد						
٧.	يساعد أعضاء هيئة التدريس الطلبة على ممارسة النقد الفعال أثناء المحاضرات.					
٨.	يدعم أعضاء هيئة التدريس الأنشطة الصفية القائمة على التفكير الناقد اثناء المحاضرات.					
٩.	تتناول المقررات الدراسية في كلية التربية المواضيع المناسبة للتفسير والتحليل من قبل الطلبة.					
١٠.	توفر كلية التربية البرامج التدريبية المعدة لتنمية مهارة التفكير الناقد لدى الطلبة.					
١١.	يعمل أعضاء هيئة التدريس على تنمية قدرات الطلبة على إقامة الحجج.					
١٢.	توفر كلية التربية الأنشطة الصفية التي تعمل على تنمية أساليب التفكير النقدي لدى الطلبة.					
١٣.	تشجع كلية التربية الطلبة على تقويم المناهج الدراسية والإدلاء بوجهة نظرهم.					

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق لحد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
مهارات تكنولوجيا المعلومات						
١٤.	توفر كلية التربية المواقع والمنصات التعليمية الحديثة لخدمة الطلبة.					
١٥.	تمد أنشطة كلية التربية الطلبة بالمعلومات التي تنمي مهاراتهم التقنية والتكنولوجية.					
١٦.	يساعد أعضاء هيئة التدريس في نشر الوعي التقني من خلال استخدام الوسائل التقنية والمصادر الإلكترونية الحديثة في عرض المادة الدراسية.					
١٧.	تساعد كلية التربية طلبتها على الوصول إلى مصادر المعرفة الرقمية التي تتيحها الجامعة الإلكترونية.					
١٨.	تتيح كلية التربية استخدام أساليب التعليم المدمج والفصول النشطة للمقررات الدراسية.					

المحور الثاني: المعوقات التي قد تحد من دور كلية التربية في جامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق لحد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
مهارات التواصل الاجتماعي						

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق لحد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١.	قلة الأنشطة الجماعية للطلبة في المجالات المختلفة في كلية التربية.					
٢.	ضعف دعم أعضاء هيئة التدريس للطلبة على التواصل اللفظي الفعال.					
٣.	ندرة الدورات القائمة على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي للطلبة في كلية التربية.					
٤.	قلة استخدام أساليب التعلم الداعمة للمهارات الاجتماعية كأسلوب التعلم بالأقران.					
٥.	ضعف المرونة لدى أعضاء هيئة التدريس في استقبال الأفكار وطرحها أثناء المناقشات العلمية والمحاضرات الدراسية.					
٦.	ضعف مهارات الاستماع لدى الطلبة أثناء الحوار في المحاضرات الدراسية.					
مهارات التفكير الناقد						
٧.	ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس لأسلوب العصف الذهني في التدريس.					
٨.	ندرة التكاليف الدراسية التي تعمل على تنمية مهارة الملاحظة لدى الطلبة في كلية التربية.					
٩.	قلة الأنشطة الطلابية التي تسهم في تنمية القدرة على التحليل والاستنباط لدى الطلبة.					
١٠.	ندرة دعم أعضاء هيئة التدريس الطلبة على تقييم مواضيع المقررات باستخدام المعايير المحددة.					

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق لحد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١١.	قلة الدورات التدريبية التي تعنى بتنمية مهارات التفكير في كلية التربية.					
مهارات تكنولوجيا المعلومات						
١٢.	قلة وعي الطلبة بأهمية تكنولوجيا المعلومات في التعليم.					
١٣.	ضعف الحوافز المعنوية التي توفرها كلية التربية للطلبة لاستخدام التقنيات الحديثة وتفعيلها بالمقررات الدراسية.					
١٤.	ندرة توظيف النظم والتقنيات الحديثة في أساليب تدريس الطلبة المتبعة بكلية التربية.					
١٥.	صعوبة تطبيق طرق التدريس القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات.					
١٦.	ضعف اهتمام كلية التربية بالتخطيط والتنظيم الإلكتروني في المنصات التعليمية.					

انتهت الاستبانة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة القصيم
كلية التربية – قسم أصول التربية

(استبانة)

" دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم"

موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة القصيم

إعداد الطالبة:

رهام بنت محمد العوفي

الرقم الجامعي: ٤٣١٢١٣٩١٦

المرشد الأكاديمي:

الدكتورة / نجلاء بنت محمد الحضيف

أستاذ أصول التربية المشارك بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة القصيم

١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة القصيم

كلية التربية – قسم أصول التربية

أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية ... حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لاستكمال درجة الماجستير في قسم أصول التربية بكلية التربية في جامعة القصيم بعنوان "**دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم**" وتهدف إلى التوصل إلى أساليب مقترحة لتفعيل دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر خبراء التربية، حيث تعرف الدراسة المهارات الحياتية بأنها: مجموعة من القدرات اللازمة لطلبة كلية التربية، لتمكينهم من التواصل الاجتماعي الفعال وتطوير الجوانب العقلية لمواجهة مختلف مواقف الحياة، والتوصل إلى القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في العصر الحالي، وقد تم استنباط هذه المهارات من المهارات الاجتماعية والتقنية والشخصية لتصنيفها من أبرز المهارات الحياتية التي يجب أن تتوفر لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم الاستبانة المكونة من المحور الآتي:

١- الأساليب المقترحة لتفعيل دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر خبراء التربية، علماً بأن مقياس الاستبانة هو مقياس ليكرت الخماسي وبدائل الإجابة عن الفقرات هي (موافق بشدة، وموافق، وموافق لحد ما، وغير موافق، وغير موافق بشدة).

ونظرا لأن عينة الدراسة تتألف من طلبة كلية التربية وخبراء التربية في جامعة القصيم، يرجى التكرم بالإجابة عن الأسئلة المرفقة أدناه بوضع (✓) أمام العبارة التي تمثل رأيكم في الخانة المتاحة بما يتفق مع الواقع وبكل صدق وموضوعية، مع التأكد أنه سيتم التعامل مع هذه البيانات بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع خالص الشكر والتقدير لتكرمكم وتعاونكم في الإجابة.

الباحثة: رهام بنت محمد العوفي

Rehammoh1122@hotmail.com

أولا– البيانات الأولية

الاسم .....

الرتبة العلمية:

- ☐ محاضر
- ☐ أستاذ مساعد
- ☐ أستاذ مشارك
- ☐ أستاذ

الجنس:

- ☐ ذكر
- ☐ انثى

اسم البرنامج:

- ☐ أصول التربية
- ☐ المناهج وطرق التدريس
- ☐ تقنيات التعليم
- ☐ التربية البدنية
- ☐ التعليم الأساسي
- ☐ القيادة التربوية
- ☐ الطفولة المبكرة
- ☐ التربية الخاصة

ثانيا– محاور الاستبانة

الأساليب المقترحة لتفعيل دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر خبراء التربية.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق لحد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
مهارات التواصل الاجتماعي						
١.	تقديم الدورات التدريبية التي تعمل على تنمية مهارات التواصل الاجتماعية وتطويرها.					
٢.	إقامة المسابقات التنافسية لتنمية المهارات الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية.					
٣.	تشجيع الطلبة على حضور الأنشطة الجامعية التي تقيمها كلية التربية.					
٤.	إقامة اجتماعات خاصة للقاء والحوار لتنمية مهارات المناقشة لدى الطلبة.					
٥.	مشاركة أعضاء هيئة التدريس للطلبة في عرض أفكارهم لرفع جودة التعليم في الكلية.					
٦.	صياغة كلية التربية للأهداف والبرامج التي تتناسب مع احتياجات سوق العمل.					
مهارات التفكير الناقد						
٧.	تقديم البرامج والأنشطة المشجعة على التفكير النقدي لدى الطلبة.					
٨.	تشجيع الطلبة على إعداد الأبحاث العلمية المتعلقة بمجال التفكير الناقد.					
٩.	إتاحة الفرصة للطلبة لعرض أفكارهم الإبداعية والتحليلية.					

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق لحد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١٠.	دعم الميزانية اللازمة لعمل الدراسات العلمية المتعلقة بالتفكير الناقد.					
١١.	توفير الأنشطة المتخصصة في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.					
١٢.	تنظيم المحاضرات والمناظرات العلمية لتنمية مهارة إقامة الحجج لدى الطلبة.					
مهارات تكنولوجيا المعلومات						
١٣.	تعزيز الخدمات الإلكترونية في التعاملات الإدارية والأكاديمية والمالية المقدمة للطلبة.					
١٤.	تدعم كلية التربية استخدام التكنولوجيا في الخطط الاستراتيجية والتطويرية المتعلقة بالطلبة.					
١٥.	توفر كلية التربية الدعم الفعال للطلبة المتمكنين في استخدام تكنولوجيا المعلومات.					
١٦.	إقامة الدورات التدريبية للطلبة لتنمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وتطبيقها.					
١٧.	تشجيع الطلبة على توظيف الأجهزة الإلكترونية واستخدامها في العملية التعليمية.					

انتهت الاستبانة

ملحق (٤)

خطاب موافقة اللجنة الفرعية للأخلاقيات الحيوية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة القصيم
عمادة الدراسات العليا
والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القصيم Qassim University

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Qassim University
Deanship of Graduate Studies
and Scientific Research

الرقم: 24-07-05 التاريخ: WED, OCTOBER 2, 2024

الموضوع: موافقة اللجنة الفرعية الدائمة للأخلاقيات الحيوية

إلى:

الاسم	الوظيفة/القسم	دور الباحث
رهام محمد العوفي	طالبة ماجستير، قسم أصول التربية ، كلية التربية.	باحث رئيس
د. نجلاء محمد الحضيف		مشرف اكاديمي

من: اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي، عمادة البحث العلمي، جامعة القصيم

عنوان البحث: "دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم"

مكان إجراء الدراسة: جامعة القصيم

نوع الدراسة: المنهج الوصفي المسحي

عزيزي الباحث الرئيس سلمه الله

نود إحاطتكم بأن اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي بجامعة القصيم وافقت على إجراء البحث لمقترحكم البحثي، ولا يوجد ما يمنع تطبيق الدراسة من الجانب الأخلاقي. وبذلك يمكنك البدء بتطبيق أدوات الدراسة البحثية، مع مراعاة الآتي:

- يجب على الباحث الالتزام بحفظ بيانات المشاركين وعدم الإفصاح عنها.
- **يجب على الباحث الحصول على الخطابات الرسمية اللازمة من الجهات المعنية داخل وخارج الجامعة في حال إجراء الدراسة خارج جامعة القصيم.**
- يجب على الباحث تزويد اللجنة بتقارير دورية فنية كل ستة أشهر.
- لا يوجد هناك أية التزامات مالية، أو التزامات أو مسؤوليات أخرى على جامعة القصيم.

تعتبر هذه الشهادة لاغية وغير صالحة في حال وجود تعديلات عليها.

للاستفسارات يرجى التواصل مع اللجنة عن طريق الهاتف رقم: (966163010355+) أو عن طريق البريد الإلكتروني الرسمي للجنة: bioethics@qu.edu.sa

د. الرقيعي

رئيس اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي

بجامعة القصيم

د. زياد بن محمد الحميد

P.o. Box:6555-Buraidah:51452-Tel:0163801705-0163014004 Fax(016)3801709

ص.ب :٦٥٥٥- بريدة ٥١٤٥٢-هاتف : ٠١٦٣٨٠١٧٠٥، ٠١٦٣٠١٤٠٠٤- فاكس ٠١٦)٣٨٠١٧٠٩)

ملخص الدِّراسَة باللغة الإنجليزية

Study abstracts in English

العنوان باللغة الإنجليزية

Title in English

Study abstract

The role of the college of education at Qassim university in developing life skills among students from their point of view

Researcher name: **Reham mohammed awad Al-a**oufi

Abstract:

The study aimed to reveal the role of the College of Education at Qassim University in developing life skills among students from their point of view, by identifying the reality of the role of the College of Education at Qassim University in developing life skills among students from their point of view, and arriving at the obstacles that hinder the role of the College Education at Qassim University in developing life skills among students from their point of view, Then, we came up with proposed methods to activate the role of the College of Education in developing life skills among students from the point of view of education experts. To achieve these goals, the study used the descriptive survey method, and it was applied to the first population consisting of students from the College of Education at Qassim University at the bachelor's, master's, and doctoral levels, which numbered in number. At the time of conducting the study (1267 male and female students). The second community consisted of a group of education experts at Qassim University who were interested in life skills, and their number at the time of conducting the study was (258). The study was applied to a simple random sample, and the sample of the first community was (224) male and female students in the College of Education at Qassim University The sample of the second population was (103) faculty members. The study tool used the questionnaire to achieve the objectives of the study and answer its questions. The study reached several results, the most important of which are:

- The agreement on the reality of the role of the College of Education at Qassim University in developing life skills among students came from their point of view to a high degree
- The agreement on the obstacles that limit the role of the College of Education at Qassim University in developing life skills among students came from their point of view to a moderate degree
- The approval of the axis of requirements for improving the role of the College of Education at Qassim University in developing life skills

among students came from the point of view of education experts to a high degree.

- The study also presented several suggestions and recommendations considering its findings, including: The need to pay attention to providing university activities that allow College of Education students to activate their life skills (social communication skills - critical thinking skills - information technology skills), the importance of including training courses that work to develop life skills and encouraging students to attend them.

Keywords: life skills - social communication skills - critical thinking skills - information technology skills - College of Education.

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of education
Al Qassim university
College of education
Department of foundation of education

The role of the college of education at Qassim university in developing life skills among students from their point of view

A thesis submitted in partial fulfillment of the requirement for the master's degree in the "specialization in the foundation of education

Done:
Reham Mohammed awad al-aoufi
431213916

Supervisor:
Dr: Najla Mohammed Abdullah alhudaif
Associate professor in at the college of education -Qassim university

2025/1446